



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

دور البيئة المدرسية في تنمية إبداع الطلبة من منظور المديرين والمديرات
في محافظة الخليل

ختام محمد موسى الفسفوس

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

2013-1435هـ

دور البيئة المدرسية
في تنمية إبداع الطلبة من منظور المدير والمديرات في محافظة الخليل

إعداد:

ختام محمد موسى الفسفوس
بكالوريوس اساليب تدريس لغة عربية من جامعة القدس المفتوحة

إشراف : د. سهير الصباح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية
من كلية العلوم التربوية - جامعة القدس

القدس - فلسطين

2013-1435هـ

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

إدارة تربوية / كلية التربية

إجازة الرسالة

دور البيئة المدرسية في تنمية إبداع الطلبة من منظور المديرين والمديرات
في محافظة الخليل

اسم الطالب : ختام محمد موسى الفسفوس

الرقم الجامعي: 20912552

اسم المشرف : الدكتور سهير سليمان الصباح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 26 / 11 / 2013 م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتوافقهم أدناه:

1- رئيس لجنة المناقشة : د. سهير الصباح

2- الممتحن الداخلي : أ. د. محمد عابدين

3- الممتحن الخارجي : د. نهى عطير

التوقيع :

التوقيع :

التوقيع :

القدس - فلسطين

(1435هـ) / (2013 م)

الإهداء

إلى كل من شجعني ووقف بجانبني وقدم الدعم للإنجاز هذا العمل.

إلى أمي و روح أبي الغالي.

إلى زوجي العزيز المهندس محمد العرجان الذي طالما دعمني ووقف بجانبني،

إلى إخوتي الأحباء.

الباحثة ختام الفسفوس

إقرار

أقر انا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد .

التوقيع :

(ختام محمد موسى الفسفوس)

التاريخ : 17 / 10 / 2013 م

شكر وتقدير

لا بد لي، وبعد العناء الذي عشته في تجربتي مع هذه الدراسة أن أشكر كل من ساعدني في إعدادها، وأبدأ بالشكر:

للدكتورة سهير الصباح التي أشرفت على دراستي.

والأستاذ عايد الحموز الذي قام بتحليل الإحصائي للدراسة وقدم لي الكثير من المساعدة.

والدكتور محسن عدس الذي قدم لي المساعدة في متابعة دراستي.

و الدكتور فؤاد الفسفوس الذي وقف بجانبي وقدم لي النصح والمشورة.

والدكتور محمد الزبون لمراجعته دراستي وتدقيقها.

وكلّاً من السيدتين أمل وحلوة ياغي اللتان ساعدتاني بتوزيع الاستبيانات.

الباحثة ختام الفسفوس

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل. وكذلك التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تحديد دور البيئة المدرسية الإبداعية لدى الطلبة تعزى إلى المتغيرات التالية: جنس المدير، جنس المدرسة، المؤهل العلمي للمدير، نوع المدرسة، المنطقة التعليمية. ولتحقيق أهداف الرسالة والإجابة على أسئلتها وفحص فرضياتها، استخدمت الباحثة استبانة من إعدادها وتم التحقق من مصداقيتها بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، كما تم التأكد من ثبات الأداة بأبعادها المختلفة باستخدام اختبار (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha)، وقد كانت الأداة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات، فقد تراوحت قيمة معامل الثبات بين (0،84) و(0،93) وقد وزعت الاستبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 50% والبالغ عددها (232) من مجتمع الدراسة المكون من جميع مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل والبالغ عددهم (462) مديراً ومديرةً من كلا الجنسين، وتكونت الاستبانة من (61) فقرة بأربعة أبعاد هي: الإدارة المدرسية، والمعلم، والبيئة الصفية، والأنشطة اللاصفية .

وأظهرت نتائج الدراسة أهم أدوار البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى الطلبة من منظور المديرين والمديرات تمثلت في (دور الإدارة المدرسية، ودور البيئة الصفية، وأدوار المعلم) ودور الأنشطة اللاصفية وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.28- 4.49) وذلك بدرجة مرتفعة جداً أما على مستوى الدرجة الكلية لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس فقد جاءت أيضاً بدرجة مرتفعة جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.43).

وقد أظهرت نتيجة الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المديرين تعزى إلى جنس المدير، وجنس المدرسة، ونوع المدرسة، والمديرية؛ في حين وجدت فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغيرات موقع المدرسة، والمرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي للمدير وقد تبين للباحثة من خلال دراستها أن البيئة المدرسية في الخليل تكاد تقتل الإبداع بدلاً من تنميته.

وبناءً على النتائج فقد أوصت الباحثة بما يأتي:

عمل دراسات تدرس دور المدير المبدع في تنمية الإبداع وكذلك عمل دراسات تساعد العاملين في المدرسة على تقوية مكونات الإبداع لدى طلبة المدارس وأيضاً ضرورة تطوير المناهج المدرسية، وتضمينها بما يتناسب مع روح الإبداع، وتقديم التسهيلات المادية والمعنوية التي من شأنها أن تنمي الإبداع لدى الطلبة، وزيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية لدورها المهم في تنمية الإبداع، وإشراك

أهالي الطلبة في النشاطات التي تقوم بها المدرسة بشكل أكبر، وزيادة الميزانية المخصصة للأنشطة
اللاصفية، والقيام بدورات تدريبية وتأهيلية للمعلمين والمدراء لتطوير مهاراتهم باستمرار ورفع مستواهم
العلمي، والاهتمام بمرافق المدرسة والعمل على تحسينها بما يتناسب مع احتياجات الطلبة وخاصة
الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

The role of school environment in enhancing student's creativity from the perspective of principals of Hebron governorate

Prepared by: khetam Mohammad Al-Fasfous

Abstract:

This study aimed to identify the role of the school environment in the development of creativity among school students from the perspective of school principals in Hebron. As well as to identify statistically significant differences in determining the role of the creative environment school among the students is because of the following variables:

Director sex, school sex, qualification of the director, type of school, school district. To achieve the objectives of the letter and answer questions and examine their assumptions researcher used a questionnaire was prepared by herself checking the credibility by viewing on the number of arbitrators from specialists and experts. I had assured the stability of the tool to make sure its various dimensions using Cronbach alpha tes

The tool has been obtained a high degree of consistency, It has ranged between the value of reliability coefficient (84.0) and (0.93). The questionnaire was distributed to a stratified random sample of 50%

of the 232 of the study population was composed of all principals of schools in the governorate of Hebron governorate of 462 principals of both sexes, the questionnaire consisted of 61 paragraph four dimensions are: school administration, and the teacher, and the classroom environment, and extra-curricular activities.

The study results showed the most important roles of the school environment in the development of creativity among students from the perspective of headmasters and headmistress And was in the role of the school management and the role of the classroom environment and the roles of the teacher and the role is a very high degree, either at the level of the total score for the role of the school environment in the development of creativity among school students also came very highly where the arithmetic average of the class (4.43) of extra-curricular activities averaged calculation ranged between (4.28 - 4.49). The result of the study have shown that there are no statistically significant differences at the level of significance between the mean responses of managers attributed to the genus Director and sex of the school and the type of school, district, while found statistically significant differences attributable to the variables of the school site and stage of study and qualification of director that there are no statistically significant differences at the level of significance () between the mean responses of managers attributed to the genus Director and sex of the school and the type of school, district, while found statistically significant differences attributable to the variables of the school site and stage of study and qualification of director

The researcher found through the study that the school environment in Hebron almost kill creativity rather than development.

Based on the results the researcher has recommended the following:

Make studies examine the role of creative director in the development of creativity, as well as making studies help school staff to strengthen components of creativity among school students

And also the need to develop the school curriculum and included in proportion to develop the spirit of creativity, and to provide moral and material facilities that will foster creativity among students and increase interest in extra-curricular activities for its important role in the development of creativity,

and to involve the society in the activities undertaken by the school, and to increase the budget for the activities of extra-curricular, and do training courses and qualification of teachers and administrators to develop their skills constantly raise the level of education and attention to facilities in school and work to improve them commensurate with the needs of students, especially students with special needs.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1.1 علاقة الإبداع بالبيئة المدرسية

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 أهداف الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 محددات الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

1.1 المقدمة:

يعتبر الإبداع من الأبعاد المهمة في حركة تطوير التعليم إذ أن كل ما يتم إنتاجه من صناعات من الطاقة الذرية، وتكنولوجيا الاتصالات، والمعلومات، وأيضا كل الاختراعات، والاكتشافات، والفنون بأنواعها من أدب، ومسرح، وسينما، وموسيقى تقوم على أساس إبداع الإنسان؛ حيث يمثل الإبداع الرابطة الحيوية التي تربط الإنسان بالوجود، والإبداع يجدد الحياة، ويثري الوجود بما يضيفه الإنسان من اختراعات، واكتشافات بفنون حديثة، ومبتكرة.

ويحاول تغيير أو تحسين ما هو قائم، وهذا الإبداع العادي مهم جداً للفرد من حيث أنه يحقق الرضا ويزيل مشاعر الإحباط ويمد الفرد باتجاهات إيجابية عن ذاته وعن آرائه (إبراهيم 2005).

ولقد أصبح الإبداع في جميع المجالات في وقتنا الحالي ضرورة ملحة، وأساسية؛ ليصبح المجتمع بما فيه من أفراد، ومؤسسات قادرين على مواكبة العصر الذي يتسم بطابع التقدم التقني، والانفجار المعرفي، وكثرة المخترعات، وتعدد الثقافات التي تحاول كل منها فرض نفسها على الآخرين في زمن العولمة، فنحن نعيش اليوم في عالم متصف بالتعقيد، والمشاكل التي تتفجر يوماً بعد يوم؛ ليصبح معها الإبداع، والابتكار هو الحل الوحيد الذي يجعل الفرد والمجتمع قادراً على مسايرة متطلبات هذا العصر (الريامي، 2004).

وإذا كان الإبداع مطلوباً في جميع المؤسسات المجتمعية فالأولى البدء بالمؤسسات التربوية متمثلة في المدارس التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية وتعليم وتأهيل أبناء المجتمع؛ ليصبحوا أعضاء فعالين يسهمون في تنمية المجتمع، وإيجاد حلول لأية مشاكل قد تواجهه في المستقبل.

فلم تعد الأساليب التقليدية في التعليم، وتمركز العملية التربوية حول المعلم الذي يلقي الطالب المعلومة، والكتاب المدرسي المليء بالمعلومات التي تهتم بالكم وليس الكيف، والطالب الذي يستقبل

المعلومة بدون نقاش أو اقتناع بها، مناسبة لإخراج الجيل القادر على مسايرة التغيرات السريعة جداً، وليس من المنطق أن يطلب من الطلبة الإبداع والابتكار، والمعلم نفسه يفتقد سمة الإبداع والتميز ففاقد الشيء لا يعطيه، من هنا أصبح المعلم المبدع القادر على ابتكار أساليب جديدة في التدريس ووسائل مبتكرة لنقل المعلومة إلى الطالب بأسلوب يجعله يقتنع ويطبق هذه المعلومة في حياته اليومية، ويساعد طلبته على التفكير الإبداعي هو الغاية التي من المفترض أن يسعى لها الجميع من أجل خلق جيل مبدع ومتميز (المفرجي، 2003).

ويرتبط توفر بيئة مدرسية تنمي الإبداع بعدد من المتغيرات وفي مقدمتها الإدارة المدرسية. فالقيادة المدرسية التي تدير المدرسة لا بد أن تكون قادرة على توفير البيئة التعليمية التي تشتمل على النشاطات التي تنمي الإبداع وحب الاستطلاع وتنمية الخيال، وتتصف بالغموض والتحدي، وترتبط بالمواقف غير المألوفة، تلك التي تدفع الطلبة إلى الاستقصاء والبحث والتحري، إذ يكون بعض أجزاء تلك النشاطات قابلة للتجريب الواقعي الذي يسمح لهم بالتفاعل في البيئة المحيطة بهم وتنمية إبداعاتهم داخل المدرسة وخارجها مما ينعكس ذلك إيجابياً على تصرفات الطلبة وتفكيرهم، وإبداعاتهم.

فبالأسلوب الذي كان معمولاً به في المدارس قد لا يصمد أمام هذه التحديات، والتطور المتسارع في ميادين المعرفة المختلفة، وثورة المعلومات، لأن الاستمرار بهذا الأسلوب الإداري الروتيني التقليدي سيؤدي حتماً إلى الجمود، وبالتالي التراجع عن مسايرة الركب الحضاري المعاصر (العاجز، وشلدان، 2010)

وعلى الرغم من وجود بعض الجهود في رعاية الإبداع والمبدعين في بعض البلاد العربية، إلا أنها لا تزال جهوداً محدودة، وغير كافية لتحقيق الرعاية المطلوبة للإبداع والمبدعين.

ومع هذا فما نشهده من جهود مخلصه في تطوير التعليم، تجعلنا متفائلين من تحويل مدارسنا من مدارس تقليدية إلى مدارس فعّالة، يجد فيها كل تلميذ الرعاية التي تناسب قدراته واستعداداته وميوله، وتسهم بدور فعّال في رعاية المبدعين والمتفوقين. (الزبيدي، 2001)

وترى الغالبية العظمى من التربويين أن التعليم الإبداعي لن يتم في ظروف صافية أو بيئية تعلم لا يتوافر فيها التدريس الإبداعي.

وهذا يطرح سؤالاً حرجاً: كيف يكون المعلم معلماً مبدعاً؟ أو إلى أي درجة نستطيع إدخال وتبني التدريس الإبداعي في مدارسنا بمختلف مراحلها؟ (حلواني، 2002)

ويجب على المجتمع كله وبجميع مؤسساته أن يشكل المناخ العام الذي يساعد على تنمية روح الإبداع لدى الإداريين والمسؤولين والمعلمين والتلاميذ، ويجب أن ترتبط الأهداف السياسية التعليمية التي تقرها المؤسسات التربوية المختصة بالإبداع، وذلك من أجل إعداد الشخصية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل والتي تساعد على مواجهة التحدي وإقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الشاملة. (العاجز، وشلدان، 2010)

إن مدير المدرسة العصري لا ينبغي أن يقف عند حد معين من الكفاءة والفعالية، ولا أن يقنع بما وصل إليه من أداء لعمله بإخلاص، إذ لا بد أن يكون لديه الطموح والدافعية القوية لأبعد من ذلك بكثير، ومن ذلك أن يكون على استعداد تام للتكيف مع متطلبات العصر، من خلال تفجيرها للطاقات الإبداعية الكامنة في النفس، وحفز القدرات الإبداعية والابتكارية في العاملين معه، بحيث يصبح الإبداع والابتكار والتجديد والمرونة المحك الأساسي الذي يدير به العملية التعليمية بمدرسته وفي تحركاته في المجتمع المدرسي. (شقور، 2002)

فالإبداع من الضرورات، والعناصر المهمة، والسمات الأساسية التي ينبغي توافرها في مدير المدرسة العصري، وذلك نتيجة لتزايد الطموحات، وتعدد الحاجات، تنوعها، إذ تشكل ظاهرة العولمة وما

تقرضه من تحديات في نواحي الحياة ومجالاتها جميعاً نقطة جوهرية في ضرورة الأخذ بالإبداع والابتكار في إدارة العملية التعليمية، وقيادة مدرسة العصر، وهي بلا شك أحوج ما تكون إلى أسلوب يحمل بين طياته الإبداع والابتكار والتجديد، والديناميكية في مناحي العمل الإداري كلها. (الخوaja، 2004)

لذا فإن الإبداع يقود إلى التجديد والتطوير، ومدير المدرسة المبدع عامل رئيس لنجاح المدرسة وتعد هذه الظاهرة إحدى الظواهر التي تهتم بها المجتمعات المتقدمة، إذ تستطيع المدرسة أن تواكب ركب الحضارة، وأن يكون لها موقع على الخريطة التعليمية والتربوية، والأفراد بل والمؤسسات يمكن تصنيفهم إلى صنفين: مبدع يتعامل مع الحضارة المعاصرة بكل ثقة وبدون خوف متجدد في فكره، وآخر مقلد ينتظر من الآخرين أن يمتنوا عليه بفكرهم وإبداعاتهم (أبو الوفا، 2006)

ويرى المفرجي (2003) أنه لضمان المناخ الإبداعي في المدرسة وبالتالي تنمية الإبداع وتفجير الطاقات الإبداعية، فإنه يتطلب من مدير المدرسة ومساعديه مساعدة المعلمين على ممارسة التدريس الإبداعي وتوفير متطلبات ممارسته في الصفوف، وعليه أن يشعر معلميه بأنه يقدر الإبداع وتدريبهم عندما يبدعون، ويستعد لتقبل الأفكار المخالفة لرأيه، ويهيئ جو المدرسة مادياً وعقلياً ووجدانياً للطلاب المبدعين، ويشجع أعمال الطلاب ومعلميهم التي تتصف بالإبداعية ويفخر بها أمامهم في وجود المسؤولين عن المؤسسة التعليمية كلما أمكن.

وتعد البيئة المدرسية أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة ويتشكل المناخ المدرسي من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المجتمع المدرسي وخارجه.

والبيئة المدرسية ينبغي أن تكون متكاملة، فمتى ما وجدت الإدارة الناجحة، والمعلمين الأكفاء، والمنهج الجيد، والمبنى المتكامل من حيث الإعداد، والتجهيز بالمختبرات المناسبة، وغرفة مصادر التعلم التي

تحتوي الكتب والتقنية المتطورة مثل برامج الحاسب وشبكة المعلومات-الانترنت- التي تفي باحتياج الطلاب المتميزين، والمسرح، والملاعب الرياضية فإن ذلك سيسهم بدون شك في رفع مستوى الطلبة المبدعين. (الثلثي، 2002)

2.1.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعتقد أن هناك علاقة بين الإبداع والبيئة المدرسية، حيث يحاول الجميع التعرف على الطلبة المبدعين في سياق البيئة المدرسية؛ فهناك من يعتقد أن الطلبة المبدعين يمكن التعرف عليهم من خلال الاطلاع على مستويات التحصيل الأكاديمي لا يجدي نفعاً، فالعلامات المدرسية تدل على إتقان تعلم المعارف والقدرة على تذكرها وحسب؛ لذا فقد نقل عن آينشتاين قوله "أرفض حشو ذاكرتي بالحقائق التي يسهل العثور عليها في إحدى الموسوعات" وتشكل المؤسسات التربوية أماكن تجري فيها عملية اكتشاف القدرات الإبداعية، وصفلها؛ وذلك لأنها توفر الأنشطة، والألعاب، والأدوات المختلفة اللازمة لتنمية القدرات الإبداعية. (الزهراني، 2003)

لا يقتصر الإبداع على فن أو نشاط معين؛ بل يشمل جميع أنواع الفنون، والاختراعات العلمية، والاكتشافات، وغير ذلك.

ويمكن لأي شخص أن يكون مبدعاً في أحد مجالات الحياة الكثيرة والمتعددة، فهناك الإبداع العلمي والإبداع الأدبي والثقافي والإبداع الاقتصادي والاجتماعي... إلى غير ذلك.

وذكرت حبش نقلاً عن (أحمد، 2003) والإبداع الحقيقي لا يعني التكيف مع البيئة، وإنما تكيف البيئة حسب حاجاتنا ورغباتنا ولكي يكون الإنسان مبدعاً فإن عليه أن يحلم أحلاماً خياليةً واسعةً.

يرى تورانس (Torrance, 1967) أن الأبداع يعني التوصل إلى حلول جديدة وعلاقات أصيلة بالاعتماد على معطيات محدّدة، وذلك بعد أن يتحسس الفرد مشكلة ما، أو نقصاً في المعلومات أو

الفكرة ويضيف بأن عملية الإبداع تشمل البحث عن إمكانيات مختلفة، والتنبؤ بنتائج ونتائج هذه الإمكانيات واختيار فرضيات وإعادة صياغتها حتى يتم التوصل إلى الحل الأفضل. (حبش، 2000)

على الرغم من كثرة استخدام مفهوم الإبداع والتفكير الإبداعي إلا أنه لا يوجد تعريف متفق عليه لمفهوم الإبداع ومن التعريفات التي اقترحها الباحثون والدارسون للإبداع منها: أن الإبداع عملية ذهنية متقدمة يعالج فيها الفرد المشكلات والمواقف والخبرات بطريقة جديدة غير مألوفاً ويعمل على ربط الأشياء بطرق ناجحة وغير تقليدية وبذلك يساعد التفكير الإبداعي على التكيف بطريقة ناجحة ومتفوقة. (بميك، 2004)

ويتفق الباحثون اليوم على أن الاستعداد للإبداع يمكن أن يتشكل في سياق المرحلة المدرسية ليتبلور ويظهر في المرحلة الجامعية، ويستمر إلى فترة غير محدودة آخذين بالاعتبار أن مرحلة بناء عمليات التفكير تتم في سن الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة من العمر وطلبة المدارس الذين تقل أعمارهم عن (19) عاماً ويمثلون مرحلة الاستعداد للإبداع. (حنورة، 2002)

ويرى بيرنارد (Bernard, 2005) أنه عند مناقشة موضوع الإبداع، فلا بد من الأخذ بعين الاعتبار جوانبها كلها: الفكرة أو الناتج الإبداعي، وميول وقدرات الشخص المبدع، والبيئة التي تنمي الإبداعي. فالعمل الإبداعي برأيه سواء كانت فكرة، أو عملاً فنياً، أو عملاً علمياً، يكون أصيلاً ومميزاً. ولا يعتبر أي عمل أعيد إنتاجه عملاً إبداعياً، مهما كان متقناً ودقيقاً.

فالإبداع هو مجموعة من التوجهات والميول الوجدانية والقدرات العقلية التي يمتلكها الفرد والتي تمكنه من إنتاج أفكار أصيلة.

وتأتي هذه الدراسة لمعرفة دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل، إذ إن المدير بوصفه قائداً تربوياً في مؤسسته، يؤثر

في جميع العاملين، ويلهب فيهم المشاركة الفعالة، وتحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ويجني معهم النجاحات المأمولة القابلة للتحقيق.

وأثناء عمل الباحثة في المدارس التابعة لمحافظة الخليل وضواحيها كمعلمة بديلة تنبعت الباحثة لمشكلة الدراسة وهو وجود قدرات إبداعية وتميز لدى بعض الطلبة والتي تحتاج إلى صقل وتنمية لإخراجها وتطويرها وأن البيئة المدرسية لها دور فعال ومهم في تنمية الإبداع لدى الطلبة.

ونظراً لعجز الطرق التقليدية للتدريس عن تحقيق ما يسمى بالإبداع من الناحية التربوية فإن من الطبيعي أن يكون هناك دور مهم وفاعل للإدارة في تنمية الروح الإبداعية وربطها بالبيئة المدرسية لدى طلبة المدارس وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في معرفة دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل .

وستحاول الباحثة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ماهو دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل ؟

٢- هل تختلف استجابات مديري المدارس حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع باختلاف متغيرات الدراسة ؟ وانطبق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات مديري ومديرات مدارس محافظة الخليل لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تعزى لمتغير جنس المدير؟

2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات مديري ومديرات مدارس محافظة الخليل لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تعزى لمتغير موقع المدرسة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات مديري ومديرات مدارس محافظة الخليل لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات مديري ومديرات مدارس محافظة الخليل لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تعزى لمتغير جنس المدرسة؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات مديري ومديرات مدارس محافظة الخليل لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات مديري ومديرات مدارس محافظة الخليل لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تعزى لمتغير المديرية؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات مديري ومديرات مدارس محافظة الخليل لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تعزى لسنوات الخبرة؟

3.1 أهداف الدراسة

1- التعرف إلى دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل.

2- التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات المديرين لدور البيئة المدرسية التي تنمي الإبداع لدى الطلبة تعزى إلى متغيرات: جنس المدير، جنس المدرسة، المؤهل العلمي للمدير، نوع المدرسة، المنطقة التعليمية.

3- تشجيع تطبيق العوامل المؤثرة في تنمية الإبداع لدى الطلبة في مدارس محافظة الخليل والتعامل مع عناصر البيئة المدرسية في محافظة الخليل، والمساهمة في تطويرها؛ لتصبح بيئة إيجابية ومثيرة للإبداع.

4.1 فرضيات الدراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات المديرين لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدير.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات المديرين لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات المديرين لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات المديرين لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات المديرين لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير نوع المدرسة (وكالة، حكومة، خاصة).

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات المديرين لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي لمدير المدرسة.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات المديرين لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات المديرين لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة لمدير المدرسة.

5.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة كونها تتناول طلبة المدارس وهي الشريحة الأكبر في المجتمع الفلسطيني وهم بناء المستقبل للوطن وأهمية المديرين في تحسين عملية التعليم والتعلم، ومساهماتهم بدرجة كبيرة في إيجاد بيئة تنمي الإبداع لدى الطلبة وتطوير مهاراتهم وذلك من خلال الاستفادة من عناصر البيئة المدرسية، والكشف عن دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل، ولفت انتباه المسؤولين إلى ضرورة رعاية واحتضان الطلبة المبدعين، والاهتمام بالبيئة المدرسية التي تنمي الإبداع.

وتأمل الباحثة أن تضيف هذه الدراسة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية معلومات جديدة تتعلق بدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس، وهذه الدراسات على حد علم الباحثة قليلة جداً ونحتاج للمزيد منها.

ويمكن أن يستفيد من هذه الدراسة عدة فئات منها:

1- وزارة التربية والتعليم للسلطة الوطنية الفلسطينية في وضع الشروط والمواصفات المناسبة لاختيار مديري المدارس.

2 - مديري المدارس بمراحلها المختلفة لإيجاد بيئة مدرسية مشجعة على الإبداع لدى طلبة المدارس.

3- مديري رياض المدارس لإيجاد بيئة مشجعة على الإبداع لدى طلبتها.

4- الباحثين في مجال العلوم التربوية من أجل استكمال عدد من الدراسات في هذا المجال.

6.1 حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية :

1- حدود بشرية: مديرو المدارس (حكومة، وكالة، خاصة).

2- الحدود المكانية : مدارس محافظة الخليل.

3- حدود زمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي (2012-2013).

٧,١ مصطلحات الدراسة

١- البيئة المدرسية: وتعتبر البيئة المدرسية حسب سويدان(٢٠٠٦) أحد المكونات الأساسية في مفهوم الإبداع والموهبة وتتشكل من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المجتمع المدرسي وخارجه.

وبناءً على ذلك يمكن تعريف البيئة المدرسية اجرائياً بأنها الوسط الذي تتم فيه العملية التعليمية التعلمية بما تحويه من علاقات وتفاعلات وبرامج والتي تعطي كل مدرسة شخصيتها المستقلة والسمات التي تميزها عن غيرها من المدارس .

2- تنمية: " تتطوي التنمية في أبلغ صورها على إحداث نوع من التغيير في المجتمع الذي تتوجه إليه، وبالطبع هذا التغيير يمكن أن يكون مادياً يسعى إلى رفع المستوى الاقتصادي، والتكنولوجي لذات المجتمع، وقد يكون معنوياً يستهدف تغيير اتجاهات الناس وتقاليدهم وميولهم " (ابراهيم، 1980، ص133) .

ويمكن تعريف التنمية اجرائياً وفقاً لذلك بأنه تغيير ايجابي يتعلق بعمليات هادفة محدودة في الزمان والمكان ومنها ما هو مادياً أو معنوياً يقود لتغييرات السياسات والممارسات والمواقف في المدارس، وبالتالي العمل على صقل وتفجير الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الطلبة وزيادة نمو الإبداع لديهم.

3- الإبداع: الإبداع عملية ذهنية متقدمة يعالج فيها الفرد المشكلات والمواقف والخبرات بطريقة جديدة غير مألوفة ويعمل على ربط الأشياء بطرق ناجحة ومتفوقة. (جروان، 1999)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: إضافة شيء جديد إلى التعلم أو تطوير ما هو قائم ليبدو جديداً، وهو ما تقيسه الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

4- مدارس محافظة الخليل: هي المدارس الثانوية والأساسية (الحكومية، والخاصة، والوكالة) التي تقع في مدن وقرى ومخيمات الخليل، والتي تقع ضمن مسؤولية مديريات التربية والتعليم في شمال الخليل ووسطها وجنوبها. (قسم التخطيط _ مديرية التربية والتعليم)

ويمكن تعريف مدارس محافظة الخليل إجرائياً: بأنها المدارس التي تقع في المناطق التي تضم كلاً من مدينة الخليل، ومدينة دورا، و يطا، وقرها ومخيماتها، الواقعة ضمن المنطقة الوسطى لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

5- دور: ويحدد إجرائياً بأنه المتوسط الحسابي لاستجابات المديرين على أداة الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

2.2 مقدمة عن الإبداع

1.2.2 تعريف الإبداع

1.1.2.2 مفهوم الإبداع بناء على البيئة المبدعة

2.2.2 سمات شخصية المبدع

3.2.2 مستويات الإبداع

4.2.2 تعليم الإبداع

5.2.2 أهم الاختبارات التي تكشف عن قدرات الإبداع

6.2.2 ويعتبر الاهتمام بالإبداع وتنميته مهماً للأسباب الآتية

7.2.2 برنامج تورايس لتعليم التفكير الإبداعي

3.2 مقدمة عن البيئة المدرسية

1.3.2 عناصر البيئة المحفزة للإبداع

2.1.3.2 العوامل التي تؤثر على المبدعين

2.2.3.2 أهمية المعلم في تنمية الإبداع:

1.2.2.3.2 أما مبادئ تورايس الخمسة ،والتي على المعلم أن يستخدمها في تدريب تلاميذه

على الإبداع فهي:

4.2 تطبيقات الإبداع على المنهاج والتعليم

5.2 بعض سمات النشاطات الصفية لتنمية الإبداع

6.2 سمات المدير المبدع

1.6.2 ضرورة السلوك الإبداعي للمديرين في العمل المدرسي

7.2 الدراسات العربية التي تناولت الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته

8.2 الدراسات الأجنبية التي تناولت الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته

3.7.2 تعقيب على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الإبداع ودور البيئة المدرسية في

تنميته

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة:

يتضمن الإطار النظري توضيحاً للإبداع ومفهومه وخصائصه وأنواعه وضرورته وسمات المدير المبدع والبيئة المدرسية ودورها في تنمية الإبداع....تعريف الإبداع /أهمية الإبداع /خصائص الشخص المبدع .

2.2 مقدمة عن الإبداع:

قال تعالى "بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء".
(الأنعام:101)

قال تعالى "بديع السموات و الأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ". (البقرة:117)
فالإبداع ليس مهارة عابرة أو موضوعاً حديثاً وإنما هو حقيقة ماثلة للعيان، وفطرة فطر الله الناس عليها، كما أنه دعوة للانسجام مع هذا الكون المبدع، فالكون كله إبداع والله سبحانه وتعالى قد أودع في الإنسان قدرات كبيرة، والإنسان هو الذي يستثمرها فيبدع أو يهملها فيكون تبعاً لغيره لا قيمة له ولا أثر، يقول ديكارت " لا يكفي أن يكون لك عقل ممتاز ولكن الأهم أن تستعمله استعمالاً جيداً".
(الحيزان، 2002)

فالإبداع هو أحد مناحي التقدم الراهن، وهو أداة بالغة الأهمية في تقدم الإنسان المعاصر، وعدته في مواجهة مشكلات حياته الراهنة والتحديات المستقبلية معاً. (السويدان، والعدلوني، 2002)

فالإبداع حالة عقلية بشرية تنحو لإيجاد أفكار أو طرق ووسائل غاية في الجودة والتفرد إذ تشكل إضافة حقيقية لمجموع النتاج الإنساني كما تكون ذات فائدة حقيقية على أرض الواقع إذا كان

الموضوع يرتبط بموضوع تطبيقي أو يشكل تعبيراً جديداً وأسلوباً جديداً عن حالة ثقافية أو اجتماعية أو أدبية. والإبداع يؤدي إلى تطويع الطبيعة للإنسان وتسخيرها في خدمته ونفعه.

1.2.2 تعريف الإبداع :

أما تعريف الإبداع لغةً فهو جمع بدع وهو "الأمر الذي يفعل أولاً" والبدع أيضاً هو الغاية من كل شيء، وهو يحمل معنى العجب لجدته، وبدع الشيء أنشأه من غير أن يكون له مثال.

ويرتد أصل كلمة إبداع Creativity كما يرد في قاموس ويبستر (Webster, 2006) إلى المقطع اللاتيني Kere الذي يعني النمو أو سبب النمو، والفعل الانجليزي يبدع Create يعني أنه يسبب المجيء إلى الوجود أو إيجاده ليكون متحققاً.

وتبرز الدلالة اللغوية للفظ الإبداع عنصر الفعل السلوكي الذي يتصف بالجدة والنتائج عن تفاعل العنصر العقلي مع العنصر الانفعالي.

فالإبداع عملية مركبة تتضمن عنصراً عقلياً وعنصراً سلوكياً وعنصراً انفعالياً، العنصر العقلي هو " التفكير الإبداعي"؛ أي التفكير حيال الظواهر أو المنبهات بطريقة جديدة، ويولد هذا التفكير المستحث شحنات الانفعالي الوجداني (مثل القلق أو الخوف أو الرضا). ثم يجسد العنصران السابقان نفسيهما في عنصر السلوك الإبداعي الظاهر من خلال العمل الإبداعي كالاكتشاف أو الاختراع أو الابتكار أو العمل الأدبي. (الدويك، 2005)

وقد اختلف العلماء في تعريف الإبداع، فلا يتوافر تعريف واحد متفق عليه وصريح وعلى الرغم من ذلك فجميع التعريفات الموجودة صحيحة حسب موقعها واستخداماتها.

ولقد كان لتعدد وتباين وجهات النظر التي تناولت مفهوم الإبداع دوراً رئيسياً في تعدد وتباين تعريفات الإبداع، فكل تعريف كان يركز على أحد جوانب العملية الإبداعية أكثر من غيرها ولقد أشار

التعريف القاموسي للإبداع على أنه القدرة على تطبيق أفكار أصيلة لحل المشكلات وعلى تطوير نظريات وأساليب جديدة. (ولي، حداد، 2004)

وعلى الرغم من كثرة تداول مصطلح الإبداع في نهاية القرن العشرين، باعتباره أحد المفاهيم المهمة التي تؤثر في ممارسات المؤسسات المختلفة في حاضرها ومستقبلها، إلا أنه تباينت مفاهيم الإبداع باستخدامه مرادفاً لبعض المفاهيم كالابتكار، والموهبة، والذكاء، والتفوق. إيفان (Evan, 1999)؛ لذلك لم يكن هناك إجماع على مفهوم واحد للإبداع وتم استخدامه حسب موقعه، وقد عزفه الشرييني وصادق (2002) بأنه "عملية تشير إلى مجموعة من السمات والقدرات والعوامل، التي تظهر في سلوك الشخص المبدع بدرجة عالية". (صادق، 2002، ص109)

من التعريفات التي اقترحها الباحثون والدارسون للإبداع منها: أن الإبداع عملية ذهنية متقدمة يعالج فيها الفرد المشكلات والمواقف والخبرات بطريقة جديدة غير مألوفة ويعمل على ربط الأشياء بطرق ناجحة وغير تقليدية وبذلك يساعد التفكير الإبداعي على التكيف بطريقة ناجحة ومتفوقة (بميك، 2004) ويعرف أبو حلو، وأحمد، الإبداع بأنه " تلك البيئة التي تهئ للابتكار، والإبداع، والعوامل، والظروف البيئية التي تساعد على نموه، وتنقسم هذه الظروف إلى قسمين هما:

الأول: الظروف العامة: وهي ظروف ترتبط بالمجتمع وثقافته بصفة عامة.

الثاني: ظروف خاصة: وهي ظروف ترتبط بالمدرسة، والمعلمين، والمديرين، والمشرفين التربويين.

(أبو حلو، وأحمد، 1992، ص54)

بينما أشار بيرنارد (Bernard, 2003) إلى مفهوم إدارة الإبداع بأنها: القدرة على توليد الأفكار المبتكرة والمفيدة وتقديم الحلول إلى المشكلات والتحديات اليومية.

ويتفق الباحثون اليوم على أن الاستعداد للإبداع يمكن أن يتشكل في سياق المرحلة المدرسية ليتبلور ويظهر في المرحلة الجامعية، ويستمر إلى فترة غير محدودة آخذين بالاعتبار أن مرحلة بناء

عمليات التفكير تتم في سن الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة من العمر، وطلبة المدارس الذين تقل أعمارهم عن 19 عام يمثلون مرحلة الاستعداد للإبداع. (جروان، 1999)

ويمكن أن يحصل الإبداع في فترات عمرية واسعة، فهو قد يمتد إلى أكثر من سبعة عقود من عمر الإنسان، فالفرد المدرك لإبداعه سيعمل على تطوير شخصيته وإتاحة المجال والفرص لنمو خصائصه الإبداعية من خلال نمطه السلوكي الإبداعي وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع ذاته ومع الآخرين من حوله. (البكر، 2002)

من خلال ما ورد من تعريفات فإنه يمكن تعريف الإبداع التربوي في المدرسة بأنه: قيام مدير المدرسة بوضع استراتيجيات مبتكرة لإجراء تحسين وتجديد شامل في السياسات، والإجراءات، والوسائل، والتقنيات، وأساليب العمل، وفي منهجية التعامل في البيئة المدرسية بما يسهم في جودة الأداء، وإيجاد حلول مبتكرة للقضايا والمشكلات التي تحدث في البيئة المدرسية.

1.1.2.2 مفهوم الإبداع بناء على البيئة المبدعة:

ويركز هذا المفهوم على مقدار الحريات التي تمنحها الثقافات لأعضائها، حيث يشير عالم النفس المعروف روجرز إلى أنه لكي يصل الإنسان إلى الإبداع يجب توفير جانبين أساسيين للشخص المبدع وهما:

أولاً: الأمن النفسي ويكون عن طريق قبول الفرد على أنه فرد له قيمته وأهميته، وتجنب التقييم الخارجي وتشجيع التقييم الداخلي، ومن ثم تقمص شخصية الفرد وذلك بأن ترى العالم من وجهة نظره.

ثانياً: الحرية النفسية، ويكون ذلك بإعطاء الحرية للفرد بالتعبير عن نفسه، وعدم وضع القيود عليه.

(حنفي، قاسم، 2003)

ووفق هذا المفهوم للإبداع فإنه يجب توفير الظروف المحيطة بالفرد والتي يتوقع أن تساعده على الإبداع وتنقسم هذه الظروف إلى قسمين:

القسم الأول: ظروف عامة ترتبط بالمجتمع وثقافته بصفه عامة، فالإبداع ينمو في المجتمعات التي تتميز بتهيئة الفرص لأبنائها بالتجريب وتشجع عليه، وتسمح بالاحتكاك الثقافي والتفاعل بين الثقافات المختلفة، وتشجع على نقد الأفكار وتطويرها والتوليف بين الجديد والقديم.

القسم الثاني: ظروف خاصة، ترتبط بالمناخ المدرسي، وتؤثر في نظرة المدرسين، والمديرين والمشرفين التربويين إلى الإبداع. (حنورة، 2002)

2.2.2 سمات شخصية المبدع :

تتسم شخصية المبدع بسمات عديدة تميزه عن غيره، ومن أبرز هذه السمات التي تختلف من شخص

لآخر والتي قد تتوفر جميعها أو بعضها في المبدع:

- 1-تبدو عليه الثقة في قدرته على تنفيذ ما يريد.
- 2-لا يتبع الأساليب الروتينية في أعماله.
- 3-منابر فلا يستسلم بسهولة.
- 4-يحب التأمل والتفكير على اللغو والثرثرة.
- 5- لا يضطرب إزاء ما يواجهه من مشكلات.
- 6-يميل إلى إيجاد أكثر من حل واحد للمشكلة.
- 7-يكره العمل في مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات صارمة.
- 8-يهتم بالأشياء التي تحتمل الشك ولا يمكن التنبؤ بها.
- 9-يملك القدرة الكبيرة على تحمل المسؤولية. (حلواني، 2006)
- 10-يبادر بالعمل ومستعد لبذل الجهد.

- 11- قادر على فهم دوافع الآخرين.
- 12- قادراً على تنظيم العمل باستمرار.
- 13- واسع الأفق.
- 14- دائم التساؤل.
- 15- لا يميل إلى التعصب أو التحامل سواءً بالنسبة للآخرين أو بالنسبة لرأي ما.
- 16- متعدد الميول والاهتمامات.
- 17- لديه الاستعداد لحل المشكلات مهما كانت معقدة أو صعبة. (البريدي، 2002)

3.2.2 مستويات الإبداع :

تختلف مستويات الإبداع من فرد إلى آخر، فقد تتراوح بين تقليم الأشجار والتوصل إلى نظرية، وقد صنف تايلور (1975, Torrans)، الإبداع إلى خمسة مستويات هي:

١- الإبداع التعبيري: وفي هذا النوع من الإبداع يطور الفرد فكرة أو ناتج ما بغض النظر عن جودته، وهو أدنى مستويات الإبداع .

٢- الإبداع المنتج: ويعني قدرة الفرد على التوصل إلى ناتج ذا فائدة وقيمة، أو تطوير آلة تسهل عمل الإنسان.

٣- الإبداع الابتكاري: يظهر من خلال الجدة في العمل، ويعني قدرة الفرد على استغلال الموارد والمواد بصور مبتكرة وجديدة، دون اسهامات جديدة في المعرفة والنظريات.

٤- الإبداع التجديدي: ويعني قدرة الفرد على تقديم إسهامات جديدة وإضافات إلى المعرفة والنظريات، وتعديل المهارات المتعلقة بالمفاهيم، وهي ضرورية للإبداع.

٥- الإبداع التخيلي: ويعني قدرة الفرد على الوصول إلى نظريات جديدة أو قوانين عامة، وهو أرقى مستويات الإبداع، ولم يصل إليه سوى العلماء أصحاب النظريات.

4.2.2 تعليم الإبداع :

إن تنمية مهارات واستراتيجيات الإبداع من خلال التعليم تعد جزءاً أساسياً في منهاج الطلبة المبدعين ومن الروتين التعليمي، ولذا يجب إعداد الطلبة للعمل مع بعضهم بعضاً عن طريق تعلم العمل في النواحي ذات الاهتمام المشترك بينهم والتي تلبي حاجاتهم ورغباتهم من أجل المحافظة على الاهتمام الكبير والدافع للتعلم من قبلهم، وقد يساعد على ذلك أيضاً تعليم الطلبة بعض الدروس الخاصة بالوقت، والجهد، وتوضيح أهميتهما ضمن الإطار الإبداعي.

وتشير نتائج الدراسات وجود تركيز كبير في برامج الطلبة المبدعين على تطوير المنتج كعنصر أساسي في المنهاج، لذا يجب تهيئة الطلبة بشكل فعال لمثل هذه الخبرات التي تعتبر في غاية الأهمية، أضف الى ذلك أهمية مساعدة الطلبة على تبني معرفتهم الخاصة. (قارة، صافي، 2008)

5.2.2 أهم الاختبارات التي تكشف عن قدرات الإبداع :

- 1- اختبار التفكير: كاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، واختبار والاش كوجان.
- 2- قوائم الشخصية: وهي تتعلق بالسيرة الذاتية للفرد المبدع وصفاته السلوكية.
- 3- اختبارات القدرات الخاصة غير الأكاديمية كالفنون والرياضة والقيادة.
- 4- ترشيح الطلبة المبدعين، بواسطة المعلمين، وأولياء الأمور، والزملاء أنفسهم.
- 5- الإنتاج: كالإبداعات الفنية، والاختراعات التي تسهم في إفادة المجتمع وتطوره.(خيرالله، 1981)
- 6- الإنجاز: وهو أن يكون لدى الفرد إنجاز في مجال ما ويتصف هذا الإنجاز بالتميز والجدة والاستمرارية.
- 7- التقدير: ويتضح ذلك من خلال ملاحظة شخص ما في عمل ما.
- 8- اختبارات الشخصية: حيث يعتقد بعض الباحثين أن استخدام اختبارات الشخصية في تحديد الموهبة والإبداع أمر ممكن.

9- اختبارات الذكاء: وهي من أكثر الأدوات استخداماً وتعطي مؤشرات دالة.

10- التحصيل الدراسي: وهو أحد الوسائل للتعرف على المتفوقين عقلياً باعتبار التحصيل أحد

المظاهر الأساسية للنشاط العقلي.

11- السيرة الذاتية: وهي إحدى الطرق التي تستخدم في معرفة الصفات التي يتصف المبدعون بها

معتمدة على تاريخ الفرد. (الزهراني، 2003)

6.2.2 ويعتبر الاهتمام بالإبداع وتنميته مهماً للأسباب الآتية:

- لأن تنمية الإبداع تسهم في تحقيق الذات وتطوير المواهب الفردية، وتحسين النمو الإنساني ونوعية الحياة .

- لأن المبدعين يسهمون في إنتاجية المجتمع ثقافياً وعلمياً واقتصادياً.

- إتاحة الفرصة للفرد لكي يتمكن من حل مشكلاته بطرق فعالة ومبدعة.

- تنمية وعي الفرد بإمكانياته الإبداعية، مما يساعد على إدراك القضايا المختلفة بصورة أكثر كفاءة.

- تنمية المهارات المعرفية والوجدانية التي تمكن الفرد من ممارسة أنشطة متنوعة لرفع كفاءة الأداء.

- إتاحة الفرصة للفرد للتعرض لخبرات متنوعة ومتجددة والتعرف على مفاهيم جديدة تنعكس على

حياته الشخصية وأدائه المهني. (زينتون، 1987)

- لقد أصبح الاهتمام بالإبداع والمبدعين مطلباً أساسياً في الدول المتقدمة والنامية على السواء،

وضرورة قصوى في العصر الحديث.

- وربما يعزى هذا الاهتمام المتزايد إلى ظروف الحياة والمشكلات المتنوعة والحاجة إلى مواجهة هذه

التحديات من جهة وإلى ظروف الحياة والمشكلات المتنوعة والحاجة إلى مواجهة هذه التحديات من

جهة وإلى التقدم والتطور التكنولوجي والعلمي من جهة أخرى.

وقد بدأ التركيز على الإبداع في الستينات من القرن العشرين، حيث أشار ماكنون إلى أن للإبداع أربعة مداخل هي:

المنتج الإبداعي، والعملية الإبداعية، والشخص المبدع، والموقف الإبداعي. (قارة، وصافي، 2008)

7.2.2 برنامج تورانس لتعليم التفكير الإبداعي:

يعتبر تورانس من أوائل الباحثين في مجال الإبداع وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهو أول من نبه إلى إمكانية التدريب على الإبداع ومهاراته وحاول وضع أدوات واختبارات للكشف عن الإبداع. ويستخدم برنامج تورانس للتفكير الإبداعي أسئلة مفتوحة ومحفزة للتفكير لدى الفرد تسمح له بممارسة خياله التصوري في البحث عن حلول للأسئلة المطروحة حول الموقف الذي يتفاعل معه، وقد توصل تورانس إلى أن برنامج ذو قيمة وفاعلية في التدريب على الإبداع وتنمية مهارات التفكير. (سرور، 2002)

3.2 مقدمة عن البيئة المدرسية:

يعيش الإنسان في بيئته المحيطة يؤثر فيها ويتأثر بها ويكون عطاؤه في الحياة بمقدار التفاعل الذي يتم بينه وبين هذه البيئة فهناك بيئات غنية بمواردها الطبيعية قد تلهم الإنسان وتثير تفكيره للإبداع والعمل والإنتاج والعكس صحيح. (الشلتى، 2009)

وتعد البيئة أحد العناصر المحددة لظهور الإبداع ويقال للإنسان ابن بيئته؛ أي أن الفرد المبدع هو أحد نتائج تفاعله مع بيئته ومجتمعها، لذلك يفترض أن البيئة وتعدد عناصرها وغناها تنمي الإبداع، أما البيئة الخالية من المثيرات فهي تبقي على الإبداع مخفياً، وكذلك البيئة ذات المثيرات المزعجة، وتعتبر البيئة المدرسية بشكل عام والبيئة الصفية بشكل خاص من العناصر المهمة في نجاح أو عدم نجاح المعلم والطلبة في ممارسة النشاطات التفكيرية وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة (قارة، صافي، 2008).

وتعتبر البيئة المدرسية أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة ويتشكل المناخ المدرسي من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المجتمع المدرسي وخارجه.

والبيئة المدرسية ينبغي أن تكون متكاملة، فمتى ما وجدت الإدارة الناجحة، والمعلمين الأكفيا، والمنهج الجيد، والمبنى المتكامل من حيث الإعداد والتجهيز بالمختبرات المناسبة وغرفة مصادر التعلم التي تحوي الكتب والتقنية المتطورة مثل برامج الحاسب وشبكة المعلومات - الإنترنت التي تفي باحتياج الطلاب المتميزين، والمسرح، والملاعب الرياضية فإن ذلك سيسهم بدون شك في رفع مستوى الطلبة المبدعين. (السويدان، 2006)

1.3.2 عناصر البيئة المحفزة للإبداع:

تتطلب عملية تطوير البيئة المدرسية - لتصبح بيئة إيجابية ومثيرة للإبداع - التعامل مع العناصر الآتية:

أ- المجتمع المدرسي: ينبغي أن تسود روح الانسجام بين المجتمع المدرسي حتى يصبح مجتمعاً متكاملًا تسود فيه روح إبداء الرأي ونبوغ الفكرة وتبنيها وحتى يمكن تحقيق ذلك لا بد من تأكيد المبادئ والقيم التالية في التعامل على كل المستويات:

1- تقبل واحترام التنوع الاختلاف في الأفكار والاتجاهات.

2- تقبل النقد البناء واحترام الرأي الآخر.

3- ضمان حرية التعبير والمشاركة في الأخذ والعطاء.

4- العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة.

ب- البيئة الصفية: تحدد العمليات والنشاطات التي تتم داخل الصف بدرجة كبيرة ما إذا كانت المدرسة

بيئة مناسبة لتنمية الإبداع. (الحامد، 2002)

ج- فلسفة المدرسة وأهدافها: إذا كانت نقطة الانطلاق في أي عمل مبدع تبدأ من وضوح الرؤيا والهدف؛ فإن المدرسة التي تنمي الإبداع هي المدرسة التي توفر فرصاً لجميع الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية لمناقشة فلسفة التربية وأهدافها من أجل التوصل إلى قاعدة مشتركة ينطلق منها الجميع لتحقيق أهداف واضحة يتصدرها هدف تنمية الإبداع والتفكير لدى الطلبة والمعلمين.

د- مصادر التعلم: تعد البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع إذ كيف يمكن اكتشاف طالب لديه استعداد للإبداع في مجال من المجالات العلمية دون توفر المختبرات اللازمة والورش وقاعات المحاضرات والمسرح والمرافق الرياضية والمعامل التي يمكن تأدية التجارب والابتكارات فيها ونقيس على ذلك الحاسب الآلي وجميع المجالات الإبداعية.

هـ- أساليب التقويم: عندما نتحدث عن المدرسة والإبداع ونحتكم في الوقت ذاته لعلامة الامتحان فأنا نمارس في الحقيقة سلوكاً يحمل في طياته تناقضاً واضحاً لا بد من معالجته حتى ننتقل إلى مرحلة متقدمة في تقدير الإبداع ورعايته فقد يكون العمل الدؤوب من أجل فك الارتباط بين المعرفة وعلامة التقويم ومواجهته لتأتي مرحلة إدخال أساليب جديدة لتقييم مستوى تقدم الطلبة وانجازاتهم مثل تقييم المحكمين وتقييم الرفاق والتقييم الذاتي والبطاقة التراكمية وغيرها من أدوات القياس والتقييم.

(قارة، صافي، 2008)

ويمكن تصنيف المدرسة ضمن البيئة الأساسية المادية، بما تحويه من إمكانات ومباني وتجهيزات وموارد تعليمية تشكل بيئة مصغرة تحيط بالتلاميذ حيث يقضون ساعات طويلة يومياً للتعلم والتحصيـل من ثم يتأثرون بها ويؤثرون فيها.

وتعتبر المدرسة مؤسسة تربوية وتعليمية تعمل كمنظومة متكاملة من إدارة مدرسية ومعلمون وامكانات، كما إن الإمكانيات المادية المتوفرة بالمدرسة من معامل وأدوات ومكتبات وأنشطة ومبان

وخدمات أخرى تعتبر مدخلاً أساسياً من مدخلات العملية التعليمية، وكل هذه العناصر تتأثر تأثيراً مباشراً بالإدارة التعليمية والمعلمين، وينعكس كل ذلك على مخرجات العملية التعليمية وكفاءة المدرسة في تحقيق رسالتها. (حواشين، 2003)

ولعل أهم ركائز البيئة المدرسية هي المعلم والذي يتلقى منه الطالب المعرفة بشكل مباشر؛ ومن هنا كان لابد من إعداد وتأهيل معلم مبدع يتمكن من خلق طالب مبدع وكذلك البيئة المادية بالصف، وتنظيم إدارته بما يتوافق مع متطلبات التدريس؛ فالتعليم عبارة عن منظومة تضمن، العلاقات القائمة وتبادلية التأثير بين جميع أطراف العملية التربوية (التلميذ، والمدرس، ومدير المدرسة، والموجه، والكتاب المدرسي، والبيئة التعليمية، والنظم، واللوائح التعليمية... الخ) فتنمية القدرات الإبداعية تعتمد على الخبرات التعليمية المخططة بشكل مسبق خاصة بالنتائج التي توصلت إليها مجموعة الأبحاث التي بينت أن القدرات الإبداعية هي قدرات موجودة عند الجميع باستثناء المرضى العقليين، إن هذه القدرات قابلة للتطور والتحسين عن طريق التدريب وذلك من خلال برامج إبداعية خاصة أو من خلال تعديل المناهج الدراسية المختلفة لتصبح أكثر إبداعية أو من خلال قيام المعلم بتوفير الشروط والظروف المحرصة للإبداع داخل البيئة الصفية؛ بحيث تساعد على إبراز ما لدى الطالب من قدرات كامنة، وإن إبداع المعلم في تعليم التفكير الإبداعي وابتكار استراتيجيات خاصة يشجع الطلبة على أن يكونوا مبدعين ويعزز حب الإبداع لديهم من خلال تنسيق نشاطات التعليم الإبداعية، واستغلال طرق التدريس المختلفة عند التخطيط للعملية التدريسية ومن هنا تظهر مسؤولية التربية في العمل على توفير كل ما يلزم من أجل تحقيق ذلك. (السليتي، ٢٠٠٢)

2.1.3.2 العوامل التي تؤثر على المبدعين :

إن إعداد المتعلم للعيش في مجتمع سريع التغير، يتطلب من المهتمين بالتربية أن يساعده على التكيف مع هذا المجتمع السريع التغير من خلال إتاحة الفرصة أمامه وتدريبه على حل المشاكل التي

تواجهه بنفسه، ويمكن تحقيق ذلك إذا احترمنا طرق تفكيره وكشفنا عن طاقاته الكامنة من خلال توجيهها إلى الطريق التي تجعل هذا الطالب يصبح حللاً للمشاكل، ومتمكناً مع بيئته التي يعيش فيها.

(قارة، وصافي، 2008)

ويرى اسكندر أن الإبداع يتأثر من تفاعل عمليتي الوراثة والبيئة، وبدعم من الوراثة والبيئة يقوم الفرد بتأدية أعمال متعددة في بيئته فإذا لاقى هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك قد يؤدي إلى ظهور

الإبداع لديه. (الشريبي، 2002)

ومن الأنشطة التي يمكن ان يوظف بها جانبا العقل، الأيمن والأيسر: التفكير البصري، والخيال، والمجاز (التشبيه) واستخدام جميع الحواس، والاستماع إلى الموسيقى، وإجراء التجارب المخبرية ، والقيام بالرحلات الميدانية، وهذه الأنشطة مفيدة لجميع فئات الطلبة وفي جميع المراحل المدرسية.

ويمكن أن تظهر في سياق نمو الشخصية المبدعة جملة من العوامل المحيطة التي تنمي وتحرض وتحبط، وتعيق تطور الخصائص الإبداعية للشخص، وبناءً على ذلك تم تصنيف جملة من العوامل التي تؤثر على الشخصية المبدعة ضمن التصنيف التالي:

أولاً -العوامل التاريخية: لقد وجد من خلال الأبحاث التربوية الحديثة أن الحضارة تؤثر على تطور الشخصية المبدعة بشكل واضح وهناك ظروف اجتماعية تاريخية - ذات أساس ثقافي وعلمي - وراء الاكتشافات والابتكارات في جميع المجالات التي يعمل بها الإنسان.

(ولي، وحداد، 2004)

ثانياً- العوامل الأسرية: تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأساسية التي تتحمل المسؤولية الأولى في تنشئة الأفراد، ولها تأثير قوي وبالغ في تشكيل الشخصية وتطورها واكسابها مجمل العادات والقيم التي تحدد سلوك الفرد لاحقاً، ولقد بينت الدراسات التي تناولت تأثير الدور الأسري على تطور

الخصائص الإبداعية للشخصية. إن الأسلوب التربوي الذي يتبعه الآباء مع أبنائهم يمكن أن يسهم في تطور الشخصية المبدعة لهؤلاء الأبناء والذي يلبي اهتماماتهم وقدراتهم واستعداداتهم. ثالثاً- العوامل التربوية ودور المؤسسات التعليمية وتأتي أهمية العلاقة بين الطالب والمعلم كونها علاقة طويلة نسبياً وتستمر لسنوات عديدة وهذا يجعل تأثيرها كبيراً على جوانب شخصية الطالب وإظهار إبداعه.

رابعاً- العوامل الشخصية (إدراك الفرد لإبداعه):

يمكن أن يحصل الإبداع في فترات عمرية واسعة، فهو قد يمتد إلى أكثر من سبعة عقود من عمر الإنسان،.... فالفرد المدرك لإبداعه سيعمل على تطوير شخصيته وإتاحة المجال والفرص لنمو خصائصه الإبداعية من خلال نمطه السلوكي الإبداعي وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع ذاته ومع الآخرين من حوله.

لم تعد عملية التعليم تشير إلى إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات بحسب وإنما أصبحت تشير إلى عملية تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات الذاتية؛ استثماراً ابتكارياً، وإبداعياً، وخلقاً إلى أقصى الدرجات والحدود، ولا يتحقق هذا إلا إذا تطورت طرائق تفكيرهم تطوراً خلقاً إبداعياً، والإبداع هو الركيزة الأساسية لحل المشكلات التي تواجه أجيال المتعلمين سواء كانت اقتصادية، أو اجتماعية، أو سياسية، العلاقة بين التطوير والإبداع علاقة وثيقة وعلى عاتق الأفراد المبدعين تقع مسؤولية تطوير المجتمع وتقدمه في عصر يتصف بالتغير السريع في كافة المجالات. (الحامد، 2002)

وتسهم العملية التربوية المخططة والمنظمة في تنمية الإبداع وتطويره، من خلال توفير المناخ الملائم للتربية الإبداعية، التي تجعل من المتعلم مبدعاً في فكره وقوله وعمله، ليسهم في الإضافة إلى تراكمات العلم والمعرفة وتطبيقاتها، ومن ثم يشارك في بناء المجتمع ونهضته، وحتى يتمكن المبدعون من إفادة

بلادهم ومجتمعاتهم بما لديهم من قدرات واستعدادات وطاقات، وحتى يكون إنتاجهم ذا قيمة ومعنى فإنه من اللازم إحاطتهم بالعناية والرعاية المناسبين اللتين تمكنهم من ترجمة مواهبهم إلى أفعال قد تنعكس على شكل نتائج إبداعية أصلية؛ لذلك فإن المبدعين هم الثروة الحقيقية لأمتهم بل الكنوز الفعلية، فهم رواد الفكر والعلم والفن. (النهار، ومحافظة، 1992)

والطالب المبدع ينظم الخبرات، والمعلومات المتوفرة لديه ليستجيب لمتطلبات الموقف الجديد، فالإبداع يتضمن عمليات ذهنية يكون فيها المتعلم فعالاً، ومشاركاً، وحيوياً، وتتطلب مهارات الإبداع نشاطاً ذهنياً معرفياً لدى الطالب لممارستها، بحيث يكون هذا النشاط الذهني أكبر مما يتطلبه التفكير الروتيني وذلك لارتباطه بعمليات ذهنية داخلية تحدها دافعية الطالب، وسعيه نحو الإنجاز. (الطيب، 1992)

فمهارات التفكير والإبداع، موجودة عند كل طالب، ولكنها بحاجة إلى التدريب عليها لكي تتوقد. فالمنظية في الأساليب التعليمية توقف أو تعيق تلك المهارات، ولا تؤدي إلى إعداد طلبة يمتازون بالإبداع قادرين على الإنتاج الفكري المتنوع، والجديد الذي يحتاجه العصر الذي نعيش فيه. (قارة، وصافي، 2008)

إن توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع والتكامل بينهما، ويؤكد على تطبيق الطلبة لما يتعلمونه وانعكاسه على حياتهم الشخصية وعلى بيئتهم ولا يقتصر على الامتحانات فقط مما يتطلب الإعداد الجيد للطلبة لممارسة التعليم المستمر وحل المشكلات التي تواجههم طيلة حياتهم. (حبش، ٢٠٠٥)

2.2.3.2 أهمية المعلم في تنمية الإبداع :

نظراً لأهمية المعلم في تربية الإبداع، فإن من الضروري توفير المتطلبات التي تجعله يتصف بخصائص معينة بحيث يطلق عليه المعلم المبدع.

والمعلم المبدع هو:

1- الفنان، والممثل الذي يمتلك أدوات التدريس المناسبة والفعالة، يأسر بها خيال المتعلمين ويتحدى عقولهم بتشكيلاته الفكرية وحركاته الوجدانية، والسلوكية.

2- هو الذي يقيم علاقات بينية ناجحة مع المتعلمين، ويصل إلى مستوى رفيع من الاتصال الشخصي معهم.

3- هو الذي يحول درسه من مجرد مثيرات، واستجابات إلى موقف إنساني مشبع بالدفء، وتميزه بالتقنية، وفيه يستمر المتعلمون في حالة من النشاط العقلي، والاستغراق في الدرس، والتفاعل معه عبر علاقات وثيقة من الود، والاحترام، والتسامح، تدعو إلى تعزيز التواصل، وإثارة التفكير بشكل مستمر. (الفقهاء، 2008)

1.2.2.3.2 أما مبادئ تورانس الخمسة، والتي على المعلم أن يستخدمها في تدريب تلاميذه على الإبداع فهي:

1-احترام أسئلة الطلبة.

2-احترام خيالات التلاميذ.

3 - إظهار قيمة فكر التلاميذ.

4-السماح للتلاميذ بأن يقوموا بأداء بعض الاستجابات دون التهديد بما يسمى (التقويم الخارجي)

5-على المعلم أن يربط ربطاً محكماً بين الأسباب والنتائج. (حنورة، 2002)

4.2 تطبيقات الإبداع على المنهاج والتعليم :

هناك الكثير من الأعمال التي يمكن للمدارس القيام بها من أجل تنمية الإبداع لدى الطلبة ،وتشير

العديد من الدراسات إلى أن تنمية الموهبة يمكن أن تساهم في افساح الطريق أمام الطالب ليكون شيئاً

جيداً لذا يجب إعداد برامج للطلبة المبدعين؛ بحيث تكون حساسة اتجاه توفير الأنواع الآتية من

الخيارات للطلبة:

- 1- التعابير الإبداعية.
- 2- المزج بين الكفاءة والاهتمامات والميول.
- 3- الاتصال بالمهين.
- 4- قراءة السير الذاتية .
- 5- الإرشادات الأكاديمية.
- 6- الخيارات والمخارج المتعددة للإبداع.
- 7- تأكيد ما وراء المعرفة.
- 8- النشاطات والاتجاهات مفتوحة النهاية.
- 9- تأكيد الخيارات غير المدرسية. (قارة، صافي، 2008)

5.2 بعض سمات النشاطات الصفية لتنمية الإبداع:

- 1- أن تتناسب هذه النشاطات مع المستويين العمري والعقلي للطفل؛ بحيث يمكن اختيار النشاطات المثيرة للأطفال - دون أن تفرض عليهم - والقادرين على التعامل معها.
- 2- أن يراعي في هذه النشاطات الفروق الفردية، وأن تسمح لكل متعلم أن يتقدم حسب قدراته.
- 3- أن تتحدى هذه النشاطات قدرات الأطفال دون التسبب في الإحباط.
- 4- أن تساعد على حب الاستطلاع، وأن تكون مثيرة.
- 5- أن تساعد على تنمية الخيال، وتشجيع التحرك الحر من الخيال إلى الحقيقة.
- 6- أن تتسم بقدرتها على إثارة الشك، والحيرة، وإثارة الدافعية.
- 7- أن تتصف بالغموض أحياناً.

8- أن ترتبط بمواقف غير مألوفة.

9- أن تكون النشاطات متنوعة في أهدافها، واستخداماتها ومجالات تطبيقها.

10- أن تتيح فرصة للمشاركة الاجتماعية دون إلغاء حالات التفرد. (الزهراني، 2003)

11- أن تشجع على الاكتشاف والاستقصاء والبحث والتساؤل.

12- أن تتصف بعض الأدوات المستخدمة في النشاطات بقابليتها للتحليل والتركيب.

13- أن تتصف بعض النشاطات بعمليات ذات صبغة رياضية (حسابية).

14- أن تكون سبباً في إثارة المنافسة على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي.

15- أن تكون بعض هذه النشاطات من مستوى (المحسوس)، وخصوصاً في المراحل الأولى على

أن تصل بالطفل إلى القدرة على التجريد وبالتدرج.

16- ألا تقتصر على الغرفة الصفية فقط بل تتعداه إلى مساحات، وأماكن التجمع، والمختبر،

والمكتبة، والمرسم الفني، والمسرح، والبيئات المجاورة.

17- أن ترتبط بعض الأنشطة ب(المبادرة والمبادأة).

18- أن تتنوع النشاطات بحسب المجالات المختلفة في الحياة، وأن تتضمن المفاهيم النظرية،

والإدراكية، والمعرفية، والحسية، والرمزية، والسلوكية، والتطبيقية في مجالات الفن، والأدب، والعلوم

التطبيقية، وغيرها.

19- أن تكون ألعاباً تربويةً في المراحل الأولى من العمر ثم تنتقل إلى ألعاب ذات صبغة (عملية -

تفكيرية) بالتدرج على أن تؤدي إلى استخلاص نتائج إبداعي بدرجة ما وبحسب المرحلة التي

تستخدم فيه.

20- ألا تقتيد هذه النشاطات بما ورد في محتوى المناهج بل تكون مفتوحة إلى حد تتيح فيه فرصة

للتخطيط، والمشاركة في وضعها لغايات البحث والاستقصاء. (الزبيدي، 2001)

6.2 سمات المدير المبدع:

إن المدير المبدع يعي العوامل اللازمة لإيجاد بيئة إبداعية في العمل، فبالإضافة إلى كونه يتمتع بصفات الشخص المبدع، فهو يقوم باتباع أسلوب إداري يعكس تلك الصفات في عمله، ومع من حوله من العاملين.

وقد أورد بعض الكتاب والباحثين مجموعة من السمات والخصائص التي يتميز بها المديرون المبدعون، والتي تعمل على تشكيل السلوك الإبداعي لديهم، من بينها:

1- الخصائص العقلية: وتتمثل في القدرة على إنتاج أكبر قدر من الأفكار الجديدة المفيدة في وقت محدد، والمرونة في التفكير، والقدرة على تغيير اتجاه التفكير بسهولة؛ لكي يستطيع التكيف مع الظروف المتغيرة، والقدرة على تنظيم الأفكار في أنماط أوسع وأشمل قبل التوصل إلى بناء نموذج التفكير الجديد، من خلال التخيل، والتأليف، والتركيب، والبناء، والتحليل، وإعادة التنظيم، والخروج الدائم عن المألوف بتبني فكر كسر الإطار، والتفكير بطريقة لماذا؟ وكيف؟ وإدراك العلاقة المباشرة بين الطريقة التي ينظر إليها للمستقبل وبين ما سيكون عليه المستقبل فعلاً، والاعتماد على التفكير التباعدي، الذي يقوم على التشعب، وأنه ليس هناك طريقة أو حل واحد صحيح للمشكلة، والاستقلال في التفكير. (هلال، 1997)

2- الخصائص الشخصية والدافعية: وتكمن في الميل إلى المخاطرة، وتقبل الغموض، وعدم التقيد بالتعليمات والأنظمة، وكسر القيود الذاتية؛ بالميل إلى الدعابة والمرح، وتحويل الأزمات إلى فرص، حتى ولو كانت وسط مجموعة من المتغيرات، التي تبدو من الوهلة الأولى أنها تنذر بوقوع أزمة، وعدم التفكير في بذل الجهد بقدر التفكير بتحقيق النتيجة، والاهتمام بإحراز النجاح أكثر من تجنب الفشل، وتحليل احتمالات النجاح بدقة، والتمتع بشخصية مبادرة، والالتزام الشخصي القوي تجاه المدرسة، وامتلاك ضبط وتحكم داخليين، والاهتمام بالآخرين وآرائهم، والتمتع بالثقة بالنفس، وتحمل

المسؤولية، والتحمس لأفكاره وتنفيذها بالواقع، والانفتاح على الخبرات الجديدة، والالتزام بالعمل والتأمل، والقدرة على التكيف، والجرأة في إبداء الآراء، وتقديم المقترحات اللازمة. (يونس، 2000)

3- الخصائص المعرفية: وتتمثل في حب القراءة والاطلاع، والميل إلى البحث والتحقيق، واستخدام المعرفة الموجودة كأساس لإنتاج أفكار جديدة، والقدرة على التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة، وتنويع الاهتمامات والهوايات. (مصطفى، 2001)

وهذه الخصائص تختلف من فرد لآخر طبقاً لعدد من المعايير منها: البيئة التي نشأ المدير، ودرجة الاستعداد الشخصي عنده، والمواقف التي تعرض لها، والأقران، وفرق العمل والعاملين بالمدرسة. (أبو النصر، 2004)

1.6.2 ضرورة السلوك الإبداعي للمديرين في العمل المدرسي:

على المدير يقوم بدوره الإيجابي وتحقيق التنمية التربوية التي يسعى إليها لا بد له من استخدام السلوك الإداري السليم فنجد المدير هو المسؤول الأول عن إدارة المدرسة، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة فيها، وسلامة سير العملية التعليمية، وأن النمط الذي يتبناه مدير المدرسة لسلوكه الإداري هو الذي ينعكس على ما يتبعه من سلوكيات وممارسات تجاه الأفراد أو البيئة المحيطة أو المناخ العام، وبالتالي ينعكس أثر ذلك السلوك على نوعية مخرجات العملية التربوية ولكي تحقق الإدارة المدرسية دورها بنجاح لا بد أن تكون قادرة على تفعيل دور كل فرد في المدرسة وتوجيهه إلى الأدوار التي تسهم في تطوير إنتاجية المدرسة تربوياً، وذلك عن طريق المعرفة الحقيقية لقدرات كل فرد وتكليفه بالمهام المناسبة لإمكانياته وهي التي تدرك كيفية التعامل مع التغيير بدلاً من مقاومته وذلك يتطلب إحداث تحول في الاتجاهات التي تقود السلوك وتوجهه.

ومما لا شك فيه أن السلوك الإبداعي يلعب الدور الأكبر في تحقيق التنمية التربوية فالإبداع لا بد وأن يؤدي إلى نجاح العملية التربوية عموماً إن مدير المدرسة يعمل في جو اجتماعي داخل مدرسته

يستمد منه كيانه وبالتالي يحتاج لإيجاد المناخ الذي يحفز على العمل بشكل مثمر، وعليه التعرف على الكيفية للقيام بذلك وهذا يتوقف على أسلوبه في العمل وقيادة الأفراد العاملين معها والمهارة والقدرة على التفاهم والتعامل معها. (عبد العظيم، 1998)

لذا فإن أمر التربية أخطر شأنًا من البقاء في خانة التنظير والتأكيد لها، إذ يجب أن تنتقل مفاهيمنا التربوية إلى تكوين إنسان يرفض الكلاله والوهن والخور العقلي، ويعدها قد تتجح في نقل الإنسان العربي من مجرد متفرج ومشاهد إلى فاعل وعامل، وتسهم في تكوين إنسان منظم التفكير، قوي الشخصية نافذ الإرادة، كامل الخلق، سليم الجسم، محب للاطلاع، مهذب الوجدان، رفيع الذوق مخلصاً لوطنه، كما يعتمد على نفسه في كسب عيشه ذي حراك اجتماعي إيجابي يعيش لغيره كما يعيش لنفسه؛ وبعبارة موجزة يجب أن تعنتي تربيتنا العربية الإسلامية باليد والرأس والقلب، وهو كما يعبر عنه المربون البريطانيون بالهئات الثلاثة HEART, HEAD, HAN (مركز الراهة للتنمية الفكرية) وهي المهارات التفكيرية والوجدانية والحركية كما اتفق عليها علماء التربية.

فمهارات التفكير والإبداع، موجودة عند كل طالب، ولكنها بحاجة إلى التدريب عليها لكي تتوقد. فالنمطية في الأساليب التعليمية توقف أو تعيق تلك المهارات، ولا تؤدي إلى إعداد طلبة يمتازون بالإبداع قادرين على الإنتاج الفكري المتنوع، والجديد الذي يحتاجه العصر الذي نعيش فيه. (قارة، وصافي، 2008)

وأخيراً بعد أن تحدثنا عن البيئة المدرسية، وعن الإبداع ومدى الترابط بينهم، وأثر البيئة المدرسية الكبير على اكتشاف ونمو الإبداع لدى طلبة المدارس وضرورة إيجاد بيئة مدرسية إبداعية لإيجاد طلاباً مبدعين قادرين على خدمة بلادهم والارتقاء بها، والمدير هو بيت القصيد وحجر الزاوية في تخطيط جميع فعاليات المدرسة وتنفيذها وتقويمها، فهو المبادر، والمحفز، والمسهل، والمنفذ الرئيس

2005) بعد ذلك ولا بد أن يكون المدير على قناعة تامة بأهمية البيئة المدرسية ليتمكن من خلق بيئة .
إبداعية مدرسية (الدويك،

7.2 الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته:

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة والتي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية؛ ألا وهو دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل، تقوم الباحثة بعرض بعض تلك الدراسات حسب الحداثة مع التركيز على أهداف وأدوات الدراسة والعينة، مكان تطبيقها، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة المتناولة وقد صنفت هذه الدراسات إلى:

أولاً: الدراسات العربية التي تناولت الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته

ثانياً: الدراسات الأجنبية التي تناولت الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته

1.7.2 الدراسات العربية التي تناولت الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته

دراسة طاشمان (2010) وقد هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تعليمي في الجغرافيا مستنداً لبرنامج كورت- الجزء الأول (توسيع الإدراك) والجزء الرابع (الإبداع) - في التفكير الإبداعي في الأردن لدى طلبة الصف العاشر، أما الأدوات التي استخدمها الباحث في دراسته فهي:- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ) والمعدل للبيئة الأردنية بدراسة الشنطي (1983).
واشتملت عينة الدراسة على (284) طالباً وطالبة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بتكافؤ المجموعات عدم وجود تكافؤ بين مجموعات عينة الدراسة من حيث متغير المجموعة والجنس و التفاعل بين المجموعة والجنس، ما عدا التفاعل بين المجموعة والجنس في مجال المرونة ومجال الطلاقة، والمجموعة في مجال الأصالة.

أما دراسة معلولي(2010) فهدفت إلى تعرّف واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي من خلال بطاقة ملاحظة مصممة وفق معايير الجودة الشاملة، وكذلك تعرف واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة معلمهم من خلال استبانة لرصد الأنشطة التربوية والممارسات ذات الطابع البيئي، وأيضاً تعرف طبيعة العلاقة بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الأنشطة البيئية، والتعرّف على جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية.

وقد استخدم الباحث في دراسته أداتين هما: بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي المدرسي، استبانة رصد الأنشطة البيئية. ولقد طبقت الدراسة على عينة تكونت من: (21) مدرسة اختارها الباحث بالطريقة العشوائية المنتظمة، و(136) مدرساً سحبت بالطريقة العشوائية النسبية، اختير الصف التاسع كعينة ممثلة لمدارس مرحلة التعليم الأساسي حلقة ثانية، لمجتمع الدراسة المتمثل بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بدمشق والبالغ (36432) من الإناث و(34897) من الذكور. أما نتائج الدراسة، فعلى مستوى واقع البيئة المدرسية بلغ متوسط متوسطات مستويي الجيد والمتوسط لكامل مؤشرات البيئة التعليمية المادية (57,8%)، وعلى مستوى الأنشطة البيئية الموجهة من قبل المدرسين أظهرت انخفاضاً بمستويات الممارسة البيئية، وقد أفادت استبانة المدرسين تفاوتاً من نشاطٍ لآخر.

أما دراسة الشلتي(2009) فهدفت التعرف إلى منظومة البيئة المدرسية ومدى تأثيرها في تنمية القيم الإبداعية للفن التشكيلي المعاصر لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، والتي طبقها على عينة مكونة من (51) معلمة تربية فنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة للفصل الأول، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة والتي شكلت(50%) من إجمالي مجتمع الدراسة المكون من المدارس الثانوية للبنات بمحافظة جدة.

وجاءت نتائج الدراسة كالاتي:

متوسطات عبارات دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة متوسطة، ومتوسطات عبارات دور عناصر المنهج في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة متوسطة، ومتوسطات عبارات دور المعلمة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة عالية، ومتوسطات عبارات دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة بلواني (2008) إلى :

معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، ودراسة أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، والتخصص في البكالوريوس) على موضوع الدراسة المتمثل في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، وتحديد أهم المعوقات التي تعيق مدير المدرسة من تنمية الإبداع، وكذلك معرفة مقترحات مديري المدارس في تنمية إبداع الطلبة. ولقد استخدم الباحث استبانةً من إعدادها طبقها على عينة الدراسة المكونة من (215) مدير مدرسة حكومية شكلت (50%) من مجموع المجتمع الدراسي الكلي - والتي اختيرت وفقاً للطريقة العشوائية البسيطة الفردية - المكون من المديرين والمديرات في محافظات شمال فلسطين والبالغ عددهم (929) مدرسة للذكور والإناث .

وقد جاءت النتائج كالاتي : عدم وجود فروق في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، تخصص المدير، مكان العمل) ،بينما هنالك فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس. ولقد كان دور المعلم، ودور الإدارة المدرسية، ومجال المجتمع المحلي، ودور البيئة

المدرسية، في تنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة، أما دور المناهج التعليمية في تنمية الإبداع كان متوسطاً بنسبة .

وهدفت دراسة اللخاوي (2008) التعرف على دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلمهم من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بمحافظات قطاع غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، وعرض سبل تطوير دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلمهم.

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الإعدادية بمحافظات غزة، والبالغ عددهم (2742) معلماً ومعلمةً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

وجود فروق دالة احصائياً في متوسطات درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة في متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة حول المجالات الثلاثة الأولى (التخطيط للدروس، تنفيذ الدرس، المنهاج) تعزى لجنس أفراد العينة حول مجال (إدارة الصف، والتقويم)، كما أظهرت عدم وجود فروق في متوسطات درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة في المجالات الخمسة، كما أظهرت عدم وجود فروق في متوسطات درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أما دراسة منسي (2002) فهدفت للكشف عن وجود القدرات الإبداعية عند طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الرس في المملكة العربية السعودية وهل قدرات التفكير الإبداعي تنمو وفق عوامل النمو لدى الأفراد؟ وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وقد تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (430) طالباً من المرحلة المتوسطة في محافظة الرس متوسط أعمارهم (11-15) سنة.

وقد أوضحت النتائج أن أعلى أداء لطلاب الصف الثالث متوسط ثم الصف الثاني متوسط وأخيراً الصف الأول متوسط ذلك يدل على أن قدرة الطالب على التفكير الإبداعي تنمو بارتقاء الطالب في المستوى التعليمي للصف وقد وضحاها الباحث بالرسم البياني كما استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين متوسطات الصفوف الثلاثة وكانت هناك فروق دالة إحصائية في نمو القدرة الإبداعية لصالح الصف الأكبر.

أما دراسة البشري (2005) فهدفت إلى معرفة إمكانية تنمية القدرات الإبداعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة الرياض عن طريق تعريضهم لبرنامج تدريبي لتنمية القدرات الإبداعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، واستخدم الباحث أداة لدراسته اختبار تورانس للتفكير الإبداعي كاختبار قبلي وبعدي، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في رفع مستوى الأداء في القدرة الإبداعية متمثلاً في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل بشكل عام مقارنة مع المجموعة الضابطة.

أما دراسة العصيمي (2005) فهدفت إلى:

تحديد الأدوار الإدارية والتربوية المأمولة من الإدارة المدرسية القيام بها لدعم الابتكار لدى الطلاب، و تحديد الواقع الفعلي لممارسة تلك الأدوار في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف.

وقد استخدم الباحث الاستبانة أداةً لدراسته والتي طبقها على عينة عشوائية مكونة من (1625) معلماً، و(399) يمثلون الإدارة المدرسية، و(1226) معلماً يمارسون التدريس.

وقد أختار العينة من مجتمع الدراسة المتمثل بمدارس التعليم العام بمحافظة الطائف ضمن دراسة ميدانية قام بها الباحث، وكانت النتائج كالتالي: للإدارة المدرسية أدواراً إدارية وتربوية لدعم الابتكار لدى الطلاب وهذه الأدوار تتفاوت بين المأمول والواقع الفعلي على النحو الآتي:

الأدوار المأمولة: التدريب على الابتكار، ووضع ضمن الأولويات، وتطوير الخطط والبرامج لدعمه، وقياس قدرات الطلاب الابتكارية، وتوظيف الاختبارات المدرسية في الكشف عن المبتكرين وتخصيص فصول لرعايتهم، وإشراكهم في إدارة المدرسة وتقويم برامجها وتهيئة البيئة والمناخ المدرسي الابتكاري، وممارسة صلاحيات إشرافية واسعة لتوجيه عناصر العملية التعليمية نحو الابتكار، أما الأدوار الفعلية: إقامة أيام مفتوحة للتكريم، وإبراز الأعمال الابتكارية، وإتاحة أنشطة طلابية شاملة ومتعددة، والاستفادة من برامجها في عمليات الكشف والإثراء، وتنظيم مسابقات بين الطلاب ومنحهم الحرية في اختيار ممارسة الأنشطة، ووجود فرق دال احصائياً بين الإدارة المدرسية والمعلمين في تحديد الأدوار التربوية المأمولة من الإدارة المدرسية القيام بها لدعم الابتكار لدى الطلاب، وذلك لصالح الإدارة المدرسية، بينما لا يوجد فروق دالة احصائياً بينهما في تحديد بقية الأدوار الداعمة للابتكار.

وهدفنا دراسة دياب (2005) إلى:

تحديد معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية سواء المتعلقة بالمنهاج أو البيئة المدرسية أو المعلم أو الطالب، وتحديد درجة تأثير هذه المعوقات من وجهة نظر المعلمين و ترتيبها بحسب درجة تأثيرها، وتحديد سبل الحد من معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي.

أما الأداة التي استخدمها الباحث في دراسته فكانت استبانة من إعداد وبناء الباحث، طبقتها على عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من عشر مدارس ذكوراً وإناثاً بمدينة غزة، تابعة لوكالة هيئة الأمم المتحدة وحجمها (12%) من المجتمع الأصلي.

وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي: إدراك المعلم والمتعلم لأهمية الإبداع وتنميته كهدف رئيس من أهداف العملية التعليمية، وتقديم مناهج تعليمية تركز على التفكير الإبداعي بكل مقوماته وأهدافه والتي من خلالها تتحول الإمكانيات إلى حقائق تغير حياة الأفراد و المجتمعات، وتصميم أنشطة ومواقف تعليمية تتحدى قدرات الطلبة وتحفزهم على القيام بها و انجازها، وإدراك أن تنمية الإبداع وتطويره لدى طلبة المرحلة الأساسية يتطلب وجود معلم مؤهل مدرب قادر على القيام بدوره في اكتشاف المبدعين من طلبته وتنمية قدراتهم، وكذلك توفير الرعاية التربوية اللازمة والمناسبة للطلبة المبدعين، وإثراء بيئتهم التعليمية بالخبرات التي تساعد على تهيئة أفضل الظروف لتنمية إبداعهم و قدراتهم إلى أقصى حدٍ ممكن.

دراسة العجمي (2005) والتي هدفت إلى معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء في تنمية الإبداع داخل حجرات الدراسة، حيث صممت الباحثة استبانة مكونة من (34) عبارة لمعرفة المشكلات التي تواجه المعلمات في تنمية الإبداع، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) معلمة اختيرت بالطريقة العشوائية، طبقت عليها الدراسة، وكانت النتائج كالتالي: إن أكثر المشكلات التي تواجه المعلمات في تنمية الإبداع هي صعوبة التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطالبات داخل حجرة الدراسة، وقلة وعي أولياء الأمور بأهمية التعليم الإبداعي أو الذاتي، وإلزام كل معلمة بمنهج دراسي محدد يجب الانتهاء منه في فترة زمنية محددة.

دراسة البكر (2002) والتي هدفت إلى التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية حيث طبقت على عينة مكونة من (230) معلماً، تم اختيارها عشوائياً، حيث

توصل الباحث النتائج إلى أن أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والتوضيح ودون تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينهم وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة في المقرر تسهيلاً لطلابه و كذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي يقوم بتعليمها.

وهدفت دراسة رضوان (2004) التعرف على علاقة كلٍ من الدافع المعرفي وعوامل البيئة الصفية (الرضا، الاحتكاك، التنافس، الصعوبة، التجانس) بقدرات التفكير الابتكاري (طلاقة، مرونة، أصالة) لدى عينة من طلبة الصف الرابع الأساسي باستخدام المنهج الوصفي.

واستخدم الباحث الأدوات التالية في دراسته: مقياس البيئة الصفية لفريز و فيشو، و الذي أعده للبيئة العربية الكيلاني والعملة، واختبار التفكير الابتكاري لتورانس والذي أعده للبيئة العربية عبد الله سليمان و فؤاد أبو حطب، ومقياس الدافع المعرفي من إعداد الباحث. وقام الباحث بتطبيق دراسته على عينة مكونة من (400) طالبٍ بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي، المكون من جميع طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث في محافظتي غزة والشمال والبالغ عددهم (3968) طالباً.

وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي الدافع المعرفي ومنخفضي الدافع المعرفي في قدرات التفكير الابتكاري (طلاقة، مرونة، أصالة) لصالح المرتفعين، وعدم وجود علاقة دالة احصائية بين الرضا وقدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، وعدم وجود علاقة دالة احصائية بين الاحتكاك وقدرات التفكير الابتكاري (طلاقة، مرونة، أصالة)، ووجود علاقة دالة احصائية بين التنافس وكلٍ من قدرتي الطلاقة والمرونة دون قدرة الأصالة، ووجود علاقة سالبة دالة احصائية بين الصعوبة وكلٍ من قدرتي المرونة والأصالة دون قدرة الطلاقة، ووجود علاقة سالبة دالة احصائية بين التجانس وقدرات التفكير الابتكاري (طلاقة، مرونة، أصالة)، وعدم وجود علاقة دالة احصائية بين البيئة الصفية وقدرات التفكير الابتكاري (طلاقة، مرونة، أصالة)، وعدم وجود أثر للتفاعل بين البيئة الصفية والدافع المعرفي على قدرات التفكير الإبتكاري (طلاقة، مرونة، أصالة).

أما دراسة سليم (2002) فهدفت إلى:

تقديم رؤية تقييمية حول نمط البيئة المدرسية اللازمة في هذا المجال، والتعرف على شروط التربية الإبداعية بين طلاب التعليم العام، والتعرف على وجهة النظر الموضوعية حول نمط البيئة المدرسية اللازمة لتوفير هذه الشروط لدى الطلاب في بعض مدارس التعليم العام بمحافظة جنوب الوادي.

وقد استخدم الباحث أداتين لدراسته هما: المقابلة الشخصية المقيدة، والاستبانة من المعلمين الأوائل، وقد طبقها على طلاب مدارس التعليم العام بمحافظة جنوب الوادي (سوهاج، قنا، أسوان).

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية: اعتمد العاملون بالبيئة المدرسية على مهارات تنظيم المعرفة المختارة، وتدريب الطلاب على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القائمة لاستخلاص نتائج الدرس، وندرة الممارسات التربوية للعاملين بالبيئات المدرسية في تدريب الطلاب على استخدام العادات الصالحة في تنظيم الذات في تكوين اتجاهات ايجابية عن إتقان العمل في تنمية عادات التنافس بين الطلبة، ووجود فروق في الاستجابات بين طلاب التعليم الابتدائي من جهة وبين التعليم الإعدادي والثانوي من جهة أخرى في قيام العاملين بهذه البيئات المدرسية بتدريبهم على العمليات المعرفية في جوانب التذكر، وكذلك قصور الممارسات التربوية للعاملين في مرحلة التعليم الإعدادي مقارنة بالعاملين في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي في مجال عدم التسرع في إصدار الأحكام على الطلاب مع احترام حرية الطالب في التفكير والتعبير عن هذا التفكير، وقد انحصرت أهم إسهامات البيئة المدرسية في توفير شروط التربية الإبداعية لدى الطلاب في تشجيع الطلاب المبدعين على الانتساب إلى أسر الإبداع في المدرسة وتكليف الطلبة الموهوبين، أو المتفوقين بإعداد تقارير عن موضوعات تتعلق باهتماماتهم، وأيضاً تجميع الطلبة المتفوقين في صفٍ خاصٍ بعض الوقت أثناء اليوم الدراسي وتزويدهم بخبرات تربوية إضافية حسب رغباتهم.

أما دراسة الحمد(2002):

فهدفت إلى التعرف على كيفية التعاون بين البيت والمدرسة في نظر معلمي وإداري الابتدائي في النظام التربوي في الكويت.

وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لدراسته التي طبقها على عينة مكونة من (430) معلم و (72) إداري، اختيرت بالطريقة العشوائية .

وجاءت النتائج كما يلي:

هناك اتفاقاً إلى حد كبير بين المعلمين والإداريين في المرحلة الابتدائية في الكويت على ضرورة مشاركة أولياء التلاميذ في النشاطات التربوية، وذلك لأدوار متنوعة، واتفاق أغلبية المجيبين على الاستبيان يدل على أن الإداريين يساندون مشاركة الأولياء في (94%) من أوجه هذه المشاركة، وتعد مشاركة الأولياء في عملية أخذ القرار، وهي عملية تمثل الجانب الوحيد في تقويم الإداريين المدرسين، لم تكن محل مساندة من قبل المستجوبين، واتفق المعلمون والإداريون على وجود حاجة إلى تدريب المعلمين في مجال العلاقات بين المدرسة والبيت، ولكنهم لم يوافقوا على أداء المعلمين زيارات إلى بيوت التلاميذ، وكان هناك فروقاً دالة على تصور المستجوبين حسب خصوصياتهم الديمغرافية وبينت الدراسة أن المستجوبات من بين الإداريين والمعلمين عبّرن عن مساندتهن بدرجة أعلى من المستجوبين لأن يلعب الأولياء دور المعلمين في البيت، لكنهن عارضن بشدة أكثر من المستجوبين فكرة زيارة المعلمين إلى بيوت الأولياء، ومن ناحية أخرى وبخصوص بعض الأسئلة؛ اتضح أن المعلمين و الإداريين حديثي العهد بالمدرسة الابتدائية كانوا أكثر إيجابية في مواقفهم من المعلمين والإداريين ذوي الخبرة الطويلة.

أما دراسة الزهراني (2001) فهدفت إلى:

التعرف على ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين البيئة المدرسية وقلق الاختبار ممثلاً في مكوناته (الاضطرابية - الانفعالية)، والتعرف على ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي، وكذلك التعرف على ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي، وأيضاً التعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التحصيل المرتفع من حيث اختلاف مستوى درجات قلق الاختبار.

وقد قام الباحث باستخدام أداتين لدراسته، طبقهما على عينة دراسته المكونة من طلاب الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والأدبي ومن المعلمين في المرحلة نفسها، وقد بلغت العينة (656) طالباً و(180) معلماً وهاتان الأداتان هما: مقياس البيئة المدرسية من إعداد بدر، وقائمة قلق الاختبار من إعداد الزهار.

وقد جاءت نتائج الدراسة كالاتي: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البيئة المدرسية والبعد الانفعالي، أحد مكونات قلق الاختبار، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين البيئة المدرسية وبعد الاضطرابية، المكون الثاني لقلق الاختبار، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي، وعدم وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي العام لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة وكذلك وجود علاقة سالبة بين قلق الاختبار، ومكوناته (الانفعالية، والاضطرابية) وكل مادة يدرسها طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة، وأيضاً توجد فروق دالة احصائياً في التحصيل الدراسي العام لدى المجموعات الثلاث لقلق الاختبار لطلاب الصف الثالث الثانوي بمكة.

دراسة المحيسن(2000) قد هدفت الدراسة إلى تجريب طريقة تدريس مقترحة في تنمية جوانب الإبداع الثلاثة (المرونة، الطلاقة، الأصالة) في تدريس العلوم حيث ركزت الدراسة على تطبيق نتائج الدراسات السابقة النظرية والتجريبية التي تنادي بتنمية التفكير الإبداعي للمتعلمين من خلال التدريس

في مدارس المدينة وقد تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً، من طلبة الصف الأول تم اختيار مدارسهم بطريقة قصدية من بين مدارس المنورة في السعودية، تم تطبيق اختبار قبلي وبعدي لكل من المجموعتين، حيث استخدم مع المجموعة التجريبية أسلوب التفكير الإبداعي في التدريس ومع الضابطة الأسلوب التقليدي في التدريس، وقد دلت النتائج على أن استخدام أسلوب التفكير الإبداعي أدى إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المجموعة التجريبية أما الأسلوب التقليدي في التدريس والمتمركز حول المعلم من حيث الشرح والإلقاء لا يؤدي إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة بل يؤدي إلى خمول في تفكير المتعلمين.

أما دراسة العويضي (1997) بعنوان أهم العوامل المؤثرة في فاعلية أداء مديري المدارس الابتدائية في منطقة الرياض التعليمية هدفت الدراسة تحديد أهم العوامل المؤثرة في فاعلية أداء مديري المدارس ومدى اختلافهم في إدراكهم للعوامل المؤثرة في فاعلية أدائهم لمهامهم الإدارية والفنية باختلاف خبراتهم، ومؤهلاتهم، ومستوى تدريبهم، والمقترحات التي يمكن تقديمها لزيادة فاعلية أدائهم وقد استخدم الباحث عينة عشوائية عنقودية غير منتظمة مكونة من (200) مدير.

وبينت النتائج أنّ أهم العوامل المؤثرة في فاعلية أداء مديري المدارس لمهامهم الإدارية هي: تكليف المدير بتدريس بعض الحصص بسبب قلة عدد الإداريين في المدارس، وكثرة الأعمال التي يكلف بها مدير المدرسة وقلة بعض العاملين في مجال الإدارة المدرسية، وعدم توفر مصادر التمويل الكافي لأنشطة المدرسة، أما بالنسبة لمهامهم الفنية: فإن ضعف اهتمام مسؤولي التعليم بالجوانب الفنية و قلة معرفة المدير بالأسس العلمية لعملية تقويم أداء المعلمين، وعدم توفر العدد الكافي من المعلمين في جميع التخصصات.

كما هدفت دراسة النهار ومحافظة (1992) التعرف إلى العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن كما يراها مديرو ومديرات ومعلمو ومعلمات المدارس الثانوية

الحكومية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (200) مدير ومديرة بالتساوي و(1200) معلم ومعلمة بالتساوي في المدارس الثانوية في مختلف المناطق التعليمية .

وأظهرت النتائج وجود ستة عوامل تفسر مجتمعة (46%) من التباين الكلي لقائمة معززات الإبداع في التعليم وهي: القيادة التربوية، الحرية الأكاديمية، التسهيلات التربوية، اتجاهات وتوقعات الجهاز الإداري والإشرافي، والمساعدة المهنية والبيئة التعليمية المادية .

٢.7.2 الدراسات الأجنبية التي تناولت الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته:

دراسة لينك (2006) هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين النشاطات المفتوحة النهائية وتنمية الإبداع، حيث اختيرت عينة مكونة (52) طالباً وطالبةً منها (24) ذكور و(28) إناث، تم التأكد من تكافؤ عينة الدراسة في مستوى مهارات التفكير الإبداعي، بعد ذلك قام الباحث بتطبيق برنامج خاص بالنشاطات المفتوحة لفترة محددة، وبعد انتهاء البرنامج استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لقياس مدى فاعلية البرنامج المطبق على تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الأنشطة مفتوحة النهاية والتي تتيح للطلبة إمكانية الحركة والتمثيل والتخيل تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة بشكل ملحوظ كما تساعد الطلبة على تنمية القدرة على التخيل.

أما دراسة كيون (2006) فهدف إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي وأسلوب حل المشكلات من خلال ربطهما بالإيقاعات الحركية، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الأساسي في إحدى مدارس سنغافورة، حيث تم تدريب عينة الدراسة على برنامج خاص بالرقص الإيقاعي وإلزام الطلبة بإيقاعات محددة في أدائهم أثناء الرقص، وقد تم استخدام الملاحظة كأداة لجمع البيانات وبمعدل (5) ملاحظات، حيث لوحظ أن بعض الطلبة قد انحرف عن المسار المحدد له أثناء الرقص، ثم قام الباحث بمتابعة أداء الطلبة التحصيلي بعد انتهائهم من البرنامج؛ حيث دلت النتائج أن تعليم

المهارات الحركية الإبداعية من خلال أسلوب حل المشكلات يساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة ويعزو الباحث ذلك إلى أن أطفال هذه المرحلة بحاجة إلى الحركة المستمرة التي بدورها تعمل على تنمية الخيال الواسع وهما من ضروريات التفكير الإبداعي.

دراسة بروديرسن (2005, Broudersn) هدفت الدراسة إلى بحث أثر كل من البيئة الطبيعية والعواطف الإيجابية ومدى تأثيرها على نمو التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة في ولاية كولورادو الأمريكية، أما العينة فتكونت من مجموعتين من الطلبة الأولى تجريبية تم تعريضها لمتغيرات بيئية طبيعية غنية بالأشجار والمناطق الخضراء ونوافير المياه وإلى متغير العواطف الإيجابية متمثلة في الانفتاح الفكري في التعامل وتوفير جو من الأمان والطمأنينة في حين لم تتغير ظروف المجموعة الضابطة، وقد طبق على المجموعتين اختبار قياس التفكير الإبداعي من خلال اختبار قبلي وبعدي، حيث دلت نتائج الاختبار على وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد أن البيئة الطبيعية والعواطف الإيجابية في التعامل تؤديان إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، بعكس البيئة المدرسية المصطنعة والمتمثلة في حجرات الدراسة والمختبرات والعواطف السلبية التي تحد من الإبداع .

دراسة كاركورين (2005)، وقد هدفت هذه الدراسة التحقق من الفرضية القائلة بأن تعدد اللغة والثقافة يشجع على تنمية التفكير الإبداعي وسعة الإدراك، وقد قام الباحث بتطبيق دراسته على عينة مكونة من (175) طالباً، وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة المكونة من اختبار كفاءة اللغة، واختبارات تورانس للبالغين (Abbreviated Torrance Test for Adults) حيث بينت النتائج أن متعددي اللغة الذين يتحدثون لغة واحدة على الأقل زيادة عن لغتهم الأصلية أظهروا تفوقاً في اختبار (ATTA) على الطلبة الذين يتحدثون لغة واحدة فقط.

دراسة تيلما وآخرون (2001) حيث هدفت إلى تطوير استراتيجيات مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى معلمي المراحل الأساسية من خلال تعريضهم لبرنامج خاص بالتفكير الإبداعي، حيث تكونت عينة الدراسة من (21) معلماً ومعلمةً وقد تم تطبيق اختبار قبلي على المعلمين لمعرفة مدى درجة توفر المفاهيم المتعلقة بالتفكير الإبداعي لديهم، بعد ذلك تم تطبيق البرنامج عليهم من خلال تعريضهم لمواقف تثير التفكير الإبداعي، وتنطلق من القيم البنائية من أجل العمل على تغيير معتقداتهم حول التفكير الإبداعي، كما اختار الباحثون عينة من الطلبة مكونة من (184) طالباً وزعوا على عينة من المعلمين، حيث قام المعلمون بتدريس الطلبة مدة ستة أشهر بمعدل ثلاث مرات أسبوعياً، وكل لقاء استمر مدة ثلاثين دقيقة، وبعد انتهاء البرنامج قام الباحثون بتطبيق الاختبار البعدي لفحص المتغيرات في معتقدات المعلمين من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية، حيث دلت النتائج على وجود تغير في استراتيجيات تدريس المعلمين البريطانيين والصينيين في اتجاه التفكير الإبداعي ولصالح الاختبارات البعدية.

دراسة ليكستر (Leaster، 1993) هدفت إلى تحديد المهارات اللازمة لعضو الإدارة المدرسية الذي يشغل وظيفة قيادية بالمدرسة (مدير المدرسة، نائب مدير) وذلك لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وطبقت الاستبانة كأداة لجميع البيانات لعينة تكونت من (280) فرداً شملت جميع المراحل التعليمية المختلفة في مدينة بور تسمورث في بريطانيا .

أما نتائج الدراسة فأكدت إقرار أفراد العينة بأهمية تنمية الإبداع الإداري من خلال التأهيل والتدريب من أجل زيادة فعالية الاتصال بالمجتمع المحلي وكذلك مهارات العلاقات الإنسانية وفي النهاية حددت الدراسة احتياجات أفراد العينة من الموضوعات العلمية التي يحتاجونها.

3.7.2 تعقيب الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته:

من خلال استعراضنا ومراجعتنا للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تتعلق بمديري المدارس والإبداع تبين أن هذه الدراسات تعددت من حيث أهدافها واستخداماتها للمقاييس والأدوات ومنها ما اتفقت في النتائج ومنها ما اختلفت في النتائج وبناءً عليه فإن الباحثة سوف تقوم بتحليل هذه الدراسات من عدة جوانب منها:

*- من حيث عينة الدراسة ومجتمعها: تناولت الدراسات المذكورة مديري المدارس عينةً للدراسة، ومن هذه الدراسات: دراسة بلواني (2008)، ودراسة العوبضي (1997)، والعصيمي (2005)، وقد اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة.

وهناك دراسات اهتمت بفئات أخرى عينةً لدراستها كالمعلم وموظفين بالمؤسسات التربوية والطلبة، وهو ما اختلفت فيه مع هذه الدراسة من حيث الفئة المستهدفة للدراسة، ومن هذه الدراسات: دراسة المعلولي (2009)، ودراسة اللخاوي (2008)، ودراسة مرضاح (2007)، ودراسة دياب (2005)، ودراسة عساف (1995)، ودراسة ليكستر (1993, Laster).

*- وفيما يتعلق بالمنهج المستخدم في الدراسات السابقة فإننا نجد أنها استخدمت عدة مناهج، فمنها من استخدمت المنهج الوصفي كالدراسة الحالية، ومنها من استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي.

*- تناولت الدراسات السابقة العديد من الأدوات فكانت أغلبها تشترك بالمقاييس والاختبارات كوسيلة لتطبيق الدراسة أما الدراسة الحالية فطبقت استبانة من تصميم الباحثة كأداة للدراسة لعدم وجود أداة دراسة تتلاءم مع الدراسة الحالية.

*- كما نجد الدراسات السابقة التي تناولت التي تناولت الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته فتم إجراؤها في أماكن مختلفة من العالم وعلى ثقافات وبيئات مختلفة، وفي أوقات وأزمنة مختلفة ما بين عام (1991 و2008) أي ضمن فترة زمنية مختلفة.

*- أما بخصوص الدراسات السابقة التي تناولت أثر المتغيرات المختلفة في رأي مديري المدارس في الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته، فنجد أن متغير الجنس تناولته الدراسات التالية: دراسة بلواني (2008)، ودراسة اللخاوي (2008)، ودراسة العويضي (1997)، ودراسة عساف (1995)، ودراسة النهار ومحافظة (1992)، و، ليكستر (1993, Laster)

*- أما بخصوص الدراسات السابقة التي تناولت التي تناولت أثر المتغيرات المختلفة في رأي مديري المدارس في الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته، فنجد أن متغير المرحلة الدراسية لم تتناوله أي دراسة كمتغير مستقل بخلاف دراسة ليكستر (1993, Laster) والتي اتفقت مع الدراسة الحالية التي اعتبرته متغيراً مستقلاً لأهميته في الدراسة .

*- أما بخصوص الدراسات السابقة التي تناولت المديرين التي تناولت أثر المتغيرات المختلفة في رأي مديري المدارس في الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته، فنجد أن متغير جنس المدرسة تناولته دراسة كمتغير مستقل دراسة المعلولي (2010)، ودراسة بلواني (2008)، ودراسة اللخاوي (2008)، وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية التي اعتبرته متغيراً مستقلاً لأهميته في الدراسة.

*- أما بخصوص الدراسات السابقة التي تناولت التي تناولت أثر المتغيرات المختلفة في رأي مديري المدارس في الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته، فنجد أن متغير المؤهل العلمي تناولته الدراسات السابقة التالية: دراسة بلواني (2008)، دراسة اللخاوي (2008)، دراسة مرضاح (2007)،

ودراسة العويضي (1997)، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية التي اعتبرته متغيراً مستقلاً جديراً بالبحث.

*- أما بخصوص الدراسات السابقة تناولت التي تناولت أثر المتغيرات المختلفة في رأي مديري المدارس في الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته، فنجد أن متغير المديرية لم تتناوله أي دراسة كمتغير مستقل بخلاف الدراسة الحالية التي اعتبرته متغيراً مستقلاً لأهميته في الدراسة.

*- أما بخصوص الدراسات السابقة تناولت التي تناولت أثر المتغيرات المختلفة في رأي مديري المدارس في الإبداع ودور البيئة المدرسية في تنميته، فنجد أن متغير سنوات الخبرة تناولته الدراسات السابقة التالية: دراسة بلواني (2008)، ودراسة اللخاوي (2008)، دراسة مرضاح (2007)، ودراسة العويضي (1997)، دراسة عساف (1995)، وهذا ما توافق مع الدراسة الحالية لأهمية هذا المتغير للدراسة.

وبالتالي نلاحظ أن معظم الدراسات ركزت على التعرف على الإبداع وعلاقاته بمتغيرات مختلفة وكيفية اكتشافه وتنميته، إلا أننا نجد نقصاً واضحاً بالحديث عن دور المدرسة في كشف الإبداع وتنميته والذي يعتبر دوراً مهماً ورئيساً في ذلك لذا كانت هذه الدراسة إكمالاً لجهود الباحثين السابقين والمساهمة في سد هذا النقص.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

1.3.3 صدق الآداة

2.3.3 ثبات الآداة

3.3.3 تصحيح آداة

4.3 إجراءات الدراسة

5.3 متغيرات الدراسة

6.3 المعالجة الإحصائية

3. الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداتي الدراسة، وصدقهما، وثباتهما، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وقد تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية، والأعداد والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة، واستجاباتهم على أداة الدراسة، وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية اختبار (ت) (T-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (Analysis Of Variance ANOVA One Way)، واختبار شيفية (Scheffe)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية المحوسب للعلوم الاجتماعية (SPSS).

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث تم استقصاء آراء مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل، والبالغ عددهم (462) مديراً ومديرة من كلا الجنسين، حسب الإحصائيات الرسمية الصادرة عن مديريات

التربية والتعليم في محافظة الخليل (جنوب الخليل ،وسط الخليل ،شمال الخليل)، وذلك كما هو وارد في الجدول (1.3).

ولقد تكونت عينة الدراسة من (232) مبحوثاً من مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتمثل العينة ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة كما يظهر جدول (1.3)، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع (222)، استبعد منها (3) استبيانات بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، لكي تصبح عينة الدراسة النهائية التي خضعت للتحليل الإحصائي (219) والجدول (2.3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس ،وموقع المدرسة، المرحلة الدراسية، جنس المدرسة، المؤهل العلمي، المديرية، وسنوات الخبرة .

جدول 1.3: يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية.

| المديرية | المجتمع | العينة |
|--------------------|---------|--------|
| مديرية جنوب الخليل | 183 | 92 |
| مديرية وسط الخليل | 161 | 80 |
| مديرية شمال الخليل | 120 | 60 |
| المجموع | 464 | 232 |

جدول 2.3. توزيع خصائص أفراد عينة الدراسة الذين تم تحليل استجاباتهم حسب خصائصهم (جنس المدير، وموقع المدرسة، والمرحلة الدراسية، وجنس المدرسة، والمؤهل العلمي، والمديرية، وسنوات الخبرة) .

| المتغير | العدد | النسبة المئوية | المجموع |
|------------------|-------------------|----------------|---------|
| جنس المدير | ذكر | 46.6 | 219 |
| | أنثى | 53.4 | 117 |
| موقع المدرسة | مدينة | 55.3 | 219 |
| | قرية | 44.7 | 98 |
| المرحلة الدراسية | أساسية دنيا | 38.8 | 219 |
| | أساسية عليا | 30.6 | 67 |
| | ثانوي | 30.6 | 67 |
| جنس المدرسة | ذكور | 40.2 | 219 |
| | إناث | 42.9 | 94 |
| | مختلطة | 16.9 | 37 |
| المؤهل العلمي | دبلوم | 13.2 | 219 |
| | بكالوريوس | 68.5 | 150 |
| | ماجستير فأعلى | 18.3 | 40 |
| المديرية | جنوب الخليل | 39.7 | 219 |
| | وسط الخليل | 34.7 | 76 |
| | شمال الخليل | 25.6 | 56 |
| سنوات الخبرة | سنوات 5 أقل من | 20.5 | 219 |
| | 5-10 سنوات | 26.5 | 58 |
| | أكثر من عشر سنوات | 53.0 | 116 |

3.3 أداة الدراسة:

للتعرف إلى دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وأهدافها، وفروضها؛ كدراسة بلواني (2008)، دراسة لينك (2006)، ودراسة (معلولي، 2010)، ودراسة (الشلتي، 2009)، قامت ببناء استبانة خاصة من أجل التعرف إلى دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل، وإذ لم تعثر الباحثة على مقياس مناسب لأداة الدراسة، قامت بتصميم أداة خاص لقياس دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل. وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (61) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، ويتكون كل مجال من مجموعة فقرات وذلك كما هو ظاهر في الجدول (3.3).

جدول (3.3) فقرات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع:

| المجالات | أرقام الفقرات | عدد الفقرات |
|----------------------|---------------|-------------|
| دور الإدارة المدرسية | (11-1) | 11 |
| دور الأنشطة اللاصفية | (25-12) | 14 |
| دور المعلم | (44-26) | 19 |
| دور البيئة الصفية | (61-45) | 17 |
| الدرجة الكلية | 61 فقرة | |

1.3.3 صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بعرضها على عشرة محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس، وذلك كما هو في ملحق رقم (1)، وكان هناك إجماع بينهم على صلاحية الأداة ومقروئيتها، حيث تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة قبل التحكيم وذلك حسب ما هو وارد في ملحق رقم (2)، حيث يشتمل هذا الملحق على الأداة قبل إجراء التحكيم اللازم، بينما يتضمن ملحق رقم (3) الأداة بصورتها النهائية.

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول (5.3) والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل فقرة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق العاملي، وأنها تشترك معاً في قياس دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه .

جدول 4.3. نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور المبحوثين (مديرين

ومديرات) في محافظة الخليل مع الدرجة الكلية لكل مجال.

| الدالة الإحصائية | قيمة ر | الفقرات | دور الإدارة المدرسية | | |
|-------------------|---------|---------|----------------------|---------|---------|
| | | | الدالة الإحصائية | قيمة ر | الفقرات |
| 0.000 | 0.674** | 31 | 0.000 | 0.659** | 1 |
| 0.000 | 0.724** | 32 | 0.000 | 0.592** | 2 |
| 0.000 | 0.713** | 33 | 0.000 | 0.613** | 3 |
| 0.000 | 0.689** | 34 | 0.000 | 0.693** | 4 |
| 0.000 | 0.785** | 35 | 0.000 | 0.526** | 5 |
| 0.000 | 0.777** | 36 | 0.000 | 0.605** | 6 |
| 0.000 | 0.724** | 37 | 0.000 | 0.624** | 7 |
| 0.000 | 0.697** | 38 | 0.000 | 0.641** | 8 |
| 0.000 | 0.670** | 39 | 0.000 | 0.587** | 9 |
| 0.000 | 0.718** | 40 | 0.000 | 0.668** | 10 |
| 0.000 | 0.707** | 41 | 0.000 | 0.719** | 11 |
| 0.000 | 0.696** | 42 | دور الأنشطة اللاصفية | | |
| 0.000 | 0.579** | 43 | 0.000 | 0.681** | 12 |
| 0.000 | 0.589** | 44 | دور البيئة الصفية | | |
| دور البيئة الصفية | | | 0.000 | 0.631** | 13 |
| 0.000 | 0.576** | 45 | 0.000 | 0.734** | 14 |
| 0.000 | 0.670** | 46 | 0.000 | 0.741** | 15 |
| 0.000 | 0.704** | 47 | 0.000 | 0.700** | 16 |
| 0.000 | 0.574** | 48 | 0.000 | 0.766** | 17 |
| 0.000 | 0.630** | 49 | 0.000 | 0.652** | 18 |
| 0.000 | 0.619** | 50 | 0.000 | 0.756** | 19 |
| 0.000 | 0.611** | 51 | 0.000 | 0.689** | 20 |
| 0.000 | 0.672** | 52 | 0.000 | 0.743** | 21 |
| 0.000 | 0.711** | 53 | 0.000 | 0.757** | 22 |
| 0.000 | 0.725** | 54 | 0.000 | 0.650** | 23 |
| 0.000 | 0.718** | 55 | 0.000 | 0.693** | 24 |
| 0.000 | 0.730** | 56 | 0.000 | 0.760** | 25 |
| 0.000 | 0.676** | 57 | دور المعلم | | |
| 0.000 | 0.767** | 58 | 0.000 | 0.607** | 26 |
| 0.000 | 0.631** | 59 | 0.000 | 0.675** | 27 |
| 0.000 | 0.671** | 60 | 0.000 | 0.702** | 28 |
| 0.000 | 0.589** | 61 | 0.000 | 0.625** | 29 |
| | | | 0.000 | 0.666** | 30 |

تشير المعطيات الواردة في الجداول السابقة أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة

دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ وأنها تشترك معاً في قياس دور البيئة

المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل في ضوء الإطار النظري الذي بنيت على أساسه هذه الأداة .

2.3.3 ثبات الأداة

من أجل التأكد من ثبات الأداة استخرجت الباحثة معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha). والجدول (6.3) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على محاور الاستبانة المختلفة.

جدول 5.3 يبين نتائج معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) على مجالات الدراسة المختلفة.

| الرقم | البعد | كرونباخ ألفا |
|-------|----------------------|--------------|
| 1 | دور الإدارة المدرسية | 0.84 |
| 2 | دور الأنشطة اللاصفية | 0.92 |
| 3 | دور المعلم | 0.93 |
| 4 | دور البيئة الصفية | 0.92 |
| 5 | الدرجة الكلية | 0.96 |

يتضح من الجدول (6.3) أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمحاور الأداة المختلفة تراوحت بين (0.84) و(0.93) وهي قيم ثبات جيدة جدا إلى ممتازة. بينما بلغت قيمة معامل ألفا للثبات الكلي (0.96). وهذا يشير إلى أن الأداة تمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

3.3.3 تصحيح الأداة:

استخدمت الباحثة مقياس تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، لا ادري، معارض، معارض بشدة) وقد أعطيت الإجابة موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، لا ادري (3 درجات)، معارض (درجتين)، معارض جداً (درجة واحدة)، وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع بنود أداة الدراسة باعتبارها عبارات ايجابية.

4.3 إجراءات تطبيق الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في مدرء المدارس في محافظة الخليل.
- بناء أداة الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة والأدب التربوي الذي بحث في موضوع البيئة المدرسية الإبداعية.
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.
- قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على المدرء، في الفصل الثاني للعام الدراسي (2012 - 2013). وكانت كل أداة مزودة بالتعليمات والإرشادات الكافية لمساعدة المدرء على كيفية الإجابة عن الفقرات.
- تم إعطاء الاستبانات الصالحة أرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

5.3 متغيرات الدراسة

1.5.3 المتغيرات المستقلة:

(جنس المدير، وموقع المدرسة، ونوع المدرسة، والمرحلة الدراسية، وجنس المدرسة، والمؤهل العلمي، والمديرية، وسنوات الخبرة).

2.5.3 المتغيرات التابعة:

دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع من منظور مديري المدارس.

6.3 : المعالجة الإحصائية

للتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وفق قيمة المتوسط الحسابي، وتحديد دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل، استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الأداة لأسلوب ليكرات الخماسي الذي يحدد درجة المبحوث على المقياس في ضوء درجة موافقته أو عدم موافقته على بنود المقياس، وتتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث يستجيب المبحوث على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على خمس نقاط. ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) ،تم حساب المدى (5-1=4) ، ثم تم تقسيمه من (5) للحصول على طول الخلية الصحيح (4/5 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس، وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو واضح في جدول (4.3).

وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والأعداد والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على أداة الدراسة، وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية اختبار (ت) (T-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (OneWay)

(Analysis Of Variance ANOVA)، واختبار شيفية (Scheffe)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية المحوسب للعلوم الاجتماعية (SPSS).

جدول 6.3. طول الخلايا .

| الرقم | المستوى | الدرجة |
|-------|--|--------|
| 1 | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.00 - 2.33 | منخفضة |
| 2 | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.34 - 3.67 | متوسطة |
| 3 | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.68 - 5 | عالية |

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

1.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية الأولى

2.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية الثانية

3.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية الثالثة

4.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية الرابعة

5.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية الخامسة

6.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية السادسة

7.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية السابعة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

1.4. نتائج الدراسة

1.1.4. نتائج السؤال الأول:

ما دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين لدرجة دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى مرتبة حسب أهميتها، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

جدول 1.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين لدور البيئة المدرسية

في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل.

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجال | |
|----------------------|-------------------|-----------------|-------|----------------------|-------------------|
| الأول | 0.34 | 4.49 | 219 | دور الإدارة المدرسية | عالية جداً |
| الثاني | 0.41 | 4.49 | 219 | دور البيئة الصفية | عالية جداً |
| الثالث | 0.38 | 4.45 | 219 | دور المعلم | عالية جداً |
| الرابع | 0.45 | 4.28 | 219 | دور الأنشطة اللاصفية | عالية جداً |
| الدرجة الكلية | | | | | عالية جداً |

يتضح من الجدول (1.4) أن أهم أدوار البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من

منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تمثلت في (دور الإدارة المدرسية، ودور البيئة

الصفية) بمتوسط حسابي (4.49) معبراً عن درجة مرتفعة جداً، وجاء في المرتبة الثانية

مجال (دور المعلم) بدرجة مرتفعة جداً، وبمتوسط حسابي قدره (4.45)، وجاء مجال (دور الأنشطة

اللاصفية) في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.28) معبر عن درجة عالية جداً

أيضاً، أما على مستوى الدرجة الكلية لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس

من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل فقد جاءت أيضاً بدرجة عالية جداً أيضاً،

حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.43) مع انحراف معياري قدره (0.29).

2.1.4 نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات جنس المدير، وموقع المدرسة، والمرحلة الدراسية، وجنس المدرسة، والمؤهل العلمي، والمديرية، وسنوات الخبرة؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-7) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى إلى متغير جنس المدير.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في

الجدول رقم (2.4).

جدول 2.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدور البيئة

المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعا لمتغير جنس المدير.

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجات الحرية | الدالة الإحصائية |
|----------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------|------------------|
| دور الإدارة المدرسية | ذكر | 102 | 4.46 | 0.29 | -1.104 | 217 | 0.271 |
| | أنثى | 117 | 4.51 | 0.38 | | | |
| دور الأنشطة اللاصفية | ذكر | 102 | 4.29 | 0.38 | 0.188 | 217 | 0.851 |
| | أنثى | 117 | 4.28 | 0.50 | | | |
| دور المعلم | ذكر | 102 | 4.41 | 0.37 | -1.540 | 217 | 0.125 |
| | أنثى | 117 | 4.49 | 0.40 | | | |
| دور البيئة الصفية | ذكر | 102 | 4.46 | 0.41 | -1.019 | 217 | 0.309 |
| | أنثى | 117 | 4.52 | 0.41 | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 102 | 4.40 | 0.26 | -1.110 | 217 | 0.268 |
| | أنثى | 117 | 4.45 | 0.31 | | | |

* دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$

يتبين من الجدول (2.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدير، سواء على الدرجة الكلية أو باقي المجالات الأخرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل لدى الذكور (4.40)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (4.45)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة

(-1.110) عند مستوى الدلالة (0.268)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه

تم قبول الفرضية الصفرية الأولى عند الدرجة الكلية وعند كافة المجالات .

2.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات المبحوثين

(المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور

مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في

الجدول رقم (3.4).

جدول 3.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة لدور البيئة

المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير موقع المدرسة.

| الدلالة الإحصائية | درجات الحرية | قيمة ت المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | موقع المدرسة | المجال |
|-------------------|--------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------|--------------|----------------------|
| 0.592 | 217 | -0.536 | 0.33 | 4.48 | 121 | مدينة | دور الإدارة المدرسية |
| | | | 0.35 | 4.50 | 98 | قرية | |
| 0.046* | 217 | -2.008 | 0.42 | 4.23 | 121 | مدينة | دور الأنشطة اللاصفية |
| | | | 0.47 | 4.35 | 98 | قرية | |
| 0.726 | 217 | -0.351 | 0.38 | 4.44 | 121 | مدينة | دور المعلم |
| | | | 0.39 | 4.46 | 98 | قرية | |
| 0.973 | 217 | 0.033 | 0.43 | 4.49 | 121 | مدينة | دور البيئة الصفية |
| | | | 0.40 | 4.49 | 98 | قرية | |
| 0.309 | 217 | -1.019 | 0.29 | 4.41 | 121 | مدينة | الدرجة الكلية |
| | | | 0.30 | 4.45 | 98 | قرية | |

* دالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)

يتبين من الجدول (3.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل لدى (المدينة) (4.41)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى القرية (4.45)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.019) عند مستوى الدلالة (0.309)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه تم رفض الفرضية على مجال الأنشطة اللاصفية فقط، في حين تم قبول الفرضية الصفرية الثانية على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى.

3.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، وذلك كما هو واضح في الجدول (4.4).

جدول 4.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المرحلة الدراسية | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|------------------|----------------------|
| 0.35 | 4.49 | 85 | أساسية دنيا | دور الإدارة المدرسية |
| 0.27 | 4.61 | 67 | أساسية عليا | |
| 0.35 | 4.37 | 67 | ثانوي | |
| 0.44 | 4.24 | 85 | أساسية دنيا | دور الأنشطة اللاصفية |
| 0.41 | 4.43 | 67 | أساسية عليا | |
| 0.46 | 4.20 | 67 | ثانوي | |
| 0.39 | 4.46 | 85 | أساسية دنيا | دور المعلم |
| 0.35 | 4.52 | 67 | أساسية عليا | |
| 0.39 | 4.36 | 67 | ثانوي | |
| 0.41 | 4.51 | 85 | أساسية دنيا | دور البيئة الصفية |
| 0.35 | 4.59 | 67 | أساسية عليا | |
| 0.45 | 4.37 | 67 | ثانوي | |
| 0.29 | 4.42 | 85 | أساسية دنيا | الدرجة الكلية |
| 0.24 | 4.54 | 67 | أساسية عليا | |
| 0.31 | 4.32 | 67 | ثانوي | |

يتضح من الجدول (4.4) وجود اختلاف في درجات متوسطات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري

ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية على اختلاف مراحل الدراسة.

ولمعرفة دلالة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (5.4).

جدول 5.4: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في

استجابات الباحثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة

تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

| الدالة الإحصائية | قيمة ف المحسوبة | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | المجال |
|------------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------------------|
| 0.000** | 9.088 | 0.999 | 2 | 1.999 | بين المجموعات | دور الإدارة المدرسية |
| | | .110 | 216 | 23.751 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 25.749 | المجموع | |
| 0.005** | 5.392 | 1.061 | 2 | 2.123 | بين المجموعات | دور الأنشطة اللاصفية |
| | | 0.197 | 216 | 42.513 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 44.636 | المجموع | |
| 0.052 | 3.003 | 0.446 | 2 | 0.892 | بين المجموعات | دور المعلم |
| | | 0.148 | 216 | 32.073 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 32.965 | المجموع | |
| 0.007** | 5.015 | 0.849 | 2 | 1.698 | بين المجموعات | دور البيئة الصفية |
| | | 0.169 | 216 | 36.579 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 38.278 | المجموع | |
| 0.000** | 9.493 | 0.776 | 2 | 1.552 | بين المجموعات | الدرجة الكلية |
| | | 0.0817 | 216 | 17.657 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 19.209 | المجموع | |

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في

درجات استجابات (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة

المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، ويظهر الجدول (5.4) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت على الدرجة الكلية (9.493) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة على الدرجة الكلية ومجالات (دور الإدارة المدرسية، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية) ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (6.4).

جدول 6.4: نتائج اختبار شيفيه (Sheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

| المجال | المرحلة الدراسية | أساسية دنيا | أساسية عليا | ثانوي |
|----------------------|------------------|-------------|-------------|---------|
| دور الإدارة المدرسية | أساسية دنيا | | -0.1195 | 0.1248 |
| | أساسية عليا | | | 0.2442* |
| | ثانوي | | | |
| دور الأنشطة اللاصفية | أساسية دنيا | | -0.1938* | 0.0386 |
| | أساسية عليا | | | 0.2324* |
| | ثانوي | | | |
| دور البيئة الصفية | أساسية دنيا | | -0.0814 | 0.1407 |
| | أساسية عليا | | | 0.2221* |
| | ثانوي | | | |
| الدرجة الكلية | أساسية دنيا | | -0.1142 | 0.1008 |
| | أساسية عليا | | | 0.2151* |
| | ثانوي | | | |

يتضح من الجدول (6.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير المرحلة الدراسية أن الفروق كانت في الدرجة الكلية و مجالات (دور الإدارة المدرسية، ودور

الأنشطة اللاصفية) بين مدرء المدارس (الأساسية العليا) وبين مدرء المدارس (الثانوية) لصالح مدرء المدارس (الأساسية العليا)، بينما كانت أيضا على مجال (دور الأنشطة اللاصفية) بين مدرء المدارس (الأساسية العليا) وبين بين مدرء المدارس (الأساسية الدنيا) لصالح مدرء المدارس (الأساسية العليا).

4.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة. للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير جنس المدرسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (7.4).

جدول 7.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعا لمتغير (جنس المدرسة).

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | جنس المدرسة | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|-------------|----------------------|
| 0.26 | 4.53 | 88 | ذكور | دور الإدارة المدرسية |
| 0.36 | 4.52 | 94 | إناث | |
| 0.40 | 4.31 | 37 | مختطة | |
| 0.38 | 4.34 | 88 | ذكور | دور الأنشطة اللاصفية |
| 0.47 | 4.28 | 94 | إناث | |
| 0.53 | 4.17 | 37 | مختطة | |
| 0.36 | 4.44 | 88 | ذكور | دور المعلم |
| 0.40 | 4.46 | 94 | إناث | |
| 0.40 | 4.44 | 37 | مختطة | |
| 0.39 | 4.54 | 88 | ذكور | دور البيئة الصفية |
| 0.44 | 4.49 | 94 | إناث | |
| 0.40 | 4.40 | 37 | مختطة | |
| 0.26 | 4.46 | 88 | ذكور | الدرجة الكلية |
| 0.30 | 4.44 | 94 | إناث | |
| 0.32 | 4.33 | 37 | مختطة | |

يتضح من الجدول (7.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري

ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير جنس المدرسة. وللتحقق من دلالة الفروق وفحص

الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (8.4).

جدول 8.4: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق بين

متوسطات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع

لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير جنس المدرسة.

| الدالة الإحصائية | قيمة ف المحسوبة | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | المجال |
|------------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------------------|
| 0.002* | 6.543 | 0.735 | 2 | 1.471 | بين المجموعات | دور الإدارة المدرسية |
| | | 0.112 | 216 | 24.278 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 25.749 | المجموع | |
| 0.156 | 1.877 | 0.381 | 2 | 0.762 | بين المجموعات | دور الأنشطة اللاصفية |
| | | 0.203 | 216 | 43.873 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 44.636 | المجموع | |
| 0.923 | 0.080 | 0.0122 | 2 | 0.0244 | بين المجموعات | دور المعلم |
| | | 0.153 | 216 | 32.941 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 32.965 | المجموع | |
| 0.248 | 1.403 | 0.245 | 2 | 0.491 | بين المجموعات | دور البيئة الصفية |
| | | 0.175 | 216 | 37.787 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 38.278 | المجموع | |
| 0.064 | 2.779 | 0.241 | 2 | 0.482 | بين المجموعات | الدرجة الكلية |
| | | 0.0867 | 216 | 18.727 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 19.209 | المجموع | |

* دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$.

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير جنس المدرسة على الدرجة الكلية ومجالات (دور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية)، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (2.779) عند مستوى الدلالة (0.064)، بينما تبين وجود فروق على مجال (دور الإدارة المدرسية)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على مجال (دور الإدارة المدرسية)، قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (9.4).

جدول 9.4: نتائج اختبار شيفيه (Sheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير جنس المدرسة.

| المجال | جنس المدرسة | ذكور | إناث | مختطة |
|----------------------|-------------|------|--------|---------|
| دور الإدارة المدرسية | ذكور | | 0.0901 | 0.2231* |
| | إناث | | | 0.2141* |
| | مختلطة | | | |

يتضح من الجدول (9.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير جنس المدرسة على مجال (دور الإدارة المدرسية) أن الفروق كانت بين مدرء المدارس الذين جنس مدارسهم (ذكور، وإناث) وبين مدرء المدارس الذين جنس مدارسهم (مختلطة) لصالح مدرء المدارس الذين جنس مدارسهم (ذكور، وإناث) وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الرابعة على الدرجة الكلية ومجالات (دور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية) في حين تم رفضها على مجال (دور الإدارة المدرسية).

5.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (10.4).

جدول 10.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المؤهل العلمي | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|---------------|----------------------|
| 0.25 | 4.61 | 29 | دبلوم | دور الإدارة المدرسية |
| 0.33 | 4.47 | 150 | بكالوريوس | |
| 0.41 | 4.48 | 40 | ماجستير فأعلى | |
| 0.44 | 4.41 | 29 | دبلوم | دور الأنشطة اللاصفية |
| 0.43 | 4.27 | 150 | بكالوريوس | |
| 0.50 | 4.24 | 40 | ماجستير فأعلى | |
| 0.37 | 4.41 | 29 | دبلوم | دور المعلم |
| 0.38 | 4.48 | 150 | بكالوريوس | |
| 0.39 | 4.36 | 40 | ماجستير فأعلى | |
| 0.39 | 4.53 | 29 | دبلوم | دور البيئة الصفية |
| 0.40 | 4.46 | 150 | بكالوريوس | |
| 0.49 | 4.57 | 40 | ماجستير فأعلى | |
| 0.25 | 4.49 | 29 | دبلوم | الدرجة الكلية |
| 0.28 | 4.42 | 150 | بكالوريوس | |
| 0.35 | 4.41 | 40 | ماجستير فأعلى | |

يتضح من الجدول (10.4) وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على اختلاف مؤهلاتهم العلمية. وللتحقق من دلالة الفروق فحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (11.4).

جدول 11.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)

للفروق في استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|-------------------|
| دور الإدارة المدرسية | بين المجموعات | 0.492 | 2 | 0.246 | 2.105 | 0.124 |
| | داخل المجموعات | 25.257 | 216 | 0.117 | | |
| | المجموع | 25.749 | 218 | | | |
| دور الأنشطة اللاصفية | بين المجموعات | 0.551 | 2 | 0.275 | 1.349 | 0.262 |
| | داخل المجموعات | 44.085 | 216 | 0.204 | | |
| | المجموع | 44.636 | 218 | | | |
| دور المعلم | بين المجموعات | 0.480 | 2 | 0.240 | 1.597 | 0.205 |
| | داخل المجموعات | 32.485 | 216 | 0.150 | | |
| | المجموع | 32.965 | 218 | | | |
| دور البيئة الصفية | بين المجموعات | 0.447 | 2 | 0.223 | 1.275 | 0.281 |
| | داخل المجموعات | 37.831 | 216 | 0.175 | | |
| | المجموع | 38.278 | 218 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.130 | 2 | 0.065 | 0.736 | 0.480 |
| | داخل المجموعات | 19.078 | 216 | 0.088 | | |
| | المجموع | 19.209 | 218 | | | |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي على الدرجة الكلية ومجالات (دور الإدارة المدرسية، ودور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية)، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (0.736) عند مستوى دلالة (0.480) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الخامسة على الدرجة الكلية والمجالات فيها.

6.2.1.4. نتيجة فحص الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير المديرية، وذلك كما هو واضح في الجدول (12.4).

جدول 12.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعا لمتغير المديرية.

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المديرية | المتغير |
|-------------------|-----------------|-------|-------------|----------------------|
| 0.35 | 4.45 | 87 | جنوب الخليل | دور الإدارة المدرسية |
| 0.31 | 4.58 | 76 | وسط الخليل | |
| 0.35 | 4.43 | 56 | شمال الخليل | |
| 0.46 | 4.25 | 87 | جنوب الخليل | دور الأنشطة اللاصفية |
| 0.46 | 4.37 | 76 | وسط الخليل | |
| 0.40 | 4.21 | 56 | شمال الخليل | |
| 0.40 | 4.39 | 87 | جنوب الخليل | دور المعلم |
| 0.37 | 4.52 | 76 | وسط الخليل | |
| 0.36 | 4.44 | 56 | شمال الخليل | |
| 0.45 | 4.43 | 87 | جنوب الخليل | دور البيئة الصفية |
| 0.40 | 4.54 | 76 | وسط الخليل | |
| 0.38 | 4.52 | 56 | شمال الخليل | |
| 0.31 | 4.38 | 87 | جنوب الخليل | الدرجة الكلية |
| 0.28 | 4.50 | 76 | وسط الخليل | |
| 0.27 | 4.40 | 56 | شمال الخليل | |

يتضح من الجدول (12.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير المديرية على اختلاف مديرياتهم. وللتحقق من دلالة الفروق وفحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (13.4).

جدول 13.4: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في

استجابات الباحثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة

تبعاً لمتغير المديرية.

| الدالة الإحصائية | قيمة ف المحسوبة | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | المجال |
|------------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------------------|
| 0.023* | 3.823 | 0.440 | 2 | 0.880 | بين المجموعات | دور الإدارة المدرسية |
| | | 0.115 | 216 | 24.869 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 25.749 | المجموع | |
| 0.081 | 2.543 | 0.513 | 2 | 1.027 | بين المجموعات | دور الأنشطة اللاصفية |
| | | 0.202 | 216 | 43.609 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 44.636 | المجموع | |
| 0.096 | 2.367 | 0.353 | 2 | 0.707 | بين المجموعات | دور المعلم |
| | | 0.149 | 216 | 32.258 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 32.965 | المجموع | |
| 0.248 | 1.405 | 0.246 | 2 | 0.492 | بين المجموعات | دور البيئة الصفية |
| | | 0.175 | 216 | 37.786 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 38.278 | المجموع | |
| 0.045* | 3.263 | 0.323 | 2 | 0.647 | بين المجموعات | الدرجة الكلية |
| | | 0.085 | 216 | 18.562 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 19.209 | المجموع | |

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجات

دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في

محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية، حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية ومجال (دور الإدارة

المدرسية)، بينما تبين انه لا توجد فروق على مجال (دور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية)، ويظهر الجدول (13.4) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت على الدرجة الكلية (3.263) عند مستوى الدلالة (0.045)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفية السادسة، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (14.4).

جدول 14.4: نتائج اختبار شيفيه (Sheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المديرية.

| المجال | المديرية | جنوب الخليل | وسط الخليل | شمال الخليل |
|----------------------|-------------|-------------|------------|-------------|
| دور الإدارة المدرسية | جنوب الخليل | | -0.1266 | 0.0151 |
| | وسط الخليل | | | 0.1418* |
| | شمال الخليل | | | |
| الدرجة الكلية | جنوب الخليل | | -0.1208 | -0.0200 |
| | وسط الخليل | | | 0.1007* |
| | شمال الخليل | | | |

يتضح من الجدول (14.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية أن الفروق كانت على الدرجة الكلية ومجال (دور الإدارة المدرسية) بين مديريات (وسط الخليل) وبين مديرية (شمال الخليل) لصالح مديريات (وسط الخليل)، وتبعاً لوجود فروق على الدرجة الكلية ومجال (دور الإدارة المدرسية).

7.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (15.4).

جدول 15.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | سنوات الخبرة | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|-------------------|----------------------|
| 0.36 | 4.39 | 45 | أقل من خمس سنوات | دور الإدارة المدرسية |
| 0.31 | 4.51 | 58 | 5-10 سنوات | |
| 0.34 | 4.52 | 116 | أكثر من عشر سنوات | |
| 0.54 | 4.19 | 45 | أقل من خمس سنوات | دور الأنشطة اللاصفية |
| 0.38 | 4.30 | 58 | 5-10 سنوات | |
| 0.44 | 4.31 | 116 | أكثر من عشر سنوات | |
| 0.35 | 4.42 | 45 | أقل من خمس سنوات | دور المعلم |
| 0.41 | 4.47 | 58 | 5-10 سنوات | |
| 0.38 | 4.45 | 116 | أكثر من عشر سنوات | |
| 0.40 | 4.55 | 45 | أقل من خمس سنوات | دور البيئة الصفية |
| 0.36 | 4.44 | 58 | 5-10 سنوات | |
| 0.44 | 4.50 | 116 | أكثر من عشر سنوات | |
| 0.29 | 4.39 | 45 | أقل من خمس سنوات | الدرجة الكلية |
| 0.26 | 4.43 | 58 | 5-10 سنوات | |
| 0.31 | 4.44 | 116 | أكثر من عشر سنوات | |

يتضح من الجدول (15.4) وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على اختلاف سنوات خبرتهم.

وللتحقق من دلالة الفروق وفحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (16.4).

جدول 16.4: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في استجابات الباحثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة تبعاََ لمتغير سنوات الخبرة.

| الدالة الإحصائية | قيمة ف المحسوبة | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | المجال |
|------------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------------------|
| 0.083 | 2.518 | 0.293 | 2 | 0.587 | بين المجموعات | دور الإدارة المدرسية |
| | | 0.116 | 216 | 25.162 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 25.749 | المجموع | |
| 0.319 | 1.150 | 0.235 | 2 | 0.470 | بين المجموعات | دور الأنشطة اللاصفية |
| | | 0.204 | 216 | 44.166 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 44.636 | المجموع | |
| 0.789 | 0.237 | 0.036 | 2 | 0.0721 | بين المجموعات | دور المعلم |
| | | 0.152 | 216 | 32.893 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 32.965 | المجموع | |
| 0.469 | 0.761 | 0.134 | 2 | 0.268 | بين المجموعات | دور البيئة الصفية |
| | | 0.176 | 216 | 38.010 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 38.278 | المجموع | |
| 0.537 | 0.623 | 0.055 | 2 | 0.110 | بين المجموعات | الدرجة الكلية |
| | | 0.088 | 216 | 19.098 | داخل المجموعات | |
| | | | 218 | 19.209 | المجموع | |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات استجابات المبحوثين (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية ومجالات (دور الإدارة المدرسية، ودور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (0.623) عند مستوى دلالة (0.05) نظراً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السابعة على الدرجة الكلية ومجالاتها.

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

1.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الأول ونصّه

2.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الثاني ونصّه

1.2.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الثاني ونصّه

2.2.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الثاني ونصّه

3.2.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الثاني ونصّه

4.2.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الثاني ونصّه

5.2.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الثاني ونصّه

2.5 التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة، وتوصياتها.

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

1.1.5. مناقشة نتيجة السؤال الأول ونصه:

ما دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل؟

أظهرت نتيجة الدرجة الكلية أن أهم ادوار البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تمثلت في (دور الإدارة المدرسية، ودور البيئة الصفية) بمتوسط حسابي (4.49) معبرا عن درجة مرتفعة جدا، وجاء في المرتبة الثانية مجال (دور المعلم) بدرجة مرتفعة جدا، وبمتوسط حسابي قدره (4.45)، وجاء مجال (دور الأنشطة اللاصفية) في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.28) معبر عن درجة مرتفعة جداً أيضاً، أما على مستوى الدرجة الكلية لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل فقد جاءت أيضا بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.43) مع انحراف معياري قدره (0.29).

وتعزو الباحثة السبب في وجود دور الإدارة المدرسية في المرتبة الأولى من بين أهم أدوار البيئة المدرسية في تنمية الإبداع إلى أن نجاح أي مدرسة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الإدارة

المدرسية، حيث أن المدير المبدع هو الذي يمتلك مجموعة من القدرات الأساسية للإبداع، يظهر تأثيرها في سلوكه، ويرتبط توفر بيئة مدرسية تنمي الإبداع بعدد من المتغيرات وفي مقدمته الإدارة المدرسية . فالقيادة المدرسية التي تدير المدرسة لا بد أن تكون قادرة على توفير البيئة التعليمية التي تشتمل على النشاطات التي تنمي الإبداع وحب الاستطلاع وتنمية الخيال، وتتصف بالغموض والتحدي، وترتبط بالمواقف غير المألوفة، تلك التي تدفع الطلبة إلى الاستقصاء والبحث والتحري، إذ يكون بعض أجزاء تلك النشاطات قابلة للتجريب الواقعي الذي يسمح لهم بالتفاعل في البيئة المحيطة بهم، وتنمية إبداعاتهم داخل المدرسة وخارجها مما ينعكس ذلك إيجابياً على تصرفات الطلبة وتفكيرهم وإبداعاتهم. فالأسلوب الذي كان معمولاً به في المدارس قد لا يصمد أمام هذه التحديات، والتطور المتسارع في ميادين المعرفة المختلفة، وثورة المعلومات، لأن الاستمرار بهذا الأسلوب الإداري الروتيني التقليدي سيؤدي حتماً إلى الجمود، وبالتالي التراجع عن مسيرة الركب الحضاري المعاصر. حيث اتفقت مع دراسة طاشمان(2010)، ودراسة بلواني(2008)، دراسة المنسي(٢٠٠٢)، بخلاف دراسة اللخاوي(٢٠٠٨)، وينعكس دور هذه الإدارة على المعلم داخل غرفة الصف حسب رأي الباحثة لذا أظهرت النتائج أن دور البيئة الصفية جاءت بنفس الدرجة مع دور الإدارة المدرسية حيث أن الإدارة المدرسية الناجحة هي التي تدفع المعلم إلى الاستقصاء والبحث والتحري، بحيث يكون بعض أنواع تلك الأنشطة قابلة للتجريب الواقعي الذي يسمح للمعلم بالتفاعل في البيئة الصفية، وتنمية إبداعاته داخل المدرسة وخارجها، مما ينعكس ذلك إيجاباً على تصرفات الطلبة وتفكيرهم وإبداعاتهم داخل غرفة الصف. ونظراً لأهمية المعلم في تربية الإبداع، فإن من الضروري توفير المتطلبات التي تجعله يتصف بخصائص معينة بحيث يطلق عليه المعلم المبدع. لذا كشفت النتائج أيضاً عن أهمية دور المعلم في تنمية الإبداع كأهم ادوار البيئة المدرسية والتي جاءت بالمرتبة الثانية، حيث أن المعلم الإيجابي هو الذي يلعب دوراً رئيسياً في تنمية مهارات

التفكير والإبداع، وهو الذي يوفر المناخ الملائم لطلبته للاندماج في الأنشطة الصفية واللاصفية التي تتطلب حل مشكلات حقيقية. وبالتالي يمكن تلخيص ما سبق بان الإدارة الناجحة تهتم بتطوير البيئة الصفية وتحسينها مما ينعكس إيجاباً على دور المعلم، الذي لا بد وأن يتفاعل بصورة ايجابية مع طلبته داخل غرفة الصف، وهذا بدوره يؤدي إلى تنمية الإبداع.

وجاء مجال (دور الأنشطة اللاصفية) في المرتبة الثالثة، وهذا لا يعني عدم أهمية هذا الدور في تنمية الإبداع، حيث يلاحظ أنه حتى مع وجوده في المرتبة الثالثة إلا انه جاء أيضا بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة السبب في وجود هذا الدور في المرتبة الثالثة إلى حاجة المدارس في الغالب إلى تخصيص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع، خاصة وان البيئة المدرسية تفتقر إلى النواحي المالية التي تسهم في الارتقاء بالأنشطة اللاصفية لتنمية الإبداع، مما يؤثر على درجة تنمية الإبداع.

أيضا أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع جاءت بدرجة مرتفعة جدا، حيث أن البيئة المدرسية ينبغي أن تكون متكاملة، فمتى ما وجدت الإدارة الناجحة والبيئة الصفية المناسبة والمعلمين الأكفاء والأنشطة اللاصفية المناسبة، والمبنى المتكامل من حيث الإعداد والتجهيز فإن ذلك سيسهم ولاشك في رفع مستوى الطلبة المبدعين والموهوبين داخل المدرسة. وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة بلواني (2008)، في مجالي الإدارة المدرسية وكذلك المعلم حيث بينت دراسة بلواني (2008) أن دور البيئة المدرسية في تنمية كان كبيرا بنسبة (70.4%)، وهذا ما خلصت إليه الدراسة الحالية، أما دراسة البشري (2005)، دراسة العجمي (2005)، ودراسة المحيسن (2000)، ودراسة لينك (2006)، ودراسة (معلولي، 2010)

، في حين اختلفت دراسة البكر (2002) مع هذه الدراسة حيث توصل الباحث النتائج إلى أن أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض و التوضيح ودون

تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينهم وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة في المقرر تسهياً لطلابه و كذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي يقوم بتعليمها.

2.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الثاني ونصه:

بما أن استجابات المديرين لدور الإبداع لدى الطلبة من منظور مديري المدارس في محافظة الخليل جاءت بدرجة عالية أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، فلم تكن للمتغيرات دوراً مهماً في الدراسة الحالية وقد جاءت نتائج السؤال الثاني والذي نصه كالآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وموقع المدرسة، والمرحلة الدراسية، وجنس المدرسة، والمؤهل العلمي، والمديرية، وسنوات الخبرة)؟

وفيما يأتي مناقشة تفصيلية لكل سؤال فرعي من الأسئلة التي انبثقت عن هذا السؤال.

1.2.1.5 مناقشة نتيجة الفرضية الأولى ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتيجة الدرجة الكلية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، سواء على الدرجة الكلية أو باقي المجالات الأخرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل لدى الذكور (4.40)،

بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (4.45)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.110) عند مستوى الدلالة (0.268)، أي أنه لا توجد فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير مكان السكن ، ويمكن تفسير عدم وجود فروق تبعا للجنس إلى أن كل من المدراء والمديرات خاضعون لنظام تعليمي واحد، حيث أن الأنظمة والقوانين المعمول بها في المدارس الفلسطينية موحدة، والمسؤوليات الملقاة على عاتق المدراء والمديرات لا تختلف باختلاف الجنس، بالإضافة إلى أن الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني واحدة على اختلاف مناطق الوطن، هذا إلى جانب انه لا توجد أي فروقات في المناهج التعليمية التي يتلقاها المدراء أثناء تأهيلهم العلمي. كما أن كل من المدراء والمديرات يعيشون في مجتمع واحد له تقاليده ومفاهيمه وعاداته التي تؤثر سلبا أو إيجابا على نمط التفكير، بالتالي فإن أي اختلاف في القدرة على تنمية التفكير الإبداعي داخل البيئة المدرسية قد يعود إلى صفات ومهارات خاصة لدى بعض المدراء أو المديرات، مما يسهم في تنمية هذه البيئة. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة (بلواني، 2008) التي بينت وجود فروق في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في مجال المعلم والإدارة المدرسية،

2.2.1.5. مناقشة نتيجة الفرضية الثانية ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة.

أظهرت نتيجة الدرجة الكلية وجود فروق في مجال (دور الأنشطة اللاصفية) تبعا لمتغير موقع المدرسة حيث كانت الفروق لصالح المدارس الموجودة (في القرى)، في حين تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية

الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة على الدرجة الكلية أو باقي المجالات الأخرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لدور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل لدى (المدينة) (4.41)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى القرية (4.45)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.019) عند مستوى الدلالة (0.309)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق.

أما عن عدم وجود فروق في الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى (دور الإدارة المدرسية، ودور البيئة الصفية، ودور المعلم) فإن ذلك قد يعود لكون الإجراءات والتعليمات يتم تعميمها على كافة المناطق التعليمية دون استثناء، فلا يوجد أي برنامج أو نشاط أو مشروع يتم تطبيقه على منطقة تعليمية دون أخرى؛ أو يختلف باختلاف الموقع قرية أو مدينة، فعلى صعيد الإدارة المدرسية (قد يعمل مدير ما من قرية ما في مدينة ما)، وفي نفس الوقت (يعمل مدير ما من مدينة ما في قرية ما)، لذا فإن الإدارة لا تختلف باختلاف موقع المدرسة، وبالتالي فإن الأدوار التي يبذلها مدراء المدارس في هذا المجال غالباً ما تكون متقاربة، وإن اختلفت يكون اختلافها شكلياً لا جوهرياً، وعلى صعيد البيئة الصفية فإن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تقوم بتوفير الإمكانيات المادية نفسها لجميع المدارس دون تمييز بين مدرسة وأخرى أو منطقة وأخرى، وعلى صعيد المعلمين، لا يتميز معلمو منطقة على أخرى، فمعايير التعيين موحدة لجميع المناطق، وحينما يعقد أي برنامج تدريبي للمعلمين يتم عقده في جميع المناطق. وهذا يتفق ما كشفت عنه دراسة (الشعار، 1998) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مكان السكن (قرية، مدينة، مخيم). بينما تعزو الباحثة السبب في وجود فروق دالة إحصائية في مجال دور الأنشطة الصفية حسب استجابات الباحثين لصالح القرى.

3.2.1.5 مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجات استجابات (المديرين والمديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، ويظهر الجدول (5.4) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت على الدرجة الكلية (9.493) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة على الدرجة الكلية ومجالات (دور الإدارة المدرسية، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية) ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe)

كما أشارت النتيجة عند الدرجة الكلية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية ومجالات (دور الإدارة المدرسية، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية)، لصالح مدراء مدارس (الأساسية العليا)، بينما تبين انه لا توجد فروق على مجال (دور المعلم).

وتعزو الباحثة السبب في وجود اختلاف تبعا للمرحلة التعليمية لصالح مدراء المدارس الأساسية العليا أن ذلك قد يعود إلى طبيعة الفئة أو المرحلة التي تتعامل معها الإدارة المدرسية، وهذا يتفق مع جاءت به دراسة (منسي، 2002) التي أوضحت أن أعلى أداء لطلاب الصف الثالث متوسط ثم

الصف الثاني متوسط وأخيراً الصف الأول متوسط، ويدل على أن قدرة الطالب على التفكير الإبداعي تنمو بارتقاء الطالب في المستوى التعليمي للصف حيث كان هناك فروق دالة إحصائية في نمو القدرة الإبداعية لصالح الصف الأكبر. وهذا يعني حاجة المدرء في المدارس الأساسية العليا لتطوير قدراتهم في التعامل مع كل مرحلة تعليمية وفقاً لنموها وتطورها.

لذا يمكن القول أن الوسائل والأساليب المستخدمة في التعامل مع المرحلة الأساسية العليا قد تختلف باختلاف طبيعة هؤلاء الطلبة، أيضاً قد يرجع ذلك إلى أن مدرء المرحلة الأساسية العليا قد يحتاجون إلى تجهيزات خاصة تمكنهم من التعامل مع الطلاب في تلك المرحلة التي تتطلب تجهيزات خاصة وإمكانات معينة قد لا يحتاج إليها معلمو المرحلة المتوسطة والدنيا لكونهم يتعاملون مع طلاب أقل نضجاً وفهماً. وبالتالي أظهرت النتائج وجود فروق على الدرجة الكلية ومجالات (دور الإدارة المدرسية، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية).

في حين تظهر النتائج انه لا توجد فروق في متوسطات دور المعلم تبعاً لمتغير المرحلة، وهذا قد يعود إلى أن طبيعة المعلم داخل الصف تتمحور عادة حول تنمية الجانب الأكاديمي، وتحقيق الأهداف التي تضعها الوزارة من أجل الوصول بالطلبة إلى مستوى عام من الفهم والمعرفة، وتنمية قدرات الطلبة في جميع المراحل بما يتناسب وخطط وزارة التربية والتعليم التي غالباً ما تضمن مناهجها بأهداف مختلفة منها التربوية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وغير ذلك من الأهداف التي تتناسب مع كل مرحلة تعليمية، وبالتالي فإن دور المعلم قد يكون من وجهة نظر المدرء لا يختلف تبعاً لاختلاف المرحلة بقدر ما يختلف تبعاً لاختلاف طبيعة المعلم وقدراته، ووجود مرافق تشجع على الإبداع كالملاعب والمختبرات وغرف الرسم وغيرها مما يساعد على تنمية الإبداع لدى الطلبة وهذا ما بينته دراسة (دياب، 2005) من أن تنمية الإبداع وتطويره لدى طلبة المرحلة الأساسية يتطلب وجود معلم مؤهل مدرب قادر على القيام بدوره في اكتشاف المبدعين من طلبته وتنمية قدراتهم.

4.2.1.5 مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة.

أظهرت النتيجة عند الدرجة الكلية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير جنس المدرسة على الدرجة الكلية ومجالات (دور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية)، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (2.779) عند مستوى الدلالة (0.064) ، بينما تبين وجود فروق على مجال (دور الإدارة المدرسية)، تبعا لمتغير جنس المدرسة حيث كانت الفروق بين مدرء المدارس الذين جنس مدارسهم (ذكور) و(إناث) وبين مدرء المدارس الذين جنس مدارسهم (مختلطة) لصالح مدرء المدارس الذين جنس مدارسهم ذكور، و مدرء المدارس الذين جنس مدارسهم إناث.

وقد تختلف طبيعة المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية داخل المدارس المختلطة عما هو عليه الحال في المدارس التي تركز اهتمامها على جنس محدد دون غيره،

أما عن سبب عدم وجود اختلاف في درجات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير جنس المدرسة على الدرجة الكلية ومجالات (دور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية)، فإن هذا قد يعود إلى ما تقدمه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من وسائل وأدوات، وما توفره من خطط وبرامج تهدف إلى تطوير قدرات الطلبة بصورة عامة، وهذه البرامج والخطط والوسائل والأساليب قد لا تختلف باختلاف جنس المدرسة، كذلك الأمر يتعلق بدور المعلم الذي لا يختلف باختلاف جنس

المدرسة رغم أن بعض المعلمين في المدارس المختلطة قد يكونوا عرضة للحرَج وعدم القدرة على توضيح الكثير من القضايا التعليمية، مثل الجناية والطهارة والجهاز التناسلي لدى الجنسين، إلا ما يتعلق بموضوع تنمية الإبداع فإن هذا لا يختلف باختلاف الجنس لأن موضوع تنمية الإبداع لا يعيقه إلا أمور تتعلق بقدرات المعلم وإمكانياته، وكذلك فيما يتعلق بالأنشطة اللاصفية التي لا تختلف فيها مدرسة عن أخرى بتطبيق مثل هذه الأنشطة إلا باختلاف طبيعة الإدارة المدرسية التي تكون قادرة على استغلال البيئة المحيطة وتجنيدها بصورة ناجحة في العملية التعليمية، وكذلك الأمر أيضا بخصوص البيئة الصفية.

5.2.1.5. مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتيجة عند الدرجة الكلية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية ومجالات (دور الإدارة المدرسية، ودور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية)، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (0.623) عند مستوى دلالة (0.537).

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (بلواني، 2008) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مجال دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيفاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وهذا يتفق مع دراسة البكر (2009) التي

أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعوامل المشجعة للتفكير الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اتفاق المديرين من ذوي المؤهلات العلمية المختلفة على أهمية دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس، بحيث إن أي مستوى من التأهيل العلمي يصل بصاحبه إلى الإقناع بأهمية دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس، خاصة وأن مدراء المدارس على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يدركون ضرورة تنمية التفكير الإبداعي في مدارسهم نتيجة لمتطلباته التي لا يستطيعون تحقيقها في وضعهم الحالي.

وبالتالي فإن دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل لا يختلف باختلاف المؤهل العلمي للمدراء بقدر ما يتأثر ذلك بقدرات المدراء أنفسهم، وإمكانياتهم الخاصة، والظروف البيئية التي يعملون فيها، فكم من مدير ناجح لم يكن مؤهله العلمي سبباً في نجاحه وتطوره. رغم أنه من البديهي القول إنه من المفترض أن يعطى مدراء المدارس من حملة المؤهلات العليا تقديرات أعلى من المديرين من حملة المؤهلات الأولى لأدوارهم في التغلب على المعوقات، وعلى الرغم مما ذكر إلا أن النتيجة التي خلصت إليها الدراسة، تؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً للمؤهل العلمي، وهذا يدعم عدم اختلاف أدوار مديري المدارس تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم، فعطفاً على ما سبق كثيراً ما نجد مديراً ذا مؤهل بسيط وخبرة طويلة وواسعة، يكون أكثر إدراكاً ووعياً بالجوانب الإيجابية في تنمية الإبداع، وبالتالي تكون تقديراته لدوره في التغلب على المعوقات أكثر موضوعية.

6.2.1.5. مناقشة نتيجة الفرضية السادسة ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

لقد أظهرت نتائج الفرضية السادسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير المديرية، حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية ومجال (دور الإدارة المدرسية)، بينما تبين انه لا توجد فروق على مجال (دور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية)، ويظهر الجدول (13.4) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت على الدرجة الكلية (3.263) عند مستوى الدلالة (0.045)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية السادسة، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe)، كما أظهرت النتيجة عند الدرجة الكلية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير المديرية، حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية ومجال (دور الإدارة المدرسية)، لصالح مديرية (وسط الخليل)، بينما تبين أنه لا توجد فروق على مجال (دور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية).

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق على الدرجة الكلية ومجال (دور الإدارة المدرسية) لصالح مديرية (وسط الخليل) إلى أن ذلك قد يعود إلى طبيعة العمل داخل المدينة والذي يختلف نوعا ما عما هو عليه الحال في القرى والمخيمات، حيث المواصلات مؤمنة باستمرار من وإلى المدينة، بعكس بعض المدارس التابعة لمديريات شمال وجنوب الخليل، كما أن الإمكانيات المادية في بعض

المدارس الواقعة وسط الخليل قد تكون مجهزة بإمكانيات أكثر مما هو عليه الحال في بعض المدارس النائية، كما أن تعاون المواطنين وأولياء الأمور قد يكون ظاهر في منطقة الوسط بصورة واضحة، ناهيك عن تواجد العديد من مؤسسات المجتمع المحلي، حيث أن مؤسسات المجتمع المحلي المحيطة بالمدارس، داخل مديريات وسط الخليل تختلف من منطقة لأخرى. وما يعنيه ذلك من تعاون وزيارات، بالإضافة إلى قدرة الإدارة المدرسية على الاتصال المباشر مع إدارة التربية والتعليم في منطقة الوسط، والذي قد يكون أكثر سهولة مما هو عليه الحال في القرى، وهذا يجعل الإدارة المدرسية تعمل بأريحية أكثر مما هو عليه الحال في بعض المدارس الواقعة في القرى. وبالتالي تبين وجود فروق في الدرجة الكلية ومجال (دور الإدارة المدرسية) تبعا لمتغير المديرية ولصالح منطقة (وسط الخليل). أيضاً تظهر النتائج أنه لا توجد فروق على مجال (دور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية)، وقد يعود ذلك إلى تشابه بيئة العمل في المناطق التعليمية الفلسطينية قيد الدراسة، حيث أن سياسة التربية والتعليم تتشابه في تقديم الإمكانيات المتوفرة للمديرين في البيئات المدرسية قيد الدراسة، لأنها جميعها تخضع لوزارة التربية والتعليم التي لا تفرق في خططها وما تقدمه من إمكانيات للمناطق التعليمية، حيث أن الإجراءات والتعليمات يتم تعميمها على كافة المناطق التعليمية دون استثناء، فلا يوجد أي برنامج أو نشاط أو مشروع يتم تطبيقه على منطقة تعليمية دون أخرى، فعلى صعيد المعلمين، من المعلوم أن المعلمين المنتمين للمناطق التعليمية المختلفة لا يختلفون في خصائصهم وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية، حيث أنهم ينتمون لمجتمع فلسطيني واحد غير متباين الخلفيات. كذلك لا يتميز معلمو منطقة على أخرى، فمعايير التعيين موحدة لجميع المناطق، وحينما يعقد أي برنامج تدريبي للمعلمين يتم عقده في جميع المناطق، كما تقوم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتوفير الإمكانيات المادية نفسها لجميع المدارس دون تمييز بين مدرسة وأخرى أو منطقة وأخرى.

7.2.1.5 مناقشة نتيجة الفرضية السابعة ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أظهرت النتيجة عند الدرجة الكلية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية ومجالات (دور الإدارة المدرسية، ودور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (0.623) عند مستوى دلالة (0.537) وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السابعة على الدرجة الكلية ومجالات (دور الإدارة المدرسية، دور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية) .

وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة (بلواني، 2008) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. في حين اختلفت مع نتائج دراسة (الحمدة، 2002) التي بينت أن المعلمين والإداريين حديثي العهد بالمدرسة الإبتدائية كانوا أكثر إيجابية في مواقفهم من المعلمين والإداريين ذوي الخبرة الطويلة. وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق في متوسطات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل تبعا لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية ومجالات (دور الإدارة المدرسية، ودور المعلم، ودور الأنشطة اللاصفية، ودور البيئة الصفية) إلى أن ذلك قد يعود إلى أن مدراء المدارس ذوي الخدمة الأقل قد التحقوا بالجامعات حديثا وحصلوا على مواد متخصصة في

التربية ومختلفة عما هو عليه الحال بالنسبة لمدراء المدارس ذوي الخدمة الطويلة، في الوقت ذاته فان المدراء ذوي الخبرة الطويلة أكثر دقة بالنسبة لأبعاد البيئة المدرسية السائدة حيث يطمحوا دائماً إلى الجودة الشاملة في كل ما يتعلق بتلك الأبعاد، بالإضافة إلى الالتحاق بالعديد من الدورات المكثفة التي تعدها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية فتساووا جميعاً مع ذوي سنوات الخدمة القصيرة. وربما يعود ذلك أيضاً إلى إدراك جميع مديري المدارس لأدوارهم على اختلاف خبراتهم العملية في مجال الإدارة المدرسية ولذلك لم تتباين استجاباتهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كما أنه يمكن القول أن ذلك قد يعود لكون معظم مديري المدارس يتعاملون في إطار الأنظمة والقوانين المتاحة لهم، فمدير المدرسة يتصرف في ضوء الصلاحيات التي تمنحها له الإدارة العليا، ونظراً لكون الصلاحيات تمنح أو تحجب عن الجميع، بغض النظر عن عدد سنوات خدمتهم في الإدارة، فإن دور مدير المدرسة في تحديد دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع يكون محدوداً ومقيداً بطبيعة الصلاحيات الممنوحة له. كما أنه تكون الفروق واضحة في السنوات الخمس الأولى وتكاد تتلاشى بعده والدراسة الحالية كما أن الدراسات المذكورة السنوات الخمسة الأولى بالتفصيل وإنما كانت فئة بأكملها. أيضاً يمكن القول أنه في الوقت الذي يكون مدراء المدارس حديثي التعيين متحمسين لممارسة أدوار إيجابية مختلفة تسهم في تحسين الوضع القائم في مدارسهم، وكذلك تثبيت أنفسهم في عملهم الجديد، فان مدراء المدارس طويلي الخدمة أيضاً يكونوا قد استطاعوا، من خلال خبرتهم وخدمتهم الطويلة، بناء استراتيجياتهم وطرقهم الخاصة في التعامل مع البيئة المدرسية بما فيها من طلبة ومعلمين وذلك المجتمع المحلي والإدارة التربوية، كما أنهم استطاعوا بناء جسور من الثقة المتبادلة مع كافة الأطراف ذات العلاقة بتنمية الإبداع.

2.5 التوصيات

وبناءً على النتائج التي توصلت لها الباحثة في دراستها فقد أوصت بما يأتي :

- 1- ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية لدورها المهم في تنمية الإبداع لدى الطلبة .
- 2-زيادة دور الأهالي في نشاطات التي تقوم بها المدرسة .

* أما بالنسبة للباحثين فقد أوصت الباحثة بما يأتي :

- 1- عمل دراسات تدرس دور المدير المبدع في تنمية الإبداع .
- 2- عمل دراسات تساعد العاملين في المدرسة على تقوية مكونات الإبداع لدى طلبة المدارس .

*أما توصيات الباحثة للمؤسسات التربوية فهي:

- 1- تطبيق برامج تدريب في الإبداع على عينات من المدارس.

- 2- تفعيل بند الإبداع في تقييم أداء مدير المدرسة.

- 3- تدريب مدير المدرسة، والمعلمين على تعليم الإبداع.

*أما الفئة المستهدفة في الدراسة وهي مديري المدارس فقد أوصت الباحثة بالآتي:

- 1- وضع خطط لأنشطة تدعم المنهاج وتعزز الإبداع وتنفيذها بقيادة مدير المدرسة.
- 2- إعادة النظر في تصميم الدروس التعليمية وفي طرق التدريس حتى تكون بيئة المتعلم قادرة على تنمية الإبداع.

- 3- دعم البيئة المدرسية بغرف مصادر تتضمن مراكز اهتمام مختلفة، تظهر اهتمام الطلبة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

المراجع باللغة الانجليزية

المصادر و المراجع :

المصادر العربية:

القرآن الكريم .

إبراهيم، شاكر. (1980): الإعلام والتنمية، ط2، المنشأة الشعبية، طرابلس، ليبيا.

إبراهيم، مجدي. (2005): التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

أحمد، سرور. (2000): تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله.

إسماعيل، محمد محمود. (1999): المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الثانوية المختلطة في

فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).

البريدي، عبدالله. (2005): نحو بناء برنامج عربي لتأهيل مهني وتطبيقي في الإبداع والموهبة.

مركز دراسات وبحوث المعوقين أطفال الخليج، السعودية.

البشري، يوسف. (2005): تنمية القدرات الإبداعية لدى مجموعة من تلاميذ الصف الثالث. مجلة

التربية. قطر، عدد(1)، ص15-17.

البكر، رشدي بن النوري. (2002): أثر حل المشكلات في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ

الصف السادس، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

بلواني، أنجود شحادة. (2008): دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في

محافظات غزة. جامعة النجاح، نابلس، فلسطين. (رسالة ماجستير منشورة).

جروان، فتحي عبد الرحمن. (1999): الموهبة والتفوق والإبداع. دار الكتاب الجامعي، العين،

الإمارات العربية المتحدة.

الحامد، محمد بن معجب. (2002): المشروع المتكامل لتنمية الإبداع في المنهج المدرسي. وزارة المعارف، مركز التطوير التربوي، الرياض، السعودية.

حبش، زينب. (2005): نظام مدرسي لعالم متغير، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.

حلواني، أحمد. (2006): الإبداع والتربية والمحيط. جامعة دمشق، سوريا.

أبو حلو، يعقوب عبد الله، علي، أحمد العمر. (1992): أثر المستوى التعليمي والجنس في القدرة

على التفكير الإبتكاري. مجلة شؤون اجتماعية، الإمارات العربية المتحدة. 9(39)، ص45.

حماد، حمزة. (2006): 21 إشراقة لتدريس مبدع. في: (المؤتمر الأول)، نحو جيل قرآني،

9-10 آب، جمعية المحافظة على القرآن. عمان، الأردن.

حنفي، نادية، قاسم، محمد. (2003): الخصائص التنظيمية لبيئة المدرسة الابتكارية وعلاقتها بدعم

المدرسة الثانوية كوحدة منتجة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مجلة التربية والتعليم. مصر،

عدد(28).

حنورة، مصري عبد الحميد. (2002): دور المدرسة الحديثة في تربية الإبداع ورعاية التفوق. المجلة

التربوية، 18(19)، 13-48.

حواشين، زياد مفيد. (2003): خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة، دار الفكر، القاهرة، مصر.

الحيزان، عبد الله بن ابراهيم. لمحات عامة في التفكير الإبداعي. جامعة الملك سعود، مكتبة الملك

فهد الوطنية، السعودية.

خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة(بميك). (2004): التفكير الإبداعي، ج2، مركز الخبرات المهنية

للإدارة(بميك)، القاهرة، مصر.

الخوaja، عبد الفتاح. (2004): تطوير الإدارة المدرسية، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية.

خير الله، سيد. (1981): الإبداع، بحوث نفسية وتربوية، دار الفاروق للنشر، القاهرة، مصر.

الدويك، تيسير. (2005): إدارة المدرسة الفعالة مقوماتها وآفاقها، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.

دياب، سهيل رزق. (2005): معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة. المؤتمر لكلية التربية. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

رضوان، وسام سعيد. (2004): الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين(رسالة ماجستير غير منشورة).

الريامي، ثريا بنت خليفة. (2004): معوقات إبداع المعلم من وجهة نظر المعلمين، وزارة التربية، سلطنة عمان.

الزبيدي، سلمان عاشور. (2001): الإدارة الصفية الفعالة في ضوء الإدارة المدرسية الحديثة، الزهراني، مسفر بن سعيد. (2003): استراتيجية الكشف عن الموهبين والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة. دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، السعودية.

زيتون، عايش محمود. (1987): تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم. جمعية المطابع التعاونية، عمان، الأردن.

السليتي، فراس. (2000): التفكير الناقد والإبداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية. ط1، عالم الكتاب الحديث، إربد، الأردن.

السلطان، فهد بن صالح. (2004): التحديات الإدارية في القرن الواحد والعشرين. مطابع الخالد للأوفست، الرياض، المملكة العربية السعودية.

سرور، ناديا. (2002): مقدمة في الإبداع، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

سليم، محروس. (2002): نمط البيئة المدرسية اللازمة لتوفير شروط التربية الإبداعية. جامعة جنوب الوادي، مصر.

السويدان، طارق محمد. (2006): **التدريب والتدريس الإبداعي** 600 طريقة ونصيحة وتعريف للإبداع في التدريب والتدريس، ط(2). شركة الإبداع الفكري، الكويت.

السويدان، طارق محمد، العدلوني، محمد. (2002): **مبادئ الإبداع**. ط2، شركة الإبداع الخليجي للإستثمارات والتدريب، الكويت.

الشربيني، زكريا، صادق، يسرية. (2002): **أطفال عند القمة: الموهبة، التفوق العقلي، الإبداع**. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

شقور، محمد حسن. (2002): **الإدارة المدرسية في عصر العولمة**. ط3، دار المسيرة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

الثلثي، أمل محمد. (2009): **أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات**. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير منشورة)

طاشمان، غازي. (2010): **التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية**، ط(1)، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. (رسالة دكتوراه منشورة)

الطيب، حسن أبشر. (1998): **التفكير الإبداعي**. دار الرضا للنشر، دمشق.

العاجز، فؤاد علي، شلدان، فايز كمال. (2010): **دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين**. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). المجلد 18، العدد الأول، ص 1-37.

عبد العظيم، أحلام. (1998): **المقومات الضرورية لتنمية الإبداع الإداري**. مجلة مستقبل التربية، ج4، ع15، دار الأمين للنشر والتوزيع، ص 261-272.

العجمي، محمد. (2005): المشكلات النفسية والاجتماعية التعليمية التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء في تنمية الإبداع داخل حجرات الدراسة. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، ص55-124.

العصيمي، خالد محمد. (2005): دور الإدارة المدرسية في دعم الابتكار لدى الطلاب، جامعة الطائف، السعودية.

العقيل، محمد عبدالعزيز. (2011): أثر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية. جامعة الملك سعود، السعودية. (رسالة دكتوراة غير منشورة).

العويرضي، عبد الرحمن بن عبد الله. (1997): أهم العوامل المؤثرة في فاعلية أداء مديري المدارس الابتدائية في منطقة الرياض التعليمية. جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)

الفهاء، عصام نجيب. (2002): تجليات الإبداع بين هامش الحرية وجدلية الثقافة. دار البركة، عمان، الأردن.

قارة، سليم محمد، صافي، عبد الحكيم صافي. (2008): تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل، مطابع الدستور التجارية - المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.

اللاخوي، محمد فتحي. (2008): دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلمهم وسبل تطويره. الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

المحيسن، إبراهيم. (2000): تدريس العلوم بطريقة تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة. حولية كلية التربية جامعة قطر، العدد (16)، ص349-389.

مصطفى، محمد، وآخرون. (1982): السلوك الإبداعي: مهارات التميز. دار ابن حزم، بيروت.

- مصطفى، وفاء محمد. (2001): أسرار التميز والنجاح: مهارات التميز. دار ابن حزم، بيروت.
- المعلولي، ريمون. (2010): جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية. مجلة جامعة دمشق، 26(1+2).
- المفرجي، خليفة علي. (2002): معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
- المنسي، حسن. (2002): نمو التفكير الإبداعي عند طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية، شبكة المعلومات (الإنترنت): <http://forums.fonon.net>.
- النابه، عمر. (1991): المسؤولية الإدارية والفنية لمدير المدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة. جامعة الملك زايد، الإمارات العربية المتحدة. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- أبو النصر، مدحت. (2004): تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمنظمة. مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.
- النهار، تيسير، محافظة، سامح. (1992): العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن. دار البركة، الأردن.
- هلال، محمد عبد الغني. (1997): مهارات التفكير الابتكاري: كيف تكون مبدعاً. مركز تطوير الإدارة والتنمية، القاهرة، مصر.
- أبو الوفا، جمال. (2006): دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي. مجلة مستقبل التربية العربية. العدد(42)، ص ص 53-157.
- [http\\ fathi _ 61. Maktoob blog. Com\ date\2011\40\](http://fathi_61.Maktoob.blog.Com/date/2011/40)
- ولي، محمد جاسم، حداد أحمد حداد. (2004): مفهوم الإبداع والتربية الإبداعية وتعليم التفكير والاستنباط والبحث. جامعة سبها، مجلة جامعة دمشق، ليبيا، العدد الأول، المجلد 21.

يونس، موسى. (2000): **التفوق الإداري**. بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

References

Ar.wikipedia.org/wik.

Bernard, show. (2003): **Creative manager**, retrieved from.

Http:\\www.Prm.nau.edu/prm426/creative_Manager_lesson.htm.

Chang, Cheng, Chuang, Hao, Bennington, Lynne. (2011):

Organizational climate for innovation and teaching in urban and rural school. DOI 10.1007/S11135-010-9405-x, pp935-951.

Chu ,CHIEN ,Hui, Anna. (2010): **Creativity in early childhood education:** Teachers' perceptions in three Chinese societies.

DOI_10.1016/j.tsc.2010.02.002, pp. 49-60

keun, L. (2006):**Creative thinking and Problem solving responses.**DAI_A55/05, pp. 55-65,

Evan, S,J. (1999): **Creative thinking in the decision management Sciences.** Cinicnnati, ohio: south western publishingco.

Leaster, Burial. (1993): **Preparing administrators for the twenty – first century, paper presented at the annual meeting of the new English education organization, Portsmouth.** ERIC, ED364945.

Leng, Y. (2006): **An investigation of the relationship between the open-endedness of creavities and creativity of young children.**

DAI_ A55/05, pp101-120.

Sadi, mouhammad, Dubaisi, Ali. (2008): **Barriers to organizational creativity The marketing perspective in Saudi Arabia**. JMD_A27/06, pp. 574–599.

Torrance, P. (1963): **Creativity, (What Research Says To The Teacher)**, A Series Issued By National Education Association Of The United States.

Toremeh, Fatim. (2003): **Creative school and administration**. Educational sciences, the ory and practical, 3(1), 248–253.

Vandenberghe, Roland. (1995): **Creative management of aschool Amatter of vision and daily interventions**. MCB_A33/02, pp. 31–51.

Webster, Danial(2006): **Webster third new international dictionary**, Massachusetts, USA.

www.abegs.org/sites/upload/Doclib1/1418

www.bee2ah.com

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة أسماء المحكمين الذين تم عرض أداة الدراسة عليهم من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية وذلك لإبداء الرأي والمشورة وقد تم أخذ اقتراحاتهم بالحسبان :

| | | |
|--------------|----------------------|-----------------------------|
| أساليب تدريس | الجامعة الهاشمية | 1- دكتور خليل قرايين |
| إدارة تربوية | جامعة القدس المفتوحة | 2- دكتور رجاء العسيلي |
| أساليب تدريس | جامعة الزرقاء الخاصة | 3- دكتور رضا المدهاشة |
| إدارة تربوية | الجامعة الهاشمية | 4- دكتور صبرين عطية |
| محلل احصائي | | 5- عايد الحموز |
| أساليب تدريس | جامعة الزرقاء الخاصة | 6- دكتور عبد السلام الجعارة |
| تحليل احصائي | الجامعة الهاشمية | 7- دكتور فؤاد الفسفوس |
| إدارة تربوية | الجامعة الهاشمية | 8- دكتور لمى ناظر |
| أساليب تدريس | جامعة القدس المفتوحة | 9- دكتور محمد شاهين |
| أساليب تدريس | جامعة القدس المفتوحة | 10- دكتور عادل ريان |

ملحق رقم (٢) استبانة قبل التحكيم

استبانة للتحكيم:

حضرة الدكتور/ة.....المحترم/ة

تقوم الباحثة حالياً بإجراء دراسة بعنوان (دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من منظور مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل) وقد قامت ببناء استبانة لقياس مدى توافر بيئة مدرسية ابداعية في مدارس محافظة الخليل من منظور مديري ومديرات الخليل ، وقد قامت الباحثة ببناء الاستبانة بالاستفادة من عدة دراسات أهمها (معلولي، 2010)، (الثلثي، 2009)، (بلواني، 2008)، (العصيمي، 2005)، (البكر، 2002)، (سليم، 2002)، وذلك كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية لذا أرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة .

الباحثة: ختام الفسفوس.

شاكرة لحضرتكم حسن التعاون

الاستبانة:

حضرة المديرية المحترمة:

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة القدس; وبناءً على ذلك أعدت أداة الدراسة وهي مكونة من جزئين: يتناول الجزء الأول منها توفير بعض المعلومات الشخصية ، أما الجزء الثاني فيتكون من مجموعةٍ من الفقرات تحتوي على بعض مجالات الإبداع في البيئة المدرسية ، فأرجو التكرم بتعبئة هذه الاستبانة بكل موضوعيةٍ علماً بأن الاستجابات ستعامل بسريةٍ تامةٍ وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي ; لذا يرجى منك أن تبدي درجة موافقتك على كل فقرة بوضع إشارة (x) تحت العمود المناسب ، شاكرةً لكم حسن تعاملكم

(الباحثة : ختام الفسفوس)

الجزء الأول: المعلومات الشخصية.

أرجو وضع دائرة حول الإجابة الصحيحة :

(1) الجنس للمدير : (أ) ذكر (ب) أنثى

(2) موقع المدرسة : (أ) مدينة (ب) قرية (ج) مخيم

(3) نوع المدرسة : (أ) خاصة (ب) حكومية (ج) وكالة

(4) المرحلة الدراسية : (أ) مرحلة أساسية عليا (ب) مرحلة أساسية دنيا (ج) مرحلة ثانوية

(5) جنس المدرسة: (أ) ذكور (ب) إناث (ج) مختلطة

(6) المؤهل العلمي للمدير: (أ) دبلوم (ب) بكالوريوس (ج) ماجستير فأعلى

(7) المديرية : (أ) الجنوب (ب) وسط الخليل (ج) شمال الخليل

القسم الثاني : فقرات الاستبانة وتأتي ضمن خمسة مجالات :

الرجاء وضع إشارة (X) داخل مربع الإجابة الذي تراه مناسباً .

المجال الأول : كيف يرى المدير إسهام الإدارة المدرسية في خلق بيئة مدرسية إبداعية :

| الرقم | العبارة | درجة الممارسة | | | | |
|-------|--|------------------|-------------|-------------|-------------|------------------|
| | | درجة مرتفعة جداً | درجة مرتفعة | درجة متوسطة | درجة منخفضة | درجة منخفضة جداً |
| 1- | تعمل الإدارة المدرسية على تطوير المكتبة المدرسية | | | | | |
| 2- | استخدام فرص تتيح تطوير المختبرات بحرية | | | | | |
| 3- | تنشئ المدرسة معارض علمية متنوعة | | | | | |
| 4- | العمل على تشجيع التجديد في العمل | | | | | |
| 5- | تقوم الإدارة المدرسية بمتابعة أداء الطلبة باستمرار | | | | | |
| 6- | نزاعي الإدارة المدرسية المرونة | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|-----|
| | | | | | في جدول الحصص | |
| | | | | | تقوم الإدارة المدرسية بإشراك المعلمين بدورات تدريبية لتفعيل أدائهم الوظيفي | 7- |
| المجال الثاني : كيف يرى المدير إسهام الأنشطة اللاصفية في خلق بيئة مدرسية إبداعية؟ | | | | | | |
| | | | | | تحرص المدرسة على إعداد نشاطات علمية متنوعة | 8- |
| | | | | | تتيح الإذاعة المدرسية الفرصة لإبراز المبدعين | 9- |
| | | | | | برامج الإذاعة المدرسية متنوعة | 10- |
| | | | | | تقوم المدرسة برحلات ترفيهية متنوعة | 11- |
| | | | | | تقوم المدرسة بطرح دورات تثقيفية وتوعوية مفيدة ومتنوعة | 12- |
| | | | | | تقام مسابقات متنوعة بين المدرسة ومدارس أخرى | 13- |
| | | | | | ينمي التمثيل الدرامي المدرسي قدرات الطلبة | 14- |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | 15- مساهمة الأنشطة بنقد أحوال المجتمع نقداً منطقياً بناءً |
| | | | | | 16- تقوم المدرسة برحلات استكشافية وعلمية متنوعة |
| | | | | | 17- مساهمة الأنشطة في الربط بين الخبرات التي تكتسب داخل المدرسة وتلك التي تكتسب خارج المدرسة |
| | | | | | 18- تتوع الأنشطة المدرسية وشمولها للمستويات المختلفة للطلبة |
| | | | | | 19- إشراك الطلبة في تصميم بعض اللوحات الإرشادية داخل المدرسية |
| | | | | | 20- تقوم المدرسة بعرض أعمال الطلبة داخل المدرسة وخارجها |
| | | | | | 21- تعطي الإدارة المدرسية فكرة لأولياء الأمور عن برامج الأنشطة داخل المدرسة من خلال مجلس أولياء الأمور . |

المجال الثالث : كيف يرى المدير إسهام المعلم في خلق بيئة مدرسية إبداعية ؟

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | 22- يتيح فرص للنقاش مع الطلبة داخل الصف |
| | | | | | 23- متمكن من توصيل المعلومات للطلبة |
| | | | | | 24- ينوع من طرائق وأساليب التدريس |
| | | | | | 25- يعالج مشكلات الطلبة بحكمة واتزان |
| | | | | | 26- يتقبل مقترحات الطلبة |
| | | | | | 27- يقوم بتوزيع الأعمال بين الطلبة داخل الفصل |
| | | | | | 28- يوفر الدافعية عند الطلبة |
| | | | | | 29- يبسط المعلومات للطلبة |
| | | | | | 30- يوظف وسائل الإيضاح في مكانها الصحيح |
| | | | | | 31- يعطي الطلبة فرصاً للإجابة والتفكير |
| | | | | | 32- يشجع المتعلمين على طرح الأسئلة |

| | | | | | |
|---|--|--|--|--|--|
| | | | | | 33- يستخدم وسائل الإيضاح المبتكرة |
| | | | | | 34- يراعي الترتيب المنطقي والتسلسل في مادته |
| | | | | | 35- يشيع في الفصل جواً من الحرية |
| | | | | | 36- يقوم مع الطلاب بتنسيق مشروع معين |
| | | | | | 37- يتابع المعلم تقدم الطلبة في كافة جوانب التعليم. |
| | | | | | 38- يقدم المعلم التغذية الراجعة للطلبة عند الحاجة |
| | | | | | 39- حرص المعلم على تكوين بيئة تعليمية مشجعة. |
| | | | | | 40- مشاركة المعلم طلبته بخبراته . |
| | | | | | 41- الإشادة بالمنجزات التي تحقّقها الطلبة في مختلف المناسبات. |
| المجال الرابع: كيف يرى المدير إسهام البيئة الصفية في خلق بيئة مدرسية إبداعية؟ | | | | | |
| | | | | | 42- تستخدم في الأنشطة الصفية أساليب متنوعة على سبيل المثال (المناقشة ، الاستنتاج ، التعليم |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|-----|
| | | | | | (التعاوني) | |
| | | | | | تتيح فرص لبناء علاقات إنسانية بين الطلبة | 43- |
| | | | | | وجود جو تفاعل بين الطلاب داخل الفصل | 44- |
| | | | | | وجود تفاعل بين المعلم والطلاب داخل الفصل | 45- |
| | | | | | تتمى البيئة الصفية لدى الطالب التعاون وتقدير الوقت | 46- |
| | | | | | تساعد البيئة الصفية على البحث والاطلاع في الفصل الدراسي من قبل الطلبة | 47- |
| | | | | | تتيح البيئة الصفية الفرص لطرح الأسئلة | 48- |
| | | | | | تتمى البيئة الصفية التنظيم لدى الطلبة | 49- |
| | | | | | تتيح البيئة الصفية الفرص لطرح المشاركة | 50- |
| | | | | | تتمى البيئة الصفية الاحترام لدى | 51- |

| | | | | | |
|---|--|--|--|--|---|
| | | | | | الطالب تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة |
| المجال الخامس: كيف يرى المدير إسهام البيئة المادية للمدرسة في خلق بيئة مدرسية إبداعية ؟ | | | | | |
| | | | | | 52- تشجيع المدرسة على تبني تقنيات حديثة في التدريس |
| | | | | | 53- المبنى المدرسي مناسب من حيث السعة والصلاحية للتعليم |
| | | | | | 54- يشتمل المبنى المدرسي على ملاعب ومساحات واسعة للطلاب |
| | | | | | 55- يوجد بالمبنى تدفئة مناسبة في الشتاء |
| | | | | | 56- يوجد بالمبنى أنظمة تبريد مناسبة في الصيف |
| | | | | | 57- يوجد بالمبنى صفوف دراسية واسعة ومناسبة للتعلم |
| | | | | | 58- يوجد بالمدرسة معمل حاسب آلي |
| | | | | | 59- يوجد بالمدرسة اشتراك انترنت |
| | | | | | 60- يوجد بالمدرسة أجهزة عرض |

| | | | | | ووسائل تعليمية تقنية | |
|--|--|--|--|--|--|-----|
| | | | | | يوجد بالمبنى مكتبة مدرسية فيها كتب حديثة | 61- |
| | | | | | يوجد بالمبنى مصادر تعلم سمعية بصرية | 62- |
| | | | | | يوجد بالمبنى معمل علوم تتوفر فيه الأدوات والمواد اللازمة للتجارب | 63- |
| | | | | | يوجد تسهيلات كافية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة | 64- |

ملحق رقم (3): الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

قسم الإدارة التربوية

حضرة المديرية المحترمة:

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة

المدارس في محافظة الخليل من منظور مديري المدارس في محافظة الخليل)، وذلك

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة القدس. وبناءً على

ذلك أعدت الباحثة أداة الدراسة وهي مكونة من جزئين: يتناول الجزء الأول المعلومات الشخصية،

أما الجزء الثاني فيتكون من مجموعة من الفقرات تحتوي على خمسة مجالات للإبداع في البيئة

المدرسية وهي:

1- البيئة المادية 2- البيئة الصفية 3- المعلم 4- الأنشطة اللاصفية 5- الإدارة المدرسية

فأرجو التكرم بتعبئة هذه الاستبانة بكل موضوعية علماً بأن الاستجابات ستعامل بسرية تامة وأنها
لذا يرجى منك أن تبدي درجة موافقتك على كل فقرة بوضع إشارة (x) ; تستخدم لأغراض البحث العلم
تحت العمود المناسب ، شاكراً لكم حسن تعاملكم

المشرفة: سهير الصباح

الباحثة : ختام الفسفوس

الجزء الأول : البيانات الأولية

- 1- الجنس : ذكر (أ) أنثى (ب)
- 2- موقع المدرسة: مدينة (أ) قرية (ب) مخيم (ج)
- 3- نوع المدرسة: خاصة (أ) حكومية (ب) وكالة (ج)
- 4- المرحلة الدراسية: مرحلة أساسية دنيا (ب) مرحلة أساسية عليا (ج) مرحلة ثانوية
- 5- جنس المدرسة: ذكور (أ) إناث (ب) مختلطة (ج)
- 6- المؤهل العلمي للمدير: دبلوم (ب) بكالوريوس (ج) ماجستير فأعلى
- 7- المديرية: جنوب الخليل (ب) وسط الخليل (ج) شمال الخليل
- 8- خبرة المدير: أقل من 5 سنوات (ب) 5-10 سنوات (ج) أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني : فقرات الاستبانة وتأتي ضمن أربعة مجالات :

الرجاء وضع إشارة (x) داخل مربع الإجابة الذي تراه مناسباً .

| المجال الأول : من أجل إيجاد بيئة مدرسية إبداعية ،ينبغي على الإدارة المدرسية العمل على : | | | | | |
|---|---|---------------|-------|---------|-------------|
| لرقم | العبارة | درجة الممارسة | | | |
| | | عالية جداً | عالية | لا أدري | منخفضة جداً |
| -1 | تطوير المكتبة المدرسية | | | | |
| -2 | استثمار الفرص المتاحة لتطوير المختبرات المدرسية بحرية | | | | |
| -3 | إنشاء معارض علمية متنوعة | | | | |
| -4 | تشجيع التجديد في بيئة العمل المدرسية | | | | |
| -5 | متابعة أداء الطلبة باستمرار | | | | |
| -6 | مراعاة المرونة في جدول الحصص | | | | |

| | | | | | | |
|---|--|--|--|--|--|-----|
| | | | | | الأسبوعي | |
| | | | | | إلحاق المعلمين بدورات تدريبية حول الإبداع لتنمية أدائهم المهني | -7 |
| | | | | | تحفيز الإبداعات الفردية للطلبة | -8 |
| | | | | | تقدير المبادرات الفردية من قبل المعلمين | -9 |
| | | | | | توفير وسائل تعليمية حديثة | -10 |
| | | | | | إتاحة الفرص للطلبة للتعبير عن ذواتهم واحتياجاتهم | -11 |
| <p>المجال الثاني : من أجل إيجاد بيئة مدرسية إبداعية بمساهمة الأنشطة اللاصفية ينبغي على الإدارة المدرسية العمل على :</p> | | | | | | |
| | | | | | تنظيم نشاطات علمية متنوعة | -12 |
| | | | | | تفعيل الإذاعة المدرسية لإبراز قدرات | -13 |

| | | | | | المبدعين |
|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | قيام المدرسة بإعداد برامج متنوعة |
| | | | | | تنظيم رحلات ترفيهية متنوعة |
| | | | | | تنظيم برامج تثقيفية وتوعوية مفيدة ومتنوعة |
| | | | | | إقامة مسابقات متنوعة داخل المدرسة وخارجها |
| | | | | | تنمية مواهب الطلبة الفنية من خلال الدراما |
| | | | | | توجيه الأنشطة نحو القضايا التي تهم المجتمع |
| | | | | | إتاحة فرص القيام برحلات استكشافية وعلمية متنوعة |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|-----|
| | | | | | المساهمة بأنشطة تربط بين الخبرات التي تكتسب داخل المدرسة وتلك التي تكتسب خارجها | -21 |
| | | | | | تتويع النشاطات المدرسية حتى تشمل وتراعي المستويات المختلفة للطلبة | -22 |
| | | | | | إشراك الطلبة في تصميم بعض اللوحات الإرشادية داخل المدرسة | -23 |
| | | | | | عرض أعمال الطلبة داخل المدرسة وخارجها | -24 |
| | | | | | إشراك المجتمع المحلي في التخطيط للأنشطة المدرسية وتنفيذها | -25 |
| المجال الثالث : يرى المدير إسهام المعلم في إيجاد بيئة مدرسية إبداعية من خلال : | | | | | | |
| | | | | | إتاحة فرص للنقاش مع الطلبة داخل الصف | -26 |
| | | | | | القدرة على توصيل المعلومات للطلبة | -27 |
| | | | | | التتويع من طرائق وأساليب التدريس | -28 |
| | | | | | معالجة مشكلات الطلبة بحكمة واطزان | -29 |
| | | | | | تقبل مقترحات الطلبة حول القضايا التي تهمهم | -30 |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | 31- توزيع الأعمال بين الطلبة داخل الصف |
| | | | | | 32- إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة |
| | | | | | 33- تقديم المعلومات بطريقة بسيطة وميسرة |
| | | | | | 34- توظيف وسائل الإيضاح في مكانها الصحيح |
| | | | | | 35- إعطاء الطلبة فرصاً للإجابة والتفكير |
| | | | | | 36- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة |
| | | | | | 37- مراعاة الترتيب المنطقي والتسلسل في عرض مادته |
| | | | | | 38- الحرص على توفير مناخ صفّي يتسم بالمرونة والانفتاح |
| | | | | | 39- توجيه أسئلة للطلبة تثير مهارات التفكير العليا لديهم |
| | | | | | 40- التنويع في أساليب وأدوات تقويم تعلم الطلبة |
| | | | | | 41- تقديم التغذية الراجعة للطلبة عند الحاجة |
| | | | | | 42- الحرص على بناء بيئة تعليمية محفزة |
| | | | | | 43- مشاركة المعلم طلبته بخبراته |
| | | | | | 44- الإشادة بالمنجزات التي يحققها الطلبة في |

| | | | | | مختلف المناسبات |
|---|--|--|--|--|---|
| المجال الرابع : يرى المدير إسهام التجهيزات والإمكانات والوسائل في خلق بيئة مدرسية إبداعية من خلال : | | | | | |
| | | | | | 45- استخدام أساليب تدريسية متنوعة داخل الصف على سبيل المثال (المناقشة ، الاستنتاج ، التعليم التعاوني) |
| | | | | | 46- إتاحة الفرص لبناء علاقات إنسانية بين الطلبة |
| | | | | | 47- توفير جو تفاعلي متعدد الاتجاهات بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين المعلم |
| | | | | | 48- تنمية مهارات التعاون وتقدير الوقت لدى الطلبة |
| | | | | | 49- تشجيع الطلبة على البحث والإطلاع داخل الصف وخارجه |
| | | | | | 50- تنمية الاحترام لدى الطالب تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة |
| | | | | | 51- توفير المدرسة للطلبة تقنيات حديثة للتدريس |
| | | | | | 52- ضرورة مناسبة البناء المدرسي من حيث |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | السعة والصلاحية للأنشطة التعليمية / التعلمية |
| | | | | | 53- اشتمال المبنى المدرسي على ملاعب ومساحات واسعة للطلاب |
| | | | | | 54- توفير تدفئة مناسبة خلال الشتاء |
| | | | | | 55- توفير صفوف دراسية واسعة ومناسبة للتعلم |
| | | | | | 56- توفير مختبر حاسب آلي في المدرسة مرتبطة بشبكة الإنترنت |
| | | | | | 57- توفير أجهزة عرض ووسائل تعليمية تقنية |
| | | | | | 58- توفير مكتبة مدرسية فيها كتب حديثة |
| | | | | | 59- توفير مصادر تعلم سمعية بصرية |
| | | | | | 60- توفير مختبر علوم تتوفر فيه الأدوات والمواد اللازمة للتجارب |
| | | | | | 61- تقديم تسهيلات كافية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة |

اشكر لكم حسن تعاونكم

الباحثة: ختام الفسفوس

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|---------------|
| 59 | توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية | 1.3 |
| 60 | خصائص أفراد عينة الدراسة الذين تم تحليل استجاباتهم حسب خصائصهم (جنس المدير، وموقع المدرسة، والمرحلة الدراسية، وجنس المدرسة، والمؤهل العلمي، والمديرية، وسنوات الخبرة). | 2.3 |
| 61 | فقرات دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع. | 3.3 |
| 62 | نتائج معامل الارتباط (Pearson correlatin) لمصفوفة فقرات البيئة المدرسية الإبداعية لدى طلبة المدارس مع الكلية لكل مجال . | 4.3 |
| 63 | يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على مجالات الدراسة المختلفة | 5.3 |
| 65 | طول الخلايا | 6.3 |
| 67 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعًا يفي محافظة الخليل. | 1.4 |
| 69 | نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لإستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية | 2.4 |

| | | |
|----|--|-----|
| | الإبداع لدى طلبة المدارس تبعًا لمتغير الجنس. | |
| 70 | نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لإستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعًا لمتغير موقع المدرسة . | 3.4 |
| 71 | المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية. | 4.4 |
| 72 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في إستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية. | 5.4 |
| 73 | نتائج اختبار شيفية (Sheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية. | 6.4 |
| 74 | المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعًا لمتغير جنس المدرسة. | 7.4 |

| | | |
|----|---|------|
| | | |
| 75 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير جنس المدرسة. | 8.4 |
| 76 | نتائج اختبار شيفية (Sheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير جنس المدرسة. | 9.4 |
| 77 | المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. | 10.4 |
| 78 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في إستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. | 11.4 |
| 79 | المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير المديرية. | 12.4 |

| | | |
|----|--|------|
| 80 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) (لإستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير المديرية. | 13.4 |
| 81 | نتائج اختبار شيفية (Sheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المديرية. | 14.4 |
| 82 | المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. | 15.4 |
| 83 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) (لإستجابات المبحوثين (مديرين ومديرات) حول دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. | 16.4 |

فهرس الملاحق

| الصفحة | الملحق | رقم الملحق |
|--------|----------------------------|------------|
| 107 | المحكمن | 1 |
| 108 | استبانة قبل التحكيم | 2 |
| 116 | الاستبانة بصورتها النهائية | 3 |

فهرس المحتويات

| الرقم | المحتوى | رقم الصفحة |
|-------|---|------------|
| 1 | الاقرار | أ |
| 2 | شكر وتقدير | ب |
| 3 | الملخص بالعربية | ت |
| 4 | الملخص بالإنجليزية | ح |
| 5 | الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها | 1 |
| 6 | المقدمة | 2 |
| 7 | علاقة الإبداع بالبيئة المدرسية | 5 |
| 8 | 2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها | 6 |
| 9 | 3.1 أهداف الدراسة | 7 |
| 10 | 4.1 فرضيات الدراسة | 9 |
| 11 | 5.1 أهمية الدراسة | 10 |
| 12 | 6.1 محددات الدراسة | 11 |
| 13 | 7.1 مصطلحات الدراسة | 11 |
| 14 | الفصل الثاني : | 15 |
| 15 | الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة | 17 |

| | | |
|----|---|----|
| 17 | 1.2.1. مقدمة | 16 |
| 17 | 2.2. مقدمة عن الإبداع | 17 |
| 18 | 1.2.2. تعريف الإبداع | 18 |
| 19 | 1.1.2.2 مفهوم الإبداع بناءً على البيئة المبدعة | 19 |
| 20 | 2.2.2 سمات شخصية المبدع | 20 |
| 21 | 3.2.2 مستويات الإبداع | 21 |
| 21 | 4.2.2 تعليم الإبداع | 22 |
| 21 | 5.2.2 أهم الاختبارات التي تكشف عن قدرات الإبداع | 23 |
| 23 | 6.2.2 يعتبر الاهتمام بالإبداع وتنميته مهماً للأسباب الآتية: | 24 |
| 23 | 7.2.2 برنامج تورانس لتعليم التفكير الإبداعي | 25 |
| 23 | 3.2 مقدمة عن البيئة المدرسية | 26 |
| 24 | 1.3.2 عناصر البيئة المحفزة للإبداع | 27 |
| 25 | 2.1.3.2 العوامل التي تؤثر على المبدعين | 28 |
| 28 | 2.2.3.2 أهمية المعلم في تنمية الإبداع | 29 |
| 28 | 1.2.2.3.2 مبادئ تورانس الخمسة ، والتي على المعلم أن يستخدمها في تدريب تلاميذه على الإبداع فهي : | 30 |
| 29 | 4.2 تطبيقات الإبداع على المنهاج والتعليم | 31 |
| 29 | 5.2 بعض سمات النشاطات الصفية لتنمية الإبداع | 32 |
| 30 | 6.2 سمات المدير المبدع | 33 |

| | | |
|----|--|----|
| 31 | 1.6.2 ضرورة السلوك الإبداعي للمديرين في العمل المدرسي | 34 |
| 33 | 7.2 الدراسات السابقة ذات الصلة | 35 |
| 34 | 1.7.2 الدراسات العربية التي تناولت الإبداع | 36 |
| 36 | 2.7.2 الدراسات الأجنبية التي تناولت الإبداع | 37 |
| 38 | 3.7.2 تعقيب على الدراسات التي تحدثت عن الإبداع | 38 |
| 40 | 4.7.2 الدراسات العربية التي تناولت بالحديث البيئة المدرسية | 39 |
| 47 | 5.7.2 الدراسات الأجنبية التي تناولت بالحديث البيئة المدرسية | 40 |
| 47 | 6.7.2 تعقيب على الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية | 41 |
| 47 | 7.7.2 الدراسات العربية التي تناولت مديري المدارس والإبداع | 42 |
| 54 | 8.7.2 الدراسات الأجنبية التي تناولت مديري المدارس والإبداع | 43 |
| 54 | 9.7.2 تعقيب على الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت مديري المدارس والإبداع | 44 |
| 57 | الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات | 45 |
| 58 | الطريقة والإجراءات | 46 |
| 58 | 1.3 منهج الدراسة | 47 |
| 58 | 3.2 مجتمع الدراسة | 48 |
| 60 | 3.3 أداة الدراسة | 49 |
| 61 | 1.3.3 صدق الأداة | 50 |
| 63 | 2.3.3 ثبات الأداة | 51 |

| | | |
|----|---|----|
| 63 | 3.3.3 تصحيح الأداة | 52 |
| 63 | 4..3 اجراءات تطبيق الدراسة | 53 |
| 64 | 5.3 متغيرات الدراسة | 54 |
| 64 | 1.5.3 المتغيرات المستقلة | 55 |
| 64 | 2.5.3 المتغيرات التابعة | 56 |
| 64 | 6.3 المعالجة الإحصائية | 57 |
| 66 | الفصل الرابع: نتائج الدراسة | 58 |
| 67 | 1.4 نتائج الدراسة | 59 |
| 67 | 1.1.4 نتائج السؤال الأول | 60 |
| 68 | 2.1.4 نتائج السؤال الثاني | 61 |
| 68 | 1.2.1.4 نتيجة فحص الفرضية الأولى ونصها: | 62 |
| 69 | 2.2.1.4 نتيجة الفرضية الثانية ونصها: | 63 |
| 70 | 3.2.1.4 نتيجة الفرضية الثالثة ونصها: | 64 |
| 73 | 4.2.1.4 نتيجة الفرضية الرابعة ونصها: | 65 |
| 76 | 5.2.1.4 نتيجة الفرضية الخامسة ونصها: | 66 |
| 79 | 6.2.1.4 نتيجة الفرضية السادسة ونصها: | 67 |
| 81 | 7.2.1.4 نتيجة الفرضية السابعة ونصها: | 68 |
| 84 | الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة | 69 |
| 85 | 1.5 مناقشة نتائج الدراسة | 70 |

| | | |
|-----|--------------------------------------|----|
| 85 | 1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول | 71 |
| 85 | 2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني | 72 |
| 87 | 1.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى | 73 |
| 88 | 2.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية | 74 |
| 90 | 3.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة | 75 |
| 91 | 4.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة | 76 |
| 92 | 5.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة | 77 |
| 93 | 6.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة | 78 |
| 95 | 7.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة | 79 |
| 97 | 2.5 التوصيات | 80 |
| 98 | 3.5 المقترحات | 81 |
| 99 | قائمة المراجع | 82 |
| 100 | المراجع العربية | 83 |
| 105 | المراجع الأجنبية | 84 |
| 124 | فهرس الجداول | 85 |
| 125 | فهرس الملاحق | 86 |